

كتاب التربية الذهبية للناشئة
إسلامي حياتي مستقبلي

سجى رياض صالح

الألوكة
www.alukah.net

إهداء

اللهم إجعل هذا العمل عملاً خالصاً في سبيلك
وتقبله قبولا حسناً
اللهم إجعل فيه البركة والسداد والصلاح

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي وأبي
جزاكما الله عني خير الجزاء
وجمعني بكما على الخير والصحة والإيمان

إبنتكم أم رحمة

محتويات الكتاب / الرحلة

تمهيد

مقدمة عامة: كلمة الى الوالدين والمربين والمدرسين

الفصل الأول: العبادات

• القسم الأول: أركان الإسلام:

- مقدمة عامة: أركان الإسلام الخمسة
- ركن وآية من الكتاب الحكيم
- اهداف الصلاة
- شروط الصلاة
- سورة الفاتحة
- الجدول الإيسوعي لصلاحي
- كيف نخشع في صلاتنا؟
- اسئلة عن الصلاة
- أهداف الزكاة
- مصارف الزكاة
- شروط الزكاة
- إختبر نفسك
- أهداف الصوم
- شروط الصوم
- الجدول اليومي لصوم شهر رمضان
- أسئلة عن الصوم
- أهداف الحج
- شروط الحج
- اركان الحج وواجباته
- إختبر نفسك

• القسم الثاني: أركان الإيمان:

- حديث الإيمان
- أسماء الله تعالى الحسنى

- الملائكة
- الكتب السماوية
- نبذة عن ما يُعلمنا القرآن الكريم: من هم عباد الرحمن؟
- نبذة عن ما يُعلمنا القرآن الكريم: من هم الذين يرثون الفردوس؟
- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
- الرُّسل
- الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن الكريم
- اليوم الآخر
- علامات اليوم الآخر
- الجنة والنار
- أبواب الجنة الثمانية
- القدر خيره وشره
- إختبر نفسك

الفصل الثاني: المعاملات

- أنواع المعاملات
- النقاط الذهبية في العناية بالنفس
- وقتي..حياتي..مستقبلي
- التخطيط والتنظيم
- اللياقة البدنية
- الجدول اليومي والشهري للياقة البدنية
- غذائي دوائي..خطتي اليومية للغذاء والصحة
- بر الوالدين
- دوري في المجتمع
- دور المسجد في حياة العائلة المسلمة
- أنا والدعاء
- لا للمخدرات والكحوليات والتدخين
- حُب القراءة..منهج حياتي

- الثقة بالنفس
- القواعد الذهبية في التعامل مع الآخرين
- الاخوة والمحبة في الله
- صفات الصديق الوفي

الفصل الثالث: الأخلاق

- أهمية الأخلاق
- وصية لقمان لولده
- عقد: لا لا لا
- عقد: نعم نعم لهذه الأخلاق الحميدة
- أسئلة حرجة
- الدين المعاملة
- آداب النصيحة
- آداب الحديث والكلام
- آداب الحوار
- ادب الاختلاف
- آداب العلم والتعلم
- آداب الطعام
- آداب إحترام الملكية الخاصة والعامة
- آداب الطريق
- آداب الإستئذان
- الغضب
- آداب الغضب وكيفية السيطرة عليه
- أدب الإيجابية
- أدب إحترام الآخرين
- أدب الشكر

- نعم الله تعالى
- أدب القناعة
- أدب النوم
- أدب النظافة في الإسلام
- أدب الصلاة
- أدب الحياء
- أدب الصبر
- أدب التسامح
- أدب الرفق بالحيوان
- أدب التعاون
- وختامها مُسك
- إحرص على هذه العشر



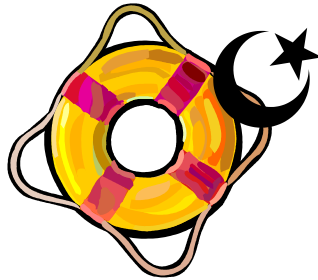
تمهيد

الحمد لله رب العالمين... الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم...

بدأت رحلة هذا الكتاب قبل أكثر من الزمان عندما نشرت مجلة المجتمع الكويتية مقالة لي في صفحتين تحت باب تربية الأسرة تحت عنوان: "كيف نُنشئ جيلا ملتزما؟" تعرضت المقالة وبشكل سطحي الى إرشاد الوالدين الى تعليم أولادهم أمور الدين عن طريق التركيز على ثلاث نواحي: العبادات، والمعاملات، والأخلاق.

لقد رجعت الى هذه المقالة وقلت لنفسي: "لماذا لا أكتب كتابا للناشئة أعرفهم فيه بهذه الأمور. لماذا لا أكلمهم عن العبادات والمعاملات والأخلاق بأسلوب مبسط وشرح يقرب هذه المفاهيم الى أذهانهم".

كنت وأنا أكتب في صفحات هذا الكتاب أرى الطفل الناشئ أمامي وهو يستخدم هذا الكتاب، وكنت أتخيل الوالدين، أو المربي، أو المعلمة وهم يستخدمون هذا الكتاب كمصدر وكمحفز وكفخر يُري أطفالنا كيف أن الإسلام عظيم في شموليته، عظيم في إهتمامه بكل التفاصيل مهما كُبرت أو صُغرت. كُنت وما زلت أريد للناشئ المسلم أن يقرأ الكتاب ويرى أن الإسلام هو منهج حياة يوصلنا الى نجاح وسعادة الدنيا والآخرة، نستعمله في حياتنا من أول لحظة نفتح بها عيوننا لإستقبال نسيم الصباح والى آخر نفس نجره في هذه الحياة الدنيا... حياة طيبة إن إختار الإنسان فيها السبيل المستقيم الذي يعينه أن يكون شعلة مضيئة لمستقبل ذهبي لامع...



هذا هو أمني في الكتاب...
أتمنى أن أكون قد حققته.

سجى رياض صالح
ماجستير في التربية الخاصة
بكالوريوس في علوم القرآن الكريم

كيف ننشئ جيلا ملتزما؟ كلمة الى الوالدين والمربين

قال سبحانه تعالى: {رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} الفرقان:74، وقال عز وجل على لسان عبده زكريا: {قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} ال عمران:38. هذا ما يدعو به عباد الرحمن في كل حين ووقت وهم راجين عفو الله تعالى ورزقه الكريم. فلم يكن الدعاء بالرغبة في الذرية فحسب وإنما بالذرية الطيبة الصالحة المباركة.

إهتم الاسلام بتنشئة الذرية الصالحة، كيف لا واطفال اليوم هم رجال ونساء الغد وعليهم يعتمد مصير الامة. والتربية هي مسؤولية الوالدين بالدرجة الاولى، ولكنها مسؤولية تبدأ من قبل الزواج بحسن اختيار شريك أو شريكة الحياة، وجعل الدين هو الحكم الفصل في إختيار الزوجين التي يقرر اساس نجاح الحياة الزوجية بشكل عام، ونجاح تربية الاولاد بشكل خاص.

كيف ننشئ جيلا ملتزما؟ كيف ننشئ جيلا يكون على الصراط المستقيم؟ لعل هذا التساؤل هو أهم سؤال يبحث عن جوابه كل أم وكل أب وكل مربي ومنشئ للأجيال القادمة. كيف لنا أن نعلم أولادنا الإسلام كوسيلة للحياة، كيف نعلمهم الإسلام والإيمان والإحسان.. بل كيف نعلمهم أن الاسلام ما وقر في القلب وصدقه العمل، والتزم به الافراد في كل حين ووقت..

تعليم النشئ المسلم الاسلام بجوانبه الثلاث الرئيسية من عبادات ومعاملات واخلاق وكل ما يترتب على هذه النواحي الثلاث ياخذ الكثير من الوقت والجهد من البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع ولكن النتيجة بإذن الله هي جيل ملتزم يخاف الله ويقوم حق الخلافة في الارض كما ارتضاها الله تعالى له.

هذه الصفحات تسعى إلى تسليط الضوء الى بعض الطرق المعينة على تربية جيل ملتزم يخاف الله تعالى ويعمر الأرض ويسعى الى الخير من خلال التركيز على تعليم الطفل ثلاث أركان مهمة لتنشئة مستقبل سعيد وذهي قلبا وقالبا: العبادات، المعاملات، والأخلاق.

اولا: العبادات:

تعليم الطفل اساسيات العبادة من طهارة وصلاة وصوم وزكاة وصدقة الى اخره. وفي اثناء تعليم الطفل هذه المفاهيم لابد أن يضع الوالدين أو المرابي في نظر الاعتبار عمر الطفل ومستوى إدراكه واهتماماته، ومن هنا يأتي ضرورة تقريب المفاهيم الى الطفل من خلال إعطاء أمثلة من حياة الطفل الواقعية، من خلال الترغيب وليس الترهيب، التبشير وليس التنفير، التحبيب وليس التخويف. ومن هنا فمن الافضل أن يبدأ الوالدين بتعريف الطفل على مفاهيم الجنة ووصف الجنة والشوق الى لقاء المولى بتوسع والنار بإختصار من دون الدخول في التفاصيل ومن دون التخويف بالنار وعذاب السعير، خاصة أن الاطفال في اعمارهم الأولى يكون ادراكهم وتفكيرهم قاصرين على ما تعطيهم من معلومات.

وكمثال على إختلاف التعليم بحسب العمر والقدرة الذهنية: طفل الخامسة قد لا يكون مطالباً بالوضوء للصلاة ولكن تكون فكرة طيبة أنه لو انك ما بين حين وحين تأخذه وتتوضيان سوية على انها نوع من انواع اللعب بالماء وهكذا يبدأ الطفل على اعتبار عملية الوضوء عملية مسلية وهو في هذا العمر المبكر الذي تستطيع فيه ان تبدأ بتشكيل شخصية طفلك. أما طفل السابعة فإنه مأمور بالصلاة عند وصوله لتلك المرحلة العمرية. يمكن للوالدين أن يعملوا له إحتفالا خاصا له لتلقيه هذه المسؤولية العظيمة، ويعطى له هدية سجادة الصلاة مثلا للولد وللبنات ثوب الصلاة الابيض التي تنتقيه مع امها. يعني الهدف من كل ذلك هو محاولة جعل العبادات بجوانبها المتعددة شئ محبب الى نفس الطفل وليس واجب ثقيل عليه أن يفعله من أجل أن يتجنب غضب والديه أو نار رب العالمين، فيكون الدافع هو دافع شخصي لإرضاء شئ في نفس الطفل لا دافع يغذيه الخوف والرهبة. ولنا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إسوة حسنة: ((أرحنا بها يا بلال!!))، أي ان الدافع هو الراحة والسرور وليس الواجب أو الخوف من العقاب.

من الأمور المساعدة على تعليم الطفل الصلاة هي المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد أو في داخل البيت المسلم والدخول معه في حوار حول أهمية الصلاة ولماذا جعلها الله ركنا أساسيا من أركان الإسلام. تكلم مع طفلك عن ما تعلمه الصلاة من احترام للوقت، توثيق لروابط الاسرة، تقرب ونجوى مع

الخالق، شعور بالمحبة والاثار النفسي الرائع الذي يعقب الصلاة بالاضافة الى كون الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، وهي وسيلة للتقرب والشكوى الى رب العالمين. كان هناك والد يقول لاولاده خلال خمسة وعشرين عاما عند حضور وقت الصلاة: "هلموا للقاء المولى عز وجل! فلو كان عندكم موعد مع مدير المدرسة أو رئيسكم في العمل فلم تكونوا لتتاخروا ولو دقيقة واحدة عن الموعد، فالله تعالى اولى وأكرم".

من الافكار المفيدة ايضا توفير نسخ من الجدول الإسبوعي لتقييم التزام الاطفال بالصلاة المتوفر في هذا الكتاب، والذي يحسن منهم يكافأ مكافأة تشجيعية كأن يتحصل على كتاب معين او لعبة او نزهة معينة أو غيره.

توثيق صلة الطفل بالقران الكريم:

هناك العديد من الطرق التي نستطيع بها أن نوثق صلة الطفل بالقران الكريم، من ذلك:

- سماع القران الكريم في كل صباح ومساء.
- تذكير الطفل ان القران هو كتاب الله تعالى وأنا نحب كتاب الله تعالى ونعمل بما جاء فيه لأن في ذلك مصلحتنا وسر نجاحنا في الدارين. هذه النقطة تعد أساس من الأساسيات التي لو نجحنا في تعليمها لأولانا لكنا نجحنا في تنشئتهم التنشئة الحسنة.. فما أجمل أن يقول الطفل أنا لا أسرق لأن الله تعالى أمرني في كتابه الكريم بأن لا أفعل كذا، وأني سوف أعطي من مصروفي وأتصدق لهذا البلد الفلاني الذي أبتلي بالطوفان أو الزلزال أو التشريد بسبب الحروب والآفات لأن الله تعالى وعديني في كتابه الكريم أن من يقرض الله تعالى قرضا حسنا فإنه سوف يجد أجره عند لقاء ربه أضعافا مضاعفة.
- تحفيظ الطفل بعض سور القران الكريم... وهنا أحب أن انه الى أن التحفيظ يجب أن يقترن مع الفهم، لأن سرد الطفل لآيات كريمة من دون فهم قليل الفائدة.
- ذكر قصص القران الكريم من قصص الانبياء والامم السابقة وقصص رسول الله تعالى مع قريش واقوام جزيرة العرب وجعل القصة أو الغزوة في اسلوب مختصر، مفيد، وممتع يضم الفكرة الرئيسية

والهدف الرئيسي مع تشجيع الطفل على السؤال والاستنتاج وهذا ما يقوي من شخصيته ويجعله على فهم أكبر لما وراء القصة.

● ذكر قصص الصحابة والصالحين وكيفية تعاملهم مع القرآن الكريم، ونذكر مثال ذلك قصة فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهما عندما رفضت أن تعطي اخاها عمر بن الخطاب صحيفة فيها آيات من القرآن الكريم، قبل اسلامه، وكيف أدى تصرفها وشجاعتها في احترام منزلة كلمات الله تعالى الى دخول عمر رضي الله عنه في الاسلام.

● ربط تعليم مفاهيم علمية بما جاء في القرآن الكريم: مثال ذلك عند تعليم الطفل بعض مواضيع العلوم مثل الفلك والتاريخ او علم النبات، يشير الوالدين الى ما جاء في كتاب الله تعالى في ذلك الموضوع. فعندما تتكلم عن المنضومة الشمسية اذكر آيات الله تعالى التي تكلمت عن السماء والبروج والشمس والقمر والنجوم والنيازك والشهب وتوسيع الله في بناء الكون وغيره. وعندما تتكلم عن النبات اذكر آيات الله تعالى التي تشبه البعث برسالة الله تعالى الماء اي المطر الى أرض جدياء فاذا بما قد أنبتت من جديد. تكلم عن آيات الله من حولك وكيف أن كل شجر وحجر يسبح لله تعالى ولكننا لا نفقه تسييحهم. عندما تتكلم عن عالم الحيوان تكلم عن رحمة الاسلام بالحيوان واذكر امثلة على المراة التي حاسبها الله تعالى على حبسها للقطعة عن الطعام، وعن الرجل الذي غفر له ذنبه لانه سقى كلبا عطشا، أو هدي الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام عندما أمرنا بأن لا نضحى الدواب على مرآة من شاة الى شاة حتى لا تعذب، وكثير من الأمثلة الاخرى في هذا الجانب.

الأعياد ما بين العبادة والتمتع بما أحله الله تعالى:

استغلال الوالدين للاعياد من اجل ترسخ مفاهيم اسلامية، سواء كانت هذه الأعياد متعلقة بعيد الفطر أو عيد الأضحى او غيرها من الأعياد. إستغل عيد الفطر المبارك لشرح مفاهيم الصوم واهدافه التعبدية والدينية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية الى اخره. اذكر لولدك وافهمه معنى العيد وكيف كان الرسول يفرح ويفرح معه المسلمون بالعيد الذي ارتضاه الله تعالى لهم. في عيد الاضحى المبارك، إشرح له الحج واهميته الدينية والدينية من لقاء المسلمين وتجميع كلمتهم ولم شتاتهم وتقوية شوكة اقتصادهم. اشرح له مفاهيم الاضحية وكيف أنها جعلت من اجل أن تكون رحمة للفقراء، وفرحة للمساكين وخير عميم للمسلمين. ولا تنسى الأعياد الأخرى من ربطها بديننا ومفاهيمنا إن كانت

تتماشى معها، فمثلا في يوم عيد العمال تكلم عن رحمة الله تعالى بالعامل وكيف أمرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بأن يعطى حقه عندما قال: ((أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه)). أو الكلام عن الأم ومكانتها في يوم عيد الأم وكيف أن الإسلام أمرنا بالعناية بها واحترامها في كل حين ووقت .. كيف لا وقد وصفت الجنة أنها تحت اقدام الأمهات..

ثانيا: المعاملات:

تعليم الطفل ومنذ البداية أن تعايش الانسان في هذه الدنيا يقوم على ثلاث اسس: تعامله مع الله، مع النفس، ومع الاخرين.

1. التعامل مع الله تعالى:

تعليم الطفل مفهوم التقوى، والتقوى كما وصفها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: "أنها الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل"، تعليم الطفل أسماء وصفات الله تعالى، وتعزيز مفاهيمها في نفسه، تعليمه أن الله تعالى يراه في كل مكان وزمان وأنه أقرب اليه من حبل الوريد وأنه مطلع على ما في الصدور.. تعليمه أن يكلم الله تعالى ويشكو اليه حاله في دعائه وصلاته وجهره وعلايته. ولا ننسى الحديث الرائع عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: ((يا غلام، إني أعلمك كلمات : إحفظ الله يحفظك، إحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا إستعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقالام وجفت الصحف)). سبحانه الله العظيم، لو إستطعنا تعليم أولادنا معاني هذا الحديث الشريف، لكننا قد نجحنا في وضع بنية الأساس في تنشئتهم التنشأة الصالحة، فهذا الحديث يعلمنا ما يلي:

- كن مع الله يكن الله معك.
 - توجه الى ربك بالشكوى والدعاء عند السراء والضراء، عند الصحة والمرض، عند الفقر والغنى.
 - كل مكتوب في كتاب الله، علم نفسك وولدك أن القدر مكتوب، وأن كل شيء نصيب.
- تأمل قول الله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ

أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ { الحديد: 22-23.

2. التعامل مع النفس:

تعليم الطفل احترام الذات وتقوية شخصية الطفل وزيادة ثقته بنفسه عن طريق التشجيع الايجابي للأعمال المرغوبة والإصلاح الإيجابي للسلبيات في تصرفات الطفل. كذلك تعليم الطفل الاهتمام بالنفس عن طريق إعطاء النفس حقها من الراحة والغذاء والعبادة والنظافة واللعب والعلم والتمارين البدنية والذهنية وان كل جزء من جسده له حق عليه.

أرجو توفير نسخ من الجدول اليومي، الإسبوعي، الشهري، أو السنوي للطفل المتوفر في هذا الكتاب كطريقة لكيفية إستغلال وقته من ناحية تعيين أوقات للدراسة، للعبادة، للعب، للاستراحة، واطقات قضاء الجلسات الاسرية العامة التي تجتمع فيها الاسرة ككل أو لقاء مع الأصحاب سواء في البيت او في المسجد أو النادي، ومن ناحية تنظيم وتخطيط أهداف عملية متوازنة تحقق له السعادة في الأمور الدنيوية والدينية.

3. التعامل مع الاخرين:

تعليم الطفل اسس التعامل السوي مع من حوله بدءا من والديه الى اخوته واقاربه وجيرانه واصحابه. تعليمه حسن اختيار الصديق الصدوق وكيف ان أهم ميزاته ان يكون صادقا محبا ملتزما أميناً حريصاً على أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. تشجيعه على أن يسأل عن من غاب من أصحابه كما كان الصحابة يتفقدون من غاب عنهم في الصلاة فيسألون عنه ويوزرونه. تعليم الطفل محبة الجار وأداب الجيرة وأن يحب لآخيه ما يحب لنفسه عن طريق تشجيعه على اطعام الحلوى مثلا لصديقه أو اعطاء صدقة لمسكين في الطريق أو زيارة صاحبه المريض أو على الاقل ان يرسل له بطاقة مكتوب عليها مشافى أو طهورا ان شاء الله.

تعليم الطفل ان العلاقات الاجتماعية ليست وليدة اليوم والليلة وانما هي نتيجة تفاعلات اجتماعية على مر الايام تتولد نتيجتها علاقة حميمة، وكلما كانت الصلة لوجه الله كلما كانت اقوى وأعمر. كلم طفلك عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله . ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)).

ثالثا: الاخلاق:

تحبيب الطفل الى مكارم الاخلاق، وتذكر ايها الوالد الحنون او المربية الفاضلة أن من أوتي من الاخلاق قسما فقد اوتي من الخير كله. وخير الاخلاق هي اخلاق رسول الله صلى اله عليه وسلم وكيف انه كما وصفه الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} القلم: 4، وأنه "كان قرانا يمشي" كما وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها. علمه عن طريق القدوة الحسنة من قصص الصالحين من الكتاب والسنة والصحابة والتابعين. ولا تنسى أن تكون أنت وأمه قدوة امام عينيه تلتزم بالاخلاق الحميدة وتطبق مكارمها. علمه أن يجعل الدعاء سلما له لتحسين خلقه بأن يقول كلما نظر في المرآة: "اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي".

ومن الطرق المعينة على تعليم الطفل مكارم الأخلاق هي طريق القصة الطريفة التي تقرب الصفة الحميدة الى قلب الطفل. ومن أمثلة ذلك:

● تعليم الطفل الرحمة عن طريق تقبيل اخيه الصغير واللعب معه. عن طريق سقي الازهار في الحديقة حتى لا تذبل اوراقها.

● تعليم الطفل الصدق والوفاء بالعهد: وافضل طريقة لتعليم الصدق هي ان تلتزم نفسك اياه فلا تعده بشئ الا وأوفيت به ما لم يجسك حابس. ونذكر مثال المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما نادى ابنها لتعطيه شيئا فلما سأها الرسول صلى الله عليه وسلم عن ما أرادت ان تعطيه؟ فقالت تمرة، فقال ((لو لم يكن معك شئ تعطيه لكتبت عليك كذبة)). وطبعا هذا الاسلوب يعلم الطفل الصدق وتجنب الكذب والخيانة.

- تعليم الطفل الشجاعة: تكلم عن شجاعة علي رضي الله تعالى عنه عندما نام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة الى المدينة وهو يعلم أن كفار قريش قد أجمعوا لقتل نبي الله. تكلم عن عبد الله بن الزبير عندما لم يهرب من عمر كما فعل الاطفال الاخرون لانه علم أنه لم يعمل شيئاً خطأ فلماذا الهرب.
- تعليم الطفل مفهوم التوكل وعدم التواكل، وكيف أنه من أجل أن تجني لا بد أن تزرع، ومن أجل أن تتحصل على رضوان الله وجنته، عليك أن تدفع مهرها وتقوم بما أمرك به رب العزة والجلال.
- تعليم الطفل الاهتمام وعدم المبالاة: سواء كان اهتمامه بشخصه كفرد في الاسرة او المجتمع، أو الإهتمام بمصالح الاخرين وعدم ضرهم، والإهتمام بالممتلكات العامة وعدم الإفساد في الأرض.
- تعليمه الخصوصية: الإهتمام بالحفاظ على خصوصية الأشخاص وأن لا يتدخل فيما لا يعنيه وأن "من حسن إسلام المرء تركه لما لا يعنيه".
- تعليم الطفل المثابرة وعدم التقاعس: مثال ذلك الطفل عندما تأمره أمه أن يقوم بعمل ما فلا يجب عليه أن يتذمر أو يقول فليعملها فلان وإنما تعليمه اخذ مسؤوليات وتحمل نتائج اعماله وافعاله.
- تعليم الطفل الأمانة وعدم السرقة وتذكيره عندما يكون في السوق أنه لا بد له ان يدفع ثمن ما يريد أن يشتريه قبل أن يترك السوق.
- تعليم الطفل آداب الحوار والإختلاف.

● تعليم الطفل آداب الطريق واداب التعلم وغيرها كثير مما يتطرق اليه هذا الكتاب باذن الله تعالى.

● تعليم الطفل معنى التقوى وهي كما ذكر علي رضي الله عنه: "التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل." واضرب له مثل البنت التي رفضت غش اللين عندما أمرتها أمها بذلك لأنها خافت من ان الله ناظرها ومحاسبها، وليس من أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه الذي منع الغش في التعامل.

وهذه بعض الأمثلة عن كيفية تعليم أولادنا الأخلاق الاسلامية عن طريق تقربها الى اذهانهم واعطائهم المثل والقذوة، والقصة الطريفة في إطار مشوق ومحفز.

لابد لنا أن نتذكر أن تربية الاولاد هي أصعب مهمة على وجه الارض وأن الله تعالى محاسبنا على الامانات التي تحت ايدينا، وأن العبرة ليست هي بتربية الجسد وإنما العبرة بتربية الايمان والتقوى من أجل أن ننشئ جيلا مسلما ملتزما حقا في القلب والقالب ... في المظهر والجوهر نساله تعالى أن يجعلنا نعم الاهل لنعم الذرية، ونعم المربين والمعلمين لنعم التلاميذ، وأن يجعلنا ممن وقوا انفسهم واهليهم النار وكسبوا الدنيا بحلاوتها والاخرة بنعيمها..

وأختم كلماتي بدعاء هو جزء من وصف المولى لصفات عباد الرحمن جعلنا الله تعالى منهم:

{ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا }
الفرقان: 74.

دعوة الى مستقبل ذهبي باهر

صديقي المسلم الناشئ وصديقتي المسلمة الناشئة..

أنا أدعوكم أن تشاركوني في رحلة صغيرة ومثيرة تطوف من خلالها ونتعرف فيها على ديننا الإسلامي العظيم، نتعلم فيها أركان الإسلام، وأركان الإيمان، وأهمية وكيفية التعامل مع أنفسنا والناس من حولنا. ولن ننسى ونحن في هذه الرحلة أن نقف على محطات تزودنا بالوقود وتعيننا على المضي في طريق المستقبل... ليس أي مستقبل وإنما مستقبل يضمن لنا السعادة والنجاح في الدنيا والاخرة بإذن الله تعالى.

هذه الرحلة قد تستغرق بضع دقائق من وقتكم كل يوم، ولكن تأثيرها وأهميتها سوف يستمران معكم مدى الحياة بإذن الله.. هذه الرحلة ربما تكون هي الأهم في حياتكم، فكونوا واثقين من رغبتكم في المشاركة في هذه الرحلة التي ستوصلكم ثمارها الى مستقبل ذهبي وباهر ورضا من الرحمن بإذنه وكرمه..

هل أنتم مستعدين....

هيا للنطلق..

بسم الله الرحمن الرحيم...



الفصل الأول: العبادات

القسم الأول: أركان الإسلام

مقدمة عامة



عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله يقول: ((بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان)).

هل تعلم؟

1. أن كلمة الشهادة (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله)، هي أول شرط من شروط الإسلام، وأنها الكلمة التي تضمن لك دخول الجنة... فأكثر من قولها وتمعن في كلماتها ومعانيها... قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (الأعراف: 158).

2. إقامة الصلاة المفروضة (الصلوات الخمس اليومية) هي صلتك بالله تعالى فلا تقطعها وأدم على تحسينها وتجميلها وتذكر أنك عندما تصلي فإنك تقف بين يدي مولاك، فكن في هندام حسن نظيف وكن على طهارة وحلق حسن.
3. هل تعلم أن الصلاة هي أول شئ نحاسب عليه يوم القيامة.
4. هل تعلم أن الله تعالى فرض علينا الصلاة طهارة لأجسادنا أولاً (يجب الطهارة والوضوء لأداء الصلاة) ومن ثم طهارة لنفوسنا لأنها تنهانا عن الفحشاء والمنكر والبغى.
5. هل تعلم أن الله تعالى فرض للزكاة ثماني مصارف كما جاء في قوله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة: 60.
6. هل تعلم أن الله تعالى فرض الزكاة كوسيلة لتنقية نفس الغني من الشح والبخل وحب المال حتى لا تتعلق بحب الدنيا، وتنقية لنفس الفقير من الحسد والحقد على الغني.
7. هل تعلم أن الزكاة (سواء كانت زكاة الأموال أم الممتلكات أو زكاة الصوم أو ما يسمى "بصدقة الفطر" التي تعطى في نهاية شهر رمضان) تعين على تنشئة مجتمع متكافل متعاون يعين بعضهم البعض.
8. هل تعلم أن الله تعالى فرض الزكاة على الذهب والفضة (النقود الآن)، والبضائع التجارية، والأنعام وهي: الإبل، والبقر، والغنم، والزروع والثمار.
9. هل تعلم أن الله تعالى فرض علينا الصوم تطهيراً لنفوسنا وتقريبها من رب العالمين وإعانتنا على تحصيل التقوى في شهر سمي بشهر القرآن (رمضان).
10. هل تعلم أن الحج يحو سيئات ما قد مضى فيكون الإنسان وكأنه قد ولد من جديد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه)).

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

رُكن وآية من الكتاب الحكيم

أكتب إسم الركن بجانب الآية التي تشتمل أو تتعلق بذلك الركن (بعض الأركان لها أكثر من آية وبعض الآيات لها أكثر من ركن) - ثم ناقش ما تفهمه من هذه الآيات مع زميل أو صديق.

الشهادة الصلاة الزكاة الصوم الحج

{ يا أيها الذين آمنوا تحبب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم أياما معدودة } (البقرة: 183)

{ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط } (آل عمران: 18)

{ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً } (نساء: 103)

{ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله } (منافقون: 1)

{ وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً } (مريم: 31)

{ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً } (آل عمران: 97)

{ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون } (سورة الجمعة: 9)

{ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون } (سورة النور: 56)

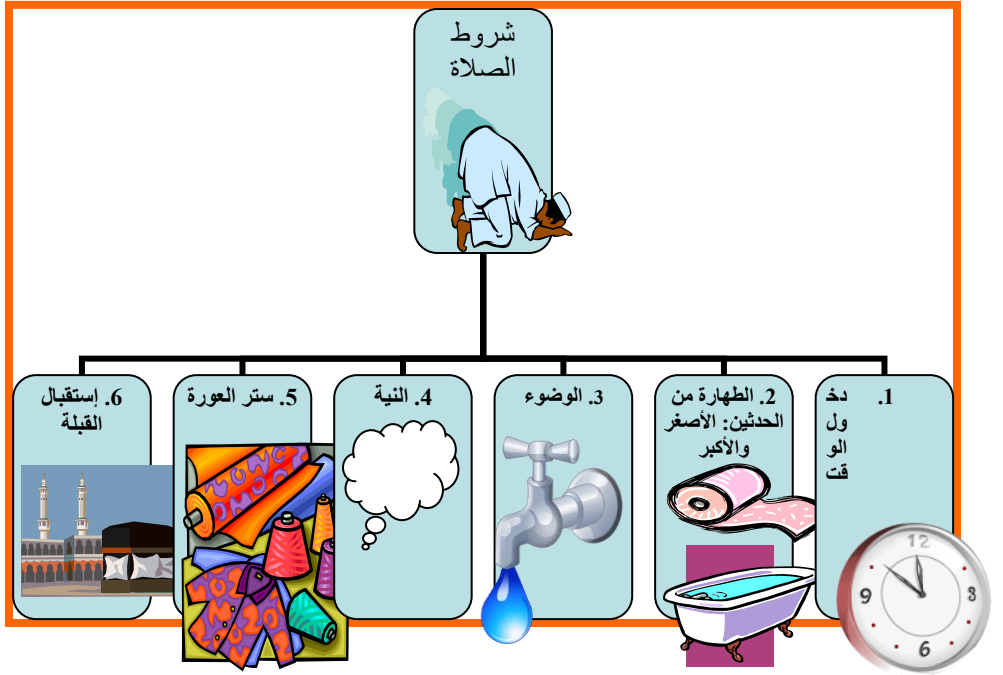
أهداف الصلاة

الصلاة هي شطر الدين، أي أنها نصف الدين. هناك أهداف عديدة للصلاة، منها:

1. الصلاة هي صلة العبد بالله تعالى.
2. الصلاة هي عبادة وتضرع وإبتهاال الى الله عز وجل. هي إعتراف من العبد بأن الله تعالى هو ربه وخالقه وإله العالمين ورب السموات والارض وما بينهما.
3. الصلاة هي طهارة للجسد... عندما نتوضأ فإننا نظهر أبداننا من الأدران والأوساخ.
4. الصلاة هي طهارة للروح، تعين النفس على النهي عن الفحشاء والمنكر. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ العنكبوت: 45.
5. توفر الصلاة بمركاتها وركوعها وسجودها مرونة وصحة للجسد تعينه على أن يبقى بصحة ولياقة بدنية.
6. نحن نقرأ سورة الفاتحة (أم الكتاب) في كل ركعة من كل صلاة، وفيها ندعو الله تعالى بأن يهدينا الى الصراط المستقيم: {إهدنا الصراط المستقيم}.
7. الصلاة هي تذلل بين يدي الله تعالى ودعوة للإنسان بالتواضع لله بوضع الجبهة على الأرض. هي تذكرة لذلك الانسان أن لا تنسى أنك من التراب/ الأرض وأنتك يوما ما ستعود اليها ومنها تُخرج تارة اخرى.
8. الصلاة راحة نفسية. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال: ((أرحنا بها يا بلال)).
9. الصلوات الخمسة تعيننا على إحترام وإستغلال الوقت على أمثل وجه.
10. صلاة الجماعة تهدف على جمع صفوف المسلمين وتوحيد كلمتهم وتقوية شوكتهم.



شروط الصلاة



تذكر!

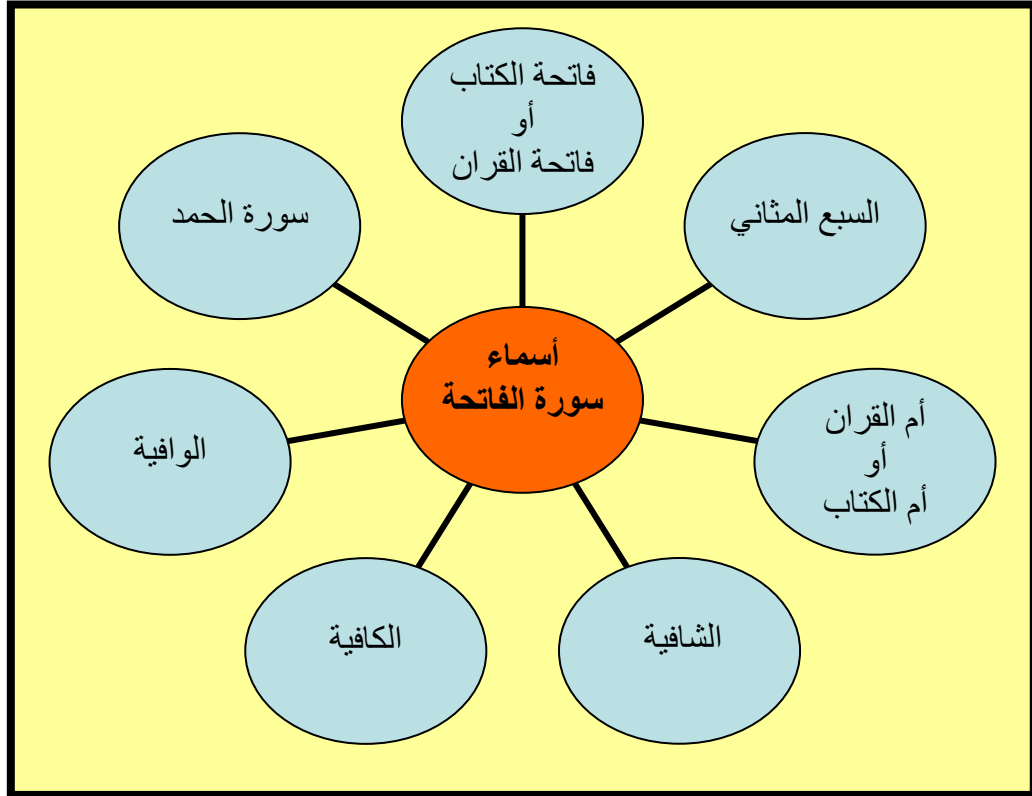
أقرب ما يكون العبد الى الله تعالى هو عند السجود لأن السجود هو علامة الخضوع والإستسلام لله تعالى وإقرار من العبد بربوبية وألوهية الله الواحد الأحد المتفرد في حق السجود له... أكثر الدعاء عند السجود وأدعو الله تعالى بأن يغفر لك ولوالديك ولكافة أمة محمد. ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذا الدعاء في سجود التلاوة: ((سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين. اللهم إكتب لي بما عندك أجراً، وضع عني بما وزرا، وإجعلها لي عندك ذُخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود)).

سورة الفاتحة

سورة الفاتحة هي أول ما يفتتح به القرآن الكريم وهي تقرأ في كل ركعة من كل صلاة، بل لا تصح الصلاة إلا بها. فما هي أهمية هذه السورة العظيمة؟

عن أبي هريرة قال: "قال رسول الله: ((أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم))". وقال أبو هريرة أيضاً: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((قال الله تعالى: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدي عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجدي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبي ولعبي ما سأل))".

إشتملت هذه السورة المباركة على عدة أمور رئيسية، منها: 1. أصول الدين من حيث العقيدة والعبادة. 2. الإيمان باليوم الآخر. 3. الإيمان بصفات الله تعالى الحسنی. 4. تفرد الله تعالى بالدعاء والإستعانة وطلب الهداية الى الطريق المستقيم. 5. الإخبار عن الأمم السابقة: المغضوب عليهم والضالين.



الجدول الأسبوعي لصلاتي



الصلاة على وقتها: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} النساء: 103

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الصلوات الخمس
							صلاة الفجر: 2 ركعة
							صلاة الظهر: 4 ركعة
							صلاة العصر: 4 ركعة
							صلاة المغرب: 3 ركعة
							صلاة العشاء: 4 ركعة

	هل أحسنت الوضوء لصلاتي؟
	هل صليت صلاة الجمعة في المسجد؟
	هل صليت أكثر من خمس صلوات جماعة في المسجد أو مع أهل بيتي هذا الأسبوع؟
	هل صليت صلاة سنة هذا الأسبوع (وخاصة سنة صلاة الفجر: ((خير من الدنيا وما فيها)) كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم
	هل جلست أذكر الله تعالى بعد الصلاة؟ الذكر بعد الصلاة: (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمَنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)، (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

كيف نخشع في صلاتنا؟

قال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} البقرة:45، والخشوع هنا كما يقول ابن كثير في تفسيره: "الخشوع هو السكون، والطمأنينة، والتؤدة، والوقار، والتواضع، والحامل عليه الخوف من الله ومراقبته".

أسباب تستحضر الخشوع في صلاتنا:

1. الإستعداد البدني للصلاة من حيث الوضوء وحسن الملابس والتزين للوقوف بين يدي الله تعالى.
2. الإستعداد النفسي وتخيل عظمة وكرامة السماح لنا بأن نقف بين يدي الله تعالى.
3. السكون والطمأنينة: عدم الإستعجال في حركات الصلاة، فاتم الركوع والسجود ولا تعجل بما كنقر الديك للحب. لقد ورد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يطمئن في صلاته حتى يرجع كل عظم الى موضعه.
4. صل صلاة مودع كما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم، أي كأنك تتخيل أن هذه هي آخر صلاة تصلها فأحسنها وأتمها على أحسن وجه.
5. تفكر في الايات التي تقولها أثناء الصلاة، ويستحسن أن تنوع السور التي تقرأها حتى لا تصير عملية روتينية.

{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }

ال عمران: 190-191

إختبر نفسك

1. أذكر ثلاثة أهداف من أداء الصلاة؟

2. ما هو الغرض من وراء الوضوء إستعدادا للصلاة؟

3. ما هي أهمية صلاة الجماعة؟

4. قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} النساء: 103، ماذا تعلمنا هذه الآية الكريمة عن الوقت؟

5. ماذا نستخلص من قول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} العنكبوت: 45؟

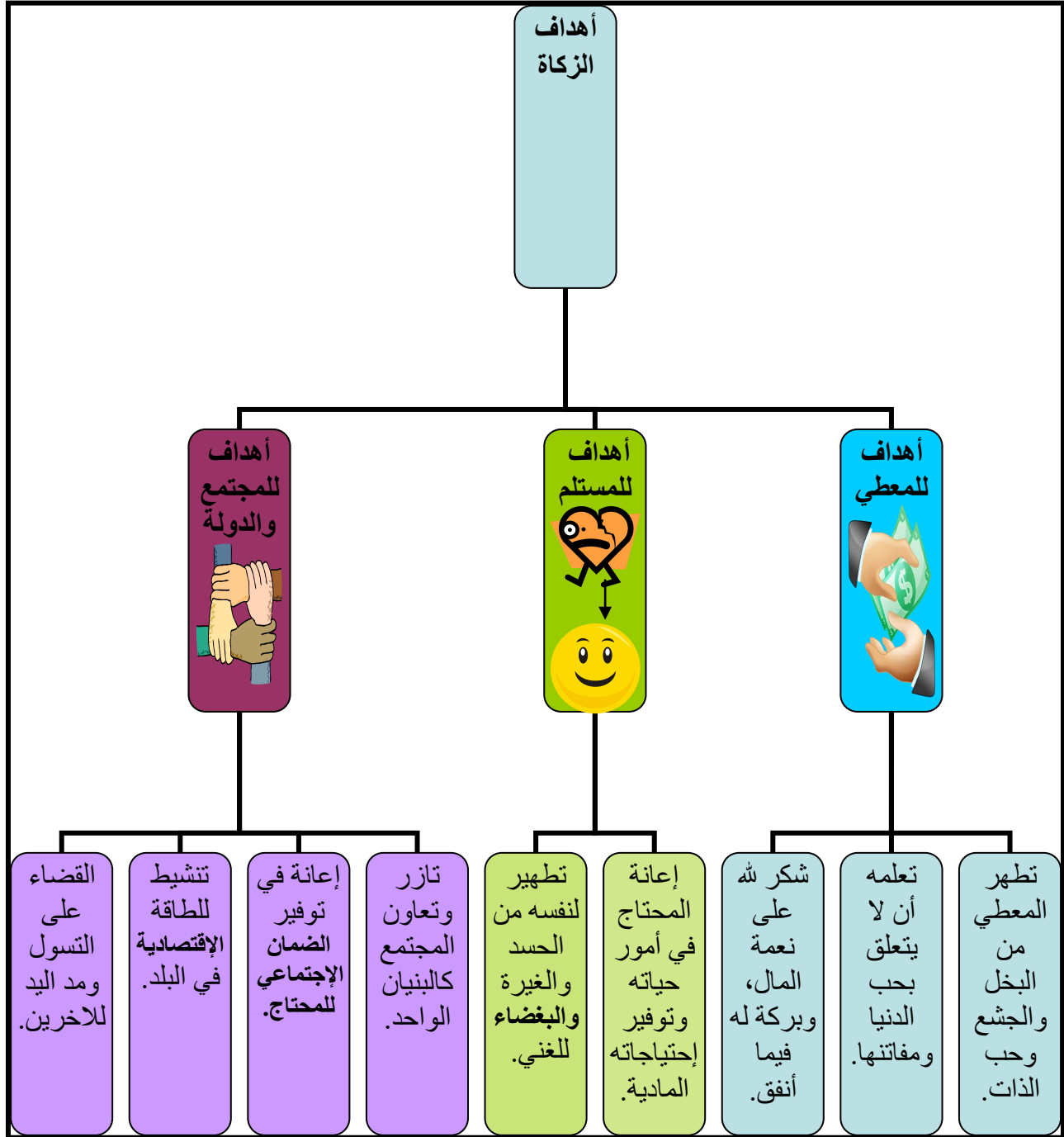
6. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((وجعلت قُرّة عيني في الصلاة)) وقال لبلال عندما أمره أن ينادي بالصلاة: ((أرحنا بها يا بلال))، ماذا نتعلم من هذين الحديثين؟



أهداف الزكاة

{مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ}

[سورة الحديد: 11].

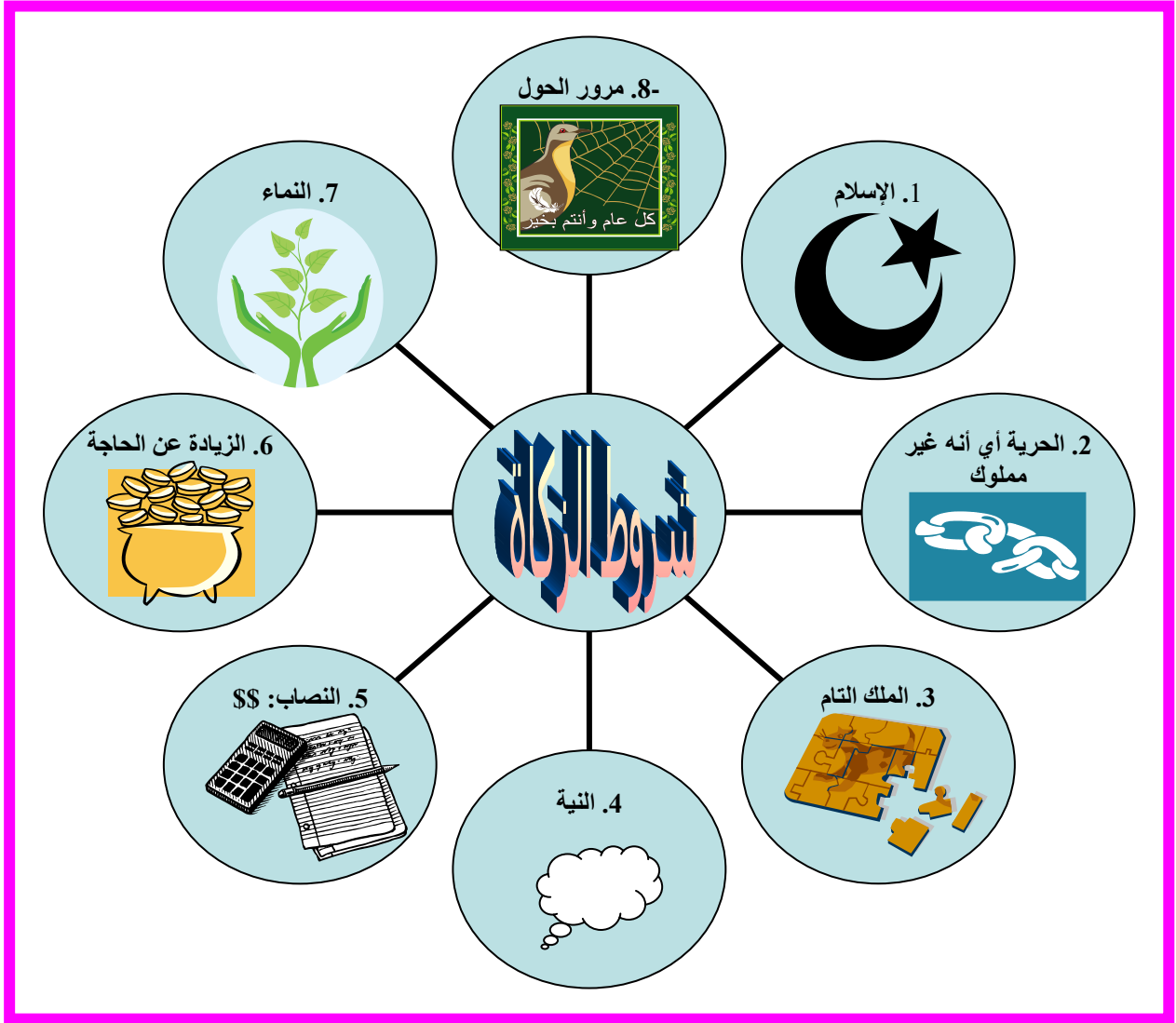


مصارف الزكاة

قال الله سبحانه تعالى في كتابه الحكيم: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة: 60.



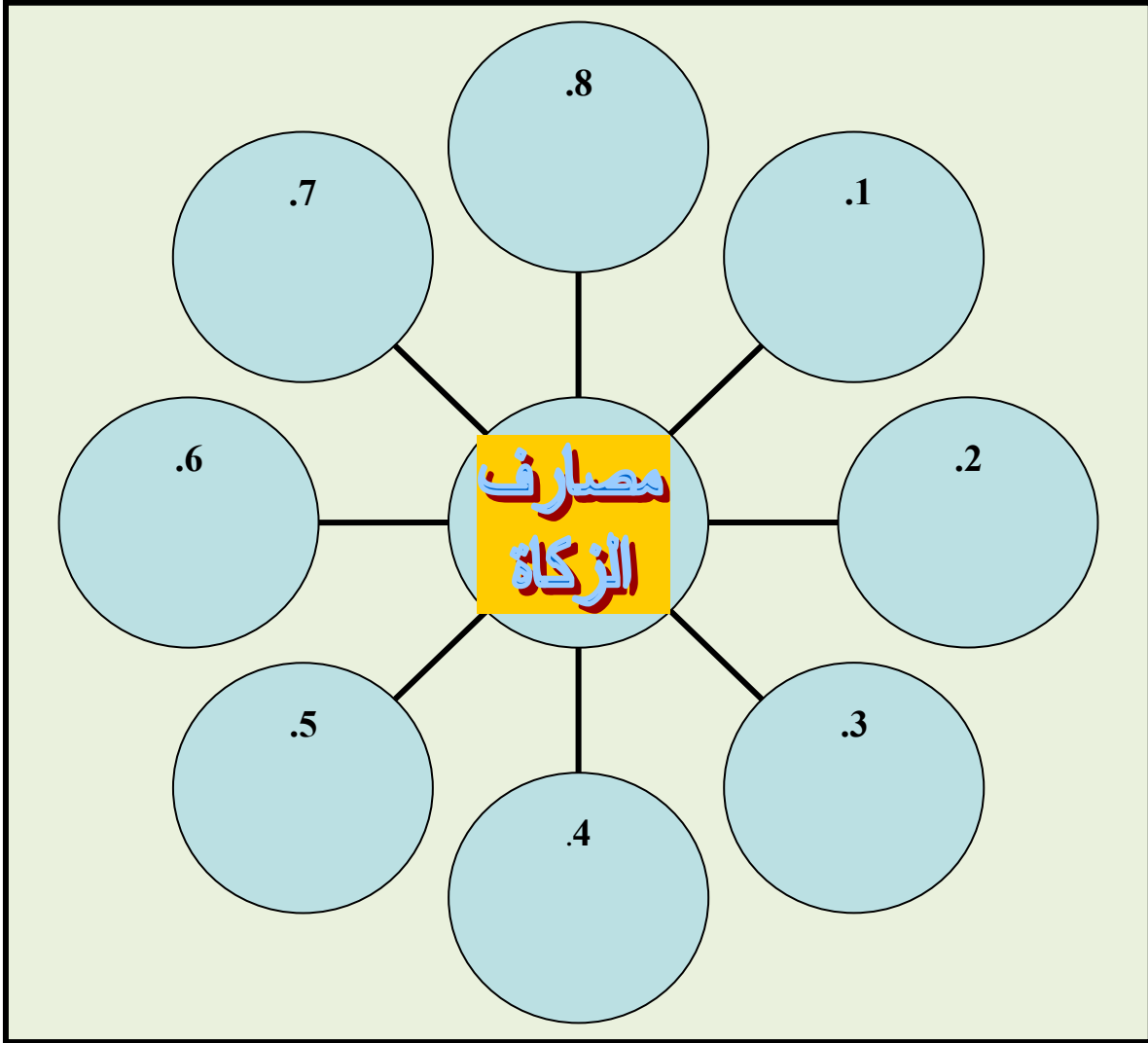
شروط الزكاة



تذكر:

- الزكاة واجبة في المال مادام الشخص مالكا تماما له أي أنه حُر التصرف في المال.
- الزكاة تجب على المال إن كان زائدا عن حاجة الشخص لتوفير الطعام، والسكن، والملبس، أو لسداد الدين.
- يشترط في المال الموجب للزكاة أن يكون ناميا أي أنه قابل للنمو في المستقبل سواء نمو حقيقي كالإبل والماشية، أو نمو تقديري كالنقد والذهب والعقارات والمعاملات التجارية.
- النصاب يعني قدر معين من المال. مقدار النصاب هو 2.5% من أصل المال.
- الحول هو عام هجري واحد.

إختبر نفسك: ما هي مصارف الزكاة الثمانية؟

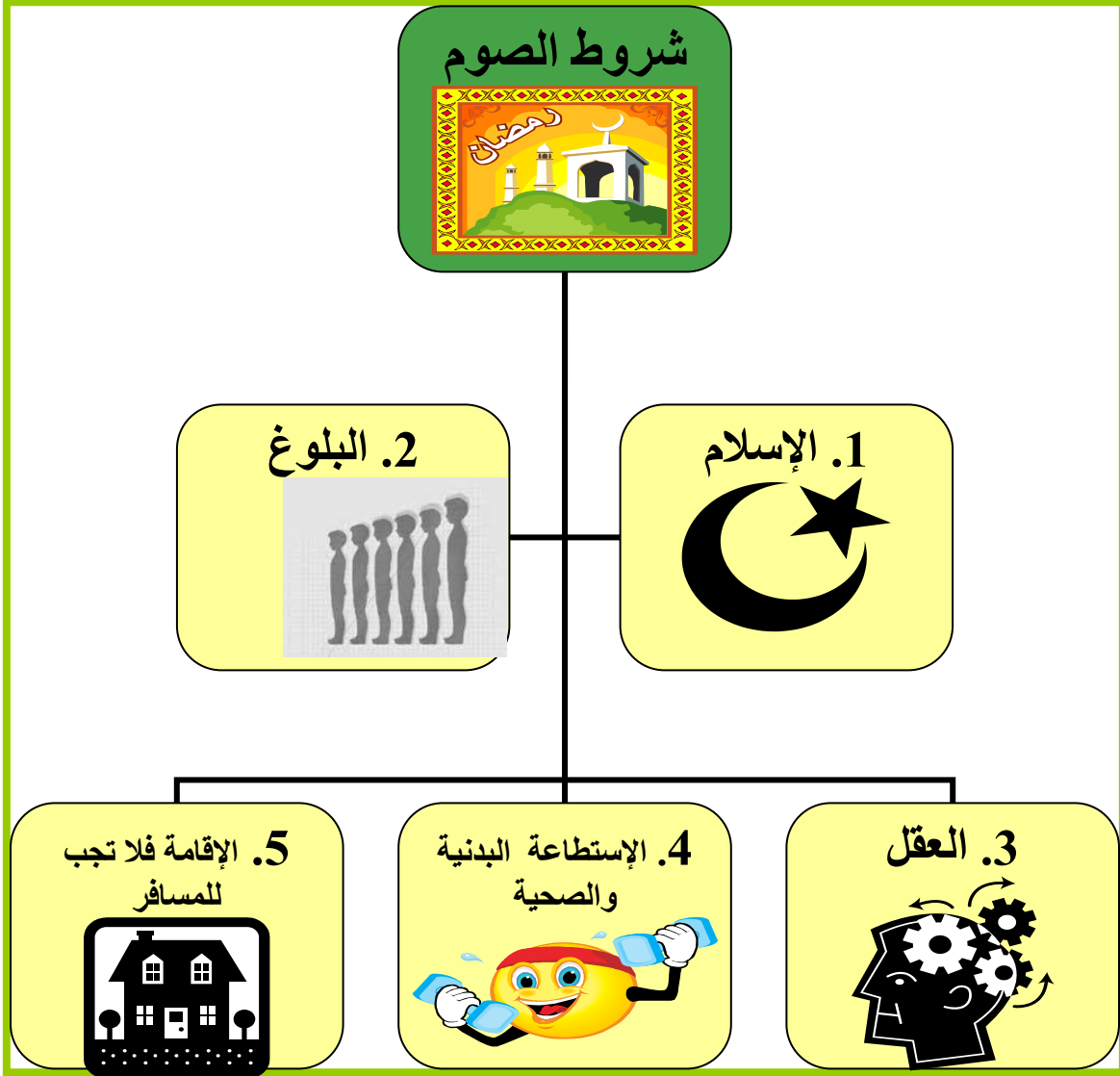


سؤال: لماذا حدد الله تعالى مصارف الزكاة ولم يجعلها حسب رغبة المزكي؟

أهداف الصوم وفوائده

	<p>1. أهم هدف من وراء الصوم هو العبادة وتحقيق التقوى، أي أتي أتعبد الله تعالى بأني إمتثلت لأمره بأن أصوم وإن كان في ذلك مشقة على نفسي.</p>	<p>1.</p>
	<p>2. تعليم النفس على قوة الإرادة في ترك الشهوات وإن كانت مباحة في وقت اخر كالأطعمة والشراب والمعايشة الزوجية.</p>	<p>2.</p>
	<p>3. إحساس بنعم الله تعالى علينا وعدم التبذير لها. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النحل: 18</p>	<p>3.</p>
	<p>4. تعاطف مع الفقير الجائع بأن نحس بإحساسه مما قد يدفعنا على أن نتصدق ونعين المحتاجين أكثر.</p>	<p>4.</p>
	<p>5. شهر رمضان هو شهر القرآن لأنه نزل القرآن الكريم فيه (في ليلة القدر)، كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر من قراءة القرآن في رمضان. فهو شهر تتجد وتنمو علاقتك بالقران الكريم.</p>	<p>5.</p>
	<p>6. زيادة المودة والتكافل بكثرة الصدقات وصلة الأرحام.</p>	<p>6.</p>
	<p>7. مراجعة النفس وشد العزم على العبادة والتقوى. تذكر أن التقوى هي أن تعلم أن الله يراك وإن كنت لا تراه.</p>	<p>7.</p>
	<p>8. تماسك المسلمين ووحدهم عندما يصومون ويفطرون معا، وعندما يصلون صلاة التراويح في جماعة.. هذا التماسك يجعله أدعى أن يقفون كالبنيان المرصوص يأزر بعضه البعض.</p>	<p>8.</p>
	<p>9. للصوم فائدة صحية بدنية ونفسية عظيمة يشهد بها كل من جرب الصوم.</p>	<p>9.</p>
	<p>10. ألا تريد الجنة؟ ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيمانا وإحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه."</p>	<p>10</p>

شروط الصوم



الجدول اليومي لشهر رمضان المبارك

اليوم	القران الكريم	صلاة الجماعة	صلاة التراويح	الصدقة	صلة الرحم	الدعاء	الذكر	عمل حسن وإيجابي	العلم والمعرفة
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									
14									
15									
16									
17									
18									
19									
20									
21									
22									
23									
24									
25									
26									
27									
28									
29/30									

أسئلة عن الصوم

1. تأمل في هذه القصة: أعطى الوالد ولده قطعة حلوى في نهار رمضان وقال له: "إذهب وكلها في مكان لا يراك فيها أحد." عاد إليه الصبي بعد قليل قائلاً: "أبي! لم أجد أي مكان أختبئ به من الله الذي يطلع على كل شئ. سوف أكل الحلوى بعد الإفطار إن شاء الله." ماذا تعلمنا هذه القصة؟

2. كيف يعيننا الصوم على تحسين علاقتنا الإيمانية مع الله تعالى؟

3. ما هي فوائد الصوم الصحية (البدنية والنفسية)؟

4. لماذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإكثار من صلاة الرحم في رمضان؟

5. نزل القرآن الكريم في ليلة من ليالي رمضان. ما أسم تلك الليلة وما أجر العبادة في تلك الليلة المباركة؟

6. وُصف رسول الله صلى عليه وسلم بأنه كان كالريح المرسلة من كثرة صدقته في رمضان، لماذا أمرنا بالإكثار من الصدقة في رمضان؟

7. يقضي كثير من المسلمين نهار رمضان بالنوم أو بمشاهدة العديد من البرامج الترفيهية. ما رأيك في هذا الأمر؟

8. يتمتع كثير من الناس بمائدة عامرة في رمضان الى درجة الإسراف والتبذير، ما رأيك في هذه الظاهرة من قوله تعالى: { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } الاعراف: 31.

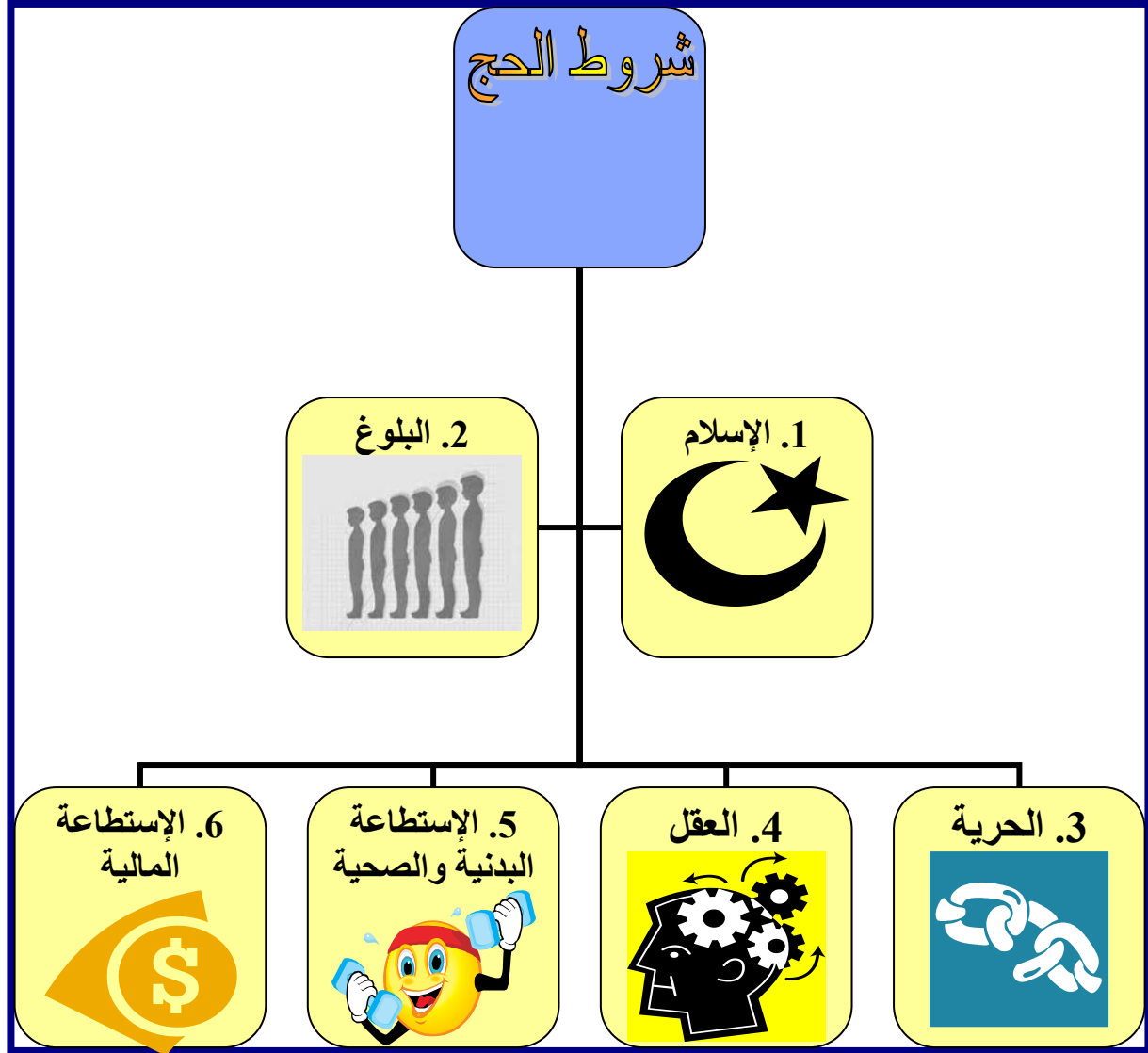
9. ما هي أهمية العشر الأواخر من رمضان؟

10. ما هو أحساسك في صباح يوم العيد وأنت ترتدي الملابس الجديدة وتستعد للذهاب لصلاة العيد ومن ثم مقابلة الأهل والأصحاب إحتفالا بالعيد؟ إرسم صورة تعبر فيها عن مشاعرك.

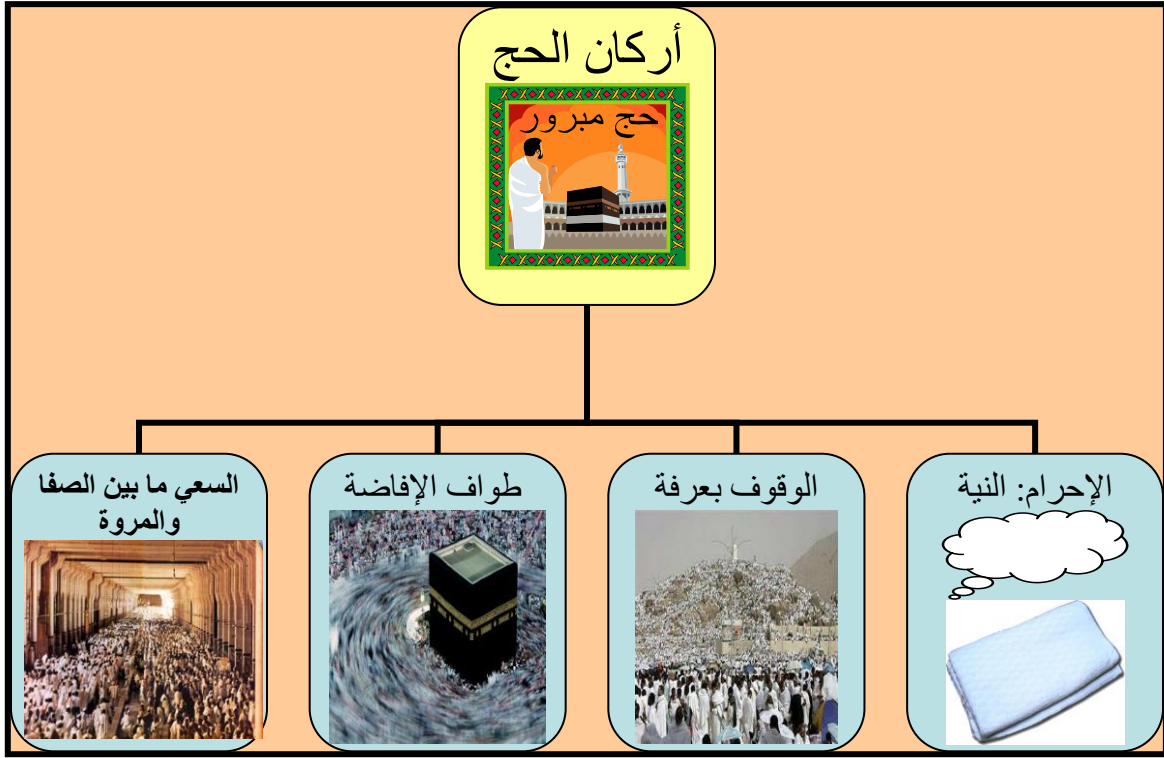
أهداف الحج

	<p>1. العبادة والطاعة لأمر الله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) آل عمران:97. والإستطاعة هنا يقصد بها القدرة المادية والجسدية والنفسية على مشاق الحج ومصاعبه.</p>
	<p>2. الحج مطهر للذنوب: قال صلى الله عليه وسلم: "من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه".</p>
	<p>3. إقامة ذكر الله تعالى من خلال شعائر الحج كالطواف والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمرات وغيرها.</p>
	<p>4. التفكير في قصة إسماعيل وإبراهيم عليهما السلام: قصة ماء زمزم، وقصة الذبيح، وقصة بناء الكعبة والتأمل في ما فيها من عبر ومعاني كالحرص على طاعة الوالدين (فيما ليس فيه معصية لله تعالى)، والصبر على المشقة، والثقة بالله تعالى وغيرها من العبر.</p>
	<p>5. الحج يدعو الى ترك المعاصي والفسوق، والسعي الى طريق الحق وهذا يولد مجتمع أفضل.</p>
	<p>6. الحج يخلق نوع من أنواع الإجتماع والتعاون العالمي ما بين المسلمين ليتعاونوا على البر والتقوى.</p>
	<p>7. الحج أيضا ينعش الحالة الإقتصادية للبلدان المسلمة ويوفر فرص العمل والإنتاج.</p>
	<p>8. الحج يسهم في إعانة المحتاج وإطعام الفقير اللحم الذي ياتيه من أصحابي الحج.</p>

شروط الحج



أركان الحج وواجباته



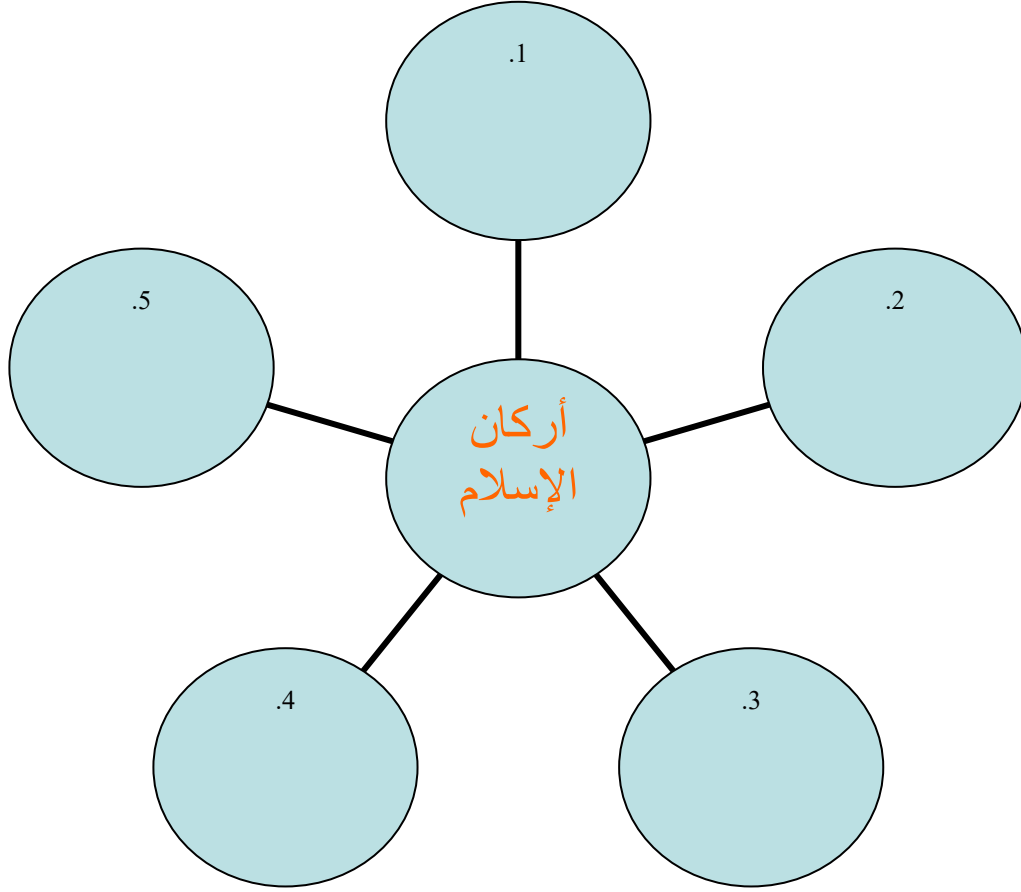
واجبات الحج

1. الإحرام من الميقات: التلبية.
2. الوقوف بعرفة الى الليل.
3. المبيت بمزدلفة.
4. المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
5. رمي الجمار.
6. الحلق أو التقصير للرجال.
7. طواف الوداع.

صيغة التلبية:

"لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة
لك والملك، لا شريك لك"

إختبر نفسك:



((اللهم إني أسألك حُبك وحب من يُحبك
والعمل الذي يُبلغني حُبك!
اللهم اجعل حُبك أحب إليّ
من نفسي وأهلي ومن الماء البارد.))

القسم الثاني: أركان الإيمان

حديث الإيمان



قال الله عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } [النساء: 136].

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)) قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: ((أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره))، قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك))، قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ((ما المسئول عنها بأعلم من السائل))، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: ((أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان)) . ثم انطلق فلبث ملياً، ثم قال: ((يا عمر أتدري من السائل؟)) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ((هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)) رواه مسلم.

أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْحَسَنَى

قال الله سبحانه تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا} (الأعراف: 180). وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة، فهو وتر ويجب الوتر)).

علينا بأن نحرص على تعلم أسماء وصفات الله تعالى كي:

1. كي ندعوه ونسأله ونتعبد بها.

2. كي نثني على الله تعالى بما فهو أهل الثناء والمجد.

3. تعلم أسماء الله الحسنى سيعيننا على محبته وخشيته والسعي الى مرضاته.

4. تعلم الأسماء سيعلمنا حُب الله تعالى والشوق الى لقائه.

5. أن نعمل بمقتضاها حتى نتحصل لنا الجنة بإذنه تعالى.

من الضروري وقبل أن نتعلم أسماء ذي الجلالة أن نتذكر أن الله تعالى واحد أحد فرد صمد متعال في صفاته، كامل في ذاته وصفاته وأسمائه وأفعاله، وأنه لا شريك له ولا شبيه له ولا ند له كما جاء في قوله الكريم: {ليس كمثله شئ وهو السميع البصير} الشورى: 11، أي بمعنى أن رحمته ليست كرحمة البشر، وأن جبروته ليس كجبروت البشر، وأنه مالك الملوك ذو الجلال والإكرام.



الرحمن	الرحيم	المالك	القُدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزیز	الجبار
المتكبر	الخالق	البارئ	المصور	العقار	القهار	الوهاب	الرازق	القناح
العليم	القابض	الباسط	الخافض	الرافع	المعز	المذل	السميع	البصير
الحكم	العدل	الأطيف	الخير	الحليم	العظيم	الغفور	الشكور	العلي
الكبير	الحفيظ	المقيت	الحسيب	الجليل	الكريم	الرفيق	المجيب	الواسع
الحكيم	الودود	المجيد	الباعث	الشهيد	الحو	الوكيل	القوي	المتين
الولي	الحوي	المحيي	المبيد	المعيب	المحيي	المميت	الحى	القيوم
الواجد	الماجد	الواحد	الحميد	القادر	المقتدر	المقدم	المؤخر	الأول
الآخر	الظاهر	الباطن	الوالي	المتعال	البر	النواب	المنتقم	العفو
الرؤوف	المقسط	الجامع	الغني	المغني	المانع	الضار	الثافي	الثور
الهادي	البيديع	الباقي	الوارث	الرشيد	الصبور	مالك الملك	ذو الجلال والإكرام	

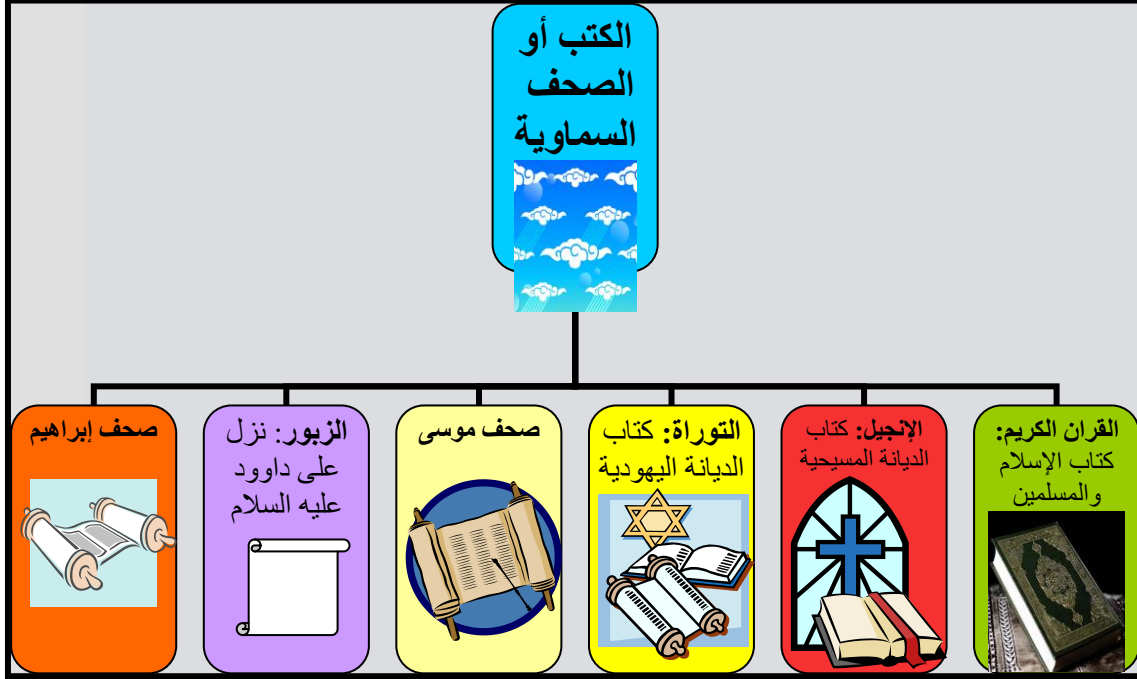
الملائكة

خلق الله سبحانه وتعالى الملائكة من نور وخلقهم خاضعين لأمره غير قادرين على عصيانه أو الإمتناع عن أوامره سبحانه وتعالى. الملائكة هم ليسوا بذكور أو إناث بل هم ليسوا كالبشر وإنما الله سبحانه وتعالى جعلهم خلقا بعينه لهم أجنحة وصفات هو أعلم بها.

نحن نعلم بعض أسماء الملائكة الذين ذكروا في القرآن الكريم، ومنهم:

1. جبريل (عليه السلام): هو مسؤول عن إبلاغ الوحي وهو الذي نزل الى جميع الأنبياء والرسل بالوحي وهو الذي لقن الرسول صلى الله عليه وسلم آيات القرآن الكريم.
2. ميكائيل (عليه السلام): هو موكول بإنزال المطر وإنبات النبات بإذن الله تعالى.
3. إسرافيل (عليه السلام): هو حامل للصور (البوق) حتى ينفخ به عند قيام الساعة (يوم القيامة).
4. ملك الموت (عليه السلام): وكله الله تعالى بقبض الأرواح وله أعوان من الملائكة.
5. رضوان (عليه السلام): هو خازن باب الجنة أو أمينها.
6. مالك وثمانية عشر ملكا: هم تسعة عشر ملك أوكلهم الله تعالى بالنار فهم خزنتها وحفظتها ومعذبين أهلها عافانا الله تعالى من أن نكون معهم.
7. حملة العرش: هم الذين يحملون عرش الرحمن عز في علاه.
8. الحفظة: وظيفتهم حفظ الإنسان.
9. الكرام الكاتبون: هم الذين يكتبون أعمال البشر ويحصوها عليهم، فالذي على اليمين مكلف بإحصاء الأعمال الصالحة، والذي على الشمال مكلف بكتابة وإحصاء الأعمال السيئة.
10. وهناك ملائكة اخرون معنون بتأييد المؤمنين في الجهاد في سبيل الله تعالى مثل الذين ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم يوم غزوة معركة بدر.

الكتب السماوية



تذكروا!

قال تعالى: { **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** } الحجر:9، أي حفظ الله تعالى القرآن الكريم من أي تشويه، أو تغيير، أو تبديل كما حصل مع اليهود والمسيحية في التوراة والإنجيل.

أسباب حفظ الله تعالى للقران الكريم من التبديل والتغيير:

أولاً: أن القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة الباقية الى يوم القيامة وهو الكتاب السماوي الخاتم لكل الكتب السماوية.
ثانياً: أن القرآن الكريم احتوى على الشرائع كاملة، أي أنه جاء مصدقاً بالرسول كلهم وبالكتب السماوية السابقة ولكنه ماحي ومكمل للتشريعات السابقة.

ثالثاً: أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل للناس كافة وليس لأمة مخصوصة كما حصل مع الرُّسل من قبله، وكذا وجب حفظ الكتاب الكريم لكي يكون معجزة وشاهد على الأمم الى يوم الدين.

من أشهر أسماء القرآن الكريم: القرآن الكريم أو القرآن العظيم لأنه كتاب يُقرأ، الفرقان لأنه فرق ما بين الحق والباطل، الذكر لأنه يذكر الأحكام والشرائع، الحق المبين، النور، الذكر الحكيم، الكتاب المبين، الموعظة، والنبأ العظيم.

نُبذة من ما يعطنا القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
من هم عبادُ الرَّحْمَنِ؟

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا. وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا. إِنَّهَا سَاعَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَدْ فِيهِ مُهَانًا. إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا. وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُوبِ مَرُّوا كِرَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا سُومًا وَغَمِيانًا. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا. أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا. خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا}.

الفرقان 63-77

هل تُريد أن تكون من عباد الرحمن الذين وعدوا بجنة الخلد؟

إذا تحلى بهذه الصفات:

1. تجمل بالتواضع وعدم التكبر.
2. ترفع عن إجابة الجاهلين عندما يخطئون في حقك.
3. أقم الصلاة وضع جبهتك على الأرض خضوعاً لرب العالمين.
4. اجعل لسانك رطباً بذكر الله تعالى والدعاء كلما إستطعت الى ذلك سبيلاً.
5. أنفق من غير بُخل ولا إسراف وإنما تحلى بالاعتدال والوسطية في حياتك.
6. لا تدعو ولا تطلب من أحد الا من الله، ولا تشرك بالله تعالى أحداً.
7. لا تقتل أي نفس إلا بالحق.
8. تُب كل يوم وكل ليلة عن ما عملت في ذلك اليوم، ما علمت منه وما لم تعلم.
9. لا تزيني، ولا تشهد الزور، ولا تقل إلا كلمة حق.
10. لا تجالس أو تشارك اللغايين والمشغولين بالنميمة، وترفع عن الثرثرة الفارغة.
11. أنظر الى ما حولك من آيات الله في الأرض والسماوات والخلق وإدعو وسبح وأنت تتأمل عظمة الخالق وإبداعه.

نُبذة من ما يعلمنا القرآن الكريم

من هم الذين يرثون الفردوس؟

بسم الله الرحمن الرحيم
{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
اللُّغُوِّ مَعْرَضُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ. إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ.
فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ. أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ. الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.}

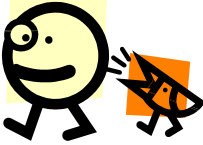
المؤمنون(11-1)

هل تريد أن تكون من المؤمنين الذين وعدوا بالخلود في الفردوس؟ إذا تحلى بهذه الصفات:

1. حافظ على صلواتك في وقتها وإحرص على الخشوع في الصلاة. إذا أردت أن تخشع في صلواتك فتخيل نفسك واقفا بين يدي الله سبحانه وتعالى وأنت تصلي والرسول صلى الله عليه وسلم شاهد على صلواتك.



2. لا تنسى زكاة مالك.



3. أعرض عن اللغو من الحديث وهو الثرثرة والكلام الفاضي الذي لا فائدة منه.



4. حافظ على عفتك وضمّن جسدك من الزنا ومن الحرام.



5. حافظ على الأمانة والثقة الموضوعة بين يديك.



6. إلتزم بالعهد والوعد ولا تخلفه أو تنكته.

أمثلة عن

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

مراحل خلق الإنسان

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَبْتَوَفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْنًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ . ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ }

سورة الحج: 5-7

الإعجاز في الكون



{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } لقمان 29

{ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } الأنبياء 33

الرُّسُل

لماذا أرسل الله تعالى الرُّسُل؟

أرسل الله تعالى الرُّسُل الى الناس ليتعلموا التوحيد وعبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد وإرشادهم الى الطريق المستقيم وإنذارهم بيوم البعث حين يُحاسب الله تعالى الناس على ما عملوه من خير أو شر.

أيضا أرسل الله تعالى مع بعض الرُّسُل الكتب السماوية التي شرعت لهم القوانين والأحكام التي تنظم حياتهم وترشدهم الى طريق الصواب. قال تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} البقرة: 213.

كم عدد الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم؟

ذكر القرآن الكريم 25 من الأنبياء والرسل. ولكن هناك أيضا العديد من الأنبياء والرسل الآخرين الذين يجربنا القرآن الكريم أنه لم يجربنا عنهم: قال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ} غافر ﴿٧٨﴾

من هم أولي العزم من الرُّسُل؟

أولي العزم اي أصحاب الإرادة الصلبة القوية. إختلف العلماء في تعداد أولي العزم من الرُّسُل، ومنهم من قال بأن كل الأنبياء والرُّسُل كانوا أولي عزم، ولكن بعض العلماء قال أنهم خمسة: الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، نوح، إبراهيم، موسى، وعيسى عليهم السلام جميعا.

ما هي رسالة كل الأنبياء؟

كل الإنبياء والرسل عليهم السلام كانت رسالتهم واحدة وهي التوحيد وعبادة الله تعالى الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. هناك أيضا جوانب اخرى دعى اليها الرُّسُل، منها العدل الإجتماعي، عدم الغش في التعامل الاقتصادي، عدم الظلم والتعدي على حقوق الآخرين، الالتزام بحدود الله تعالى وتشريعاته، وغيرها... فهم هذه الاسباب مهم للغاية لأنه يرينا بما لا يقبل الشك أن الإيمان لا بد أن يكون مقرونا بعمل يؤدي الى صلاح الفرد والمجتمع.

ما الفرق ما بين الرسول والنبي؟

كُل الرسل هم أنبياء ولكن ليس كُُل الأنبياء هم رُسل. النبي هو الذي أوحى اليه الله تعالى ولكنه لم يؤمر بالتبليغ. أما الرسول هو من أوحى اليه بشرع وأمره الله تعالى بتبليغه الى الناس سواء الى البلدة التي هي فيها مثل قوم نوح وموسى وعيسى أو الى العالمين بأسرهم (الإنس والجن) مثل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم

إسم النبي أو الرسول	قومه /علامات النبوة/ العقاب الذي وقع على قومه/ أمور هامة
ادم (ع)	أبو البشر/ أغواه الشيطان بالأكل من الشجرة المحرمة ليخرجه وزوجته حواء من الجنة. علمه الله تعالى الكلمات التي جعلته مكرما على الملائكة.
إدريس (ع)	ولد في العراق/ هو ابن شيث ابن ادم عليهم السلام/ يقال أنه سُمي إدريس لأنه كان يحب دراسة الصحف/ كان هو أول من خط بالقلم.
نوح (ع)	أول الرسل/ دعا نوح قومه لمدة 950 عاما فلما لم يستجيب الا القليل من الضعفاء. أمره الله تعالى بأن يبني سفينة ويضع فيها زوجين ذكر وأنثى من كل فصيلة من الحيوانات ثم أرسل الله تعالى الطوفان عقابا للكافرين.
هود (ع)	قوم عاد/ عاقبهم الله تعالى لما لم يؤمنوا وأصروا على الكُفر بريح صرصر عاتية باردة تركتهم كأنهم أعجاز نخل خاوية.
صالح (ع)	قوم ثمود/ أرسل الى أهل الشام/ كانت آية صالح (ع) هي الناقة التي تسقي القرية بأكملها من حليبها/ عاقبهم الله تعالى لما عقروا الناقة بالصيحة المدمرة التي أماتتهم جميعا.
إبراهيم (ع)	ولد في العراق/ ولد في زمن إنتشرت به عبادة الأصنام، فقرر أن يُهشم الأصنام الا كبيرا لهم حتى يعود قومهم اليه فيعلمون أن الحجر الذي لا ينطق ولا يسمع ولا يرى، غير قادر على أن يكون لها ينفع ويضر ويعطي ويمنع، لكن قومهم إستكبروا وأصروا وقرروا أن يرموه في النار لكن الله تعالى أنجاه من النار فجعلها بردا وسلاما/ بنى الكعبة المكرمة مع ولده إسماعيل عليه السلام وهو أول من نادى الى الحج/ نجح في إمتحان الله تعالى له لما أمره بذبح ابنه إسماعيل، فلما إمتثل وابنه لأمر الله تعالى، أكرمهما الله تعالى بفدي عظيم وكانت هذه أول ما شرع في الإسلام فيما بعد من تقديم الأضاحي والقربان الى الله تعالى بعد أداء مراسيم الحج/ أكرمه الله تعالى بأن سماه "خليل الله"/ أعطاه الله تعالى "صحف إبراهيم"/ سُمي بأبو الأنبياء لأنه كثير من ذريته جعلهم الله تعالى أنبياء.
إسماعيل (ع)	ولد إبراهيم عليه السلام/ سكن مع والدته هاجر في وادي غير ذي زرع (مكة المكرمة)، رزقهما الله تعالى ماء زمزم/ كان مثالا للبر بالوالد وطاعته والإمتثال لأمر الله تعالى في قصة الذبح/ بنى الكعبة مع والده إبراهيم عليهما السلام.
إسحاق (ع)	ولد إبراهيم عليهما السلام من زوجته سارة/ وصفه الله تعالى بأنه سيكون {غلام عليم}.
يعقوب (ع)	ولد إسحاق وحفيد إبراهيم عليهم السلام جميعا/ ويعقوب هو "إسرائيل" وهو أبو الأسباط الإثني عشر الذين ذكروهم بوصيته الشهيرة قبل وفاته: {يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ} البقرة: 132.
يوسف (ع)	أحد أولاد يعقوب عليه السلام. هو يوسف ابن يعقوب ابن إسحاق ابن إبراهيم عليهم السلام جميعا. كاده أخوانه فرموه في البئر وهو صغير، وقصته قصة رائعة في الصبر على البلاء ولو كان من الاقربين،

وكيف أن الله تعالى يعوض الصابر خير وهو أكرم الأكرمين وهي أيضا قصة في الرحمة والمغفرة والمساحة وأن من يتقي الله فقد فاز فوزا عظيما. عاش في مصر.	
لو ط (ع) هو ابن أخ إبراهيم عليه السلام/ أرسله الله تعالى الى قرية سدوم (مكاتها الان هي البحر الميت) التي كانت تعمل الفواحش (الشذوذ الجنسي)/ كان عقابهم شديدا فلقد دمر الله تعالى قريتهم بأن جعل عاليها سافلها وأرسل عليها الصيحة وأرسل عليها الدمار الشامل والعياذ بالله.	
شعيب (ع) سُمي بخطيب الأنبياء/ أرسل الى بني مدين في أطراف الشام/ كان قومه يعبدون الإيكة وهو نوع من الشجر، وينقصون في المكيال أي الميزان وكانوا سيئ الخلق/ كان عقابهم بأن أرسل الله تعالى عليهم يوم الظَّلَّة (غمام جائهم بعد جفاف) أرسل فيه الله تعالى عذابه، وأرسل عليهم الصيحة والرجفة أي الزلزال والعياذ بالله.	
أيوب (ع) نبي الصبر/ أعطاه الله تعالى من الأموال والخيرات الكثير ومن ثم ضيق عليه في المال والأولاد والصحة، صبر لسنوات طويلة وساندته زوجته في ذلك بعد أن تخلى الأصحاب عنه، ومن ثم بدله الله تعالى وأعطاه خيرا مما أخذ منه.	
ذا الكفل (ع) ذكر الله تعالى إسم ذا الكفل مع النبيين: {وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ} الأنبياء: 85، ولكن القرآن الكريم لا يعرض لنا أي تفاصيل عن قصته.	
إلياس (ع) أرسله الله تعالى الى قرية في دمشق في الشام.	
اليسع (ع) نبي من أنبياء الله تعالى.	
يونس (ع) أرسله الله تعالى الى مدينة نينوى في شمال العراق/ خرج من المدينة مغاضبا لقومه لأنهم لم يمتثلوا لأمره بعبادة الله الواحد الأحد فاختره الله تعالى بأن يبتلعه الحوت ومن هنا جاءت تسميته بذو النون والنون هو الحوت. دعا الله تعالى بدعاء عظيم في ظلمات ثلاث (ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت)، قال: "لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين"، فسبحان الله كان في دعائه تسبيح وإعتراف بالتوحيد وإقرار بالذنب/ أكرمه الله تعالى بأن أخرجه من الحوت وأعادته الى قومه الذين رفع الله تعالى عنهم العذاب وصاروا مؤمنين.	
موسى (ع) أرسله الله تعالى الى فرعون مصر/ أعطاه الله تعالى تسع آيات: العصا، اليد البيضاء من غير سوء، الطوفان، الجراد، القمل، الضفادع، الدم، الجذب أو القحط، ونقص الثمرات. أعطاه الله تعالى آية فلق البحر الى نصفين حتى يهرب من فرعون وجنوده ثم قفل الله تعالى البحر على فرعون وجنوده فغرق فكان من الخاسرين/ أعطاه الله تعالى كتاب التوراة وصحف موسى.	
هارون (ع) هو أخو موسى عليه السلام، كان وزيره وساعده الأيمن في مشوار دعوة فرعون وملائته وإخراج بني إسرائيل من مصر.	
داوود (ع) قتل داوود طالوت وكان ملكا ظالما، وتزوج داوود إبنة جالوت وكان ملكا على قومه/ كانت آيته أن الآن الله تعالى له الحديد فكان يصوغها ألبسة وأدرعة للحرب/ كان صوته جميلا وخاصة عندما كان يرتل	

الزبور(الصحف التي اتاه الله إياها).	
هو ولد داؤد عليه السلام/ اتاه الله تعالى ملكا لم يؤتیه أحدا من بعده فكان يتحكم في الريح، وله سُلطة على الجن يسخرهم في خدمته وفي الصناعة والغوص والبناء، واعطي القدرة على فهم الحيوانات وله قصص جميلة مذكورة في القرآن الكريم كقصته مع الهدهد ومع النملة في وادي النمل.	سليمان (ع)
كان نبيا وكان وصيا على مريم عليها السلام عندما كانت تتعبد في الكنيسة وكان هو زوج خالتها/ رزقه الله تعالى الذرية بعد أن بلغ به الكبر وكانت زوجته عاقرا وهذا من رحمة الله تعالى التي لا ييأس منها الا الظالمون.	زكريا (ع)
ولد زكريا عليه السلام/ أعطاه الله تعالى الحكم وهو صبي ووصفه بحنئته وبره لوالديه وبإعطاء الزكاة/ قُتل يحيى عليه السلام لما لم يقبل بإعطاء فتوى تبيح زواج المحارم.	يحيى (ع)
عيسى عليه السلام هو المسيح ابن مريم من غير أب، أنطقه الله تعالى وهو في المههد دليلا على طهر مريم العذراء، أعطاه الله تعالى عدة آيات منها أنه كان يعلم ما كان يخبي الناس في مخازنهم، وأنه كان يبرء الأكمه والأبرص والأعمى ويحيى الموتى ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيرا وكل ذلك بإذن الله تعالى/ أعطي كتاب الإنجيل/ كان أصحابه يسمون بالحواريين/ أنجاه الله تعالى من التعذيب والصلب فرفعه اليه ولم يُصلب.	عيسى (ع)
أرسل محمد (ص) الى قومه قريش والى العالمين جميعا (الإنس والجن). كانت آيته ومعجزته هي القرآن الكريم حتى يبقى آية للناس الى يوم الدين/ أكرمه الله تعالى بأن قرن اسمه بإسم الله تعالى في كلمة الشهادة الى يوم الدين/ تُعتبر سيرة وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم التطبيق الحيوي لكل ما في جاء في القرآن الكريم.	محمد (ص)

اللهم صل وبارك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد



اليوم الآخر

من بعض أسماء اليوم الآخر

الإسم	سبب التسمية
يوم القيامة	لأنه اليوم الذي يقوم فيه الناس لله رب العالمين.
يوم الدين	لأنه يوم الحساب والمحاسبة على ما قدمنا وأخرنا.
يوم البعث	لأنه اليوم الذي يبعث الله تعالى فيه الناس من الموت ويحيهم للحساب.
يوم القارعة	لأنه القلوب تقرع من هول ذلك اليوم.
يوم الصاخة	لأنه اليوم الذي يُصاحبه صوت مريع يؤذي الأسماع والأذان.
يوم الطامة الكبرى	لأنه اليوم الذي يطم ويطنغى على كل أمر آخر.
يوم الحسرة	لأنه اليوم الذي يتحسر ويتندم الناس فيه على ما قدموا من عمل.
يوم الغاشية	لأنه اليوم الذي يغطي الناس من فرع وهول ذلك اليوم.
يوم الآزفة	وذلك لقرب ذلك اليوم وسرعة قدومه.
يوم الفصل	اي اليوم الذي يفصل فيه ما بين المؤمن والكافر وكل يحاسب على ما قدم واخر من عمل.
يوم الواقعة	لأنه واقع وحادث لا محالة.
يوم الجمع	لأنه اليوم الذي يجمع الله تعالى فيه الناس للحساب.
يوم الخلود	لأنه الخلود يعقب ذلك اليوم، إما الى الجنة وإما الى النار عافانا الله منها.

- **تحدي:** اختر خمسة من الأسماء المذكورة أعلاها وإبحث عن الآيات التي تذكرها في القرآن الكريم.

1.

2.

3.

4.

5.

- ما الغرض من وعد الله سبحانه وتعالى الخلق بأنه سوف يعثهم ليوم الحساب؟

- قال تعالى: (مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) المائدة: 69، كيف تكون هذه الآية الكريمة مصدر طمأنينة للمؤمنين يوم الحساب؟

علامات اليوم الآخر

روى مسلم عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال : اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكار فقال : ((ما تذكرون؟)) قالوا : نذكر الساعة، قال : ((إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وتزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بجزيرة العرب، وأجر ذلك ناز تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم)).

آية مخيفة!
قال تعالى: { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ }
المؤمنون: 115

تخيل معي هذه المناظر المهولة...

يوم تتبعر الثُبور، وتنشق الأرض، ويوم يبعث الله تعالى الموتى فيقوموا سراعا غرة الى الحشر والحساب...

يوم تُدك الجبال فتكون قاعا صنفصفا...

يوم تتفجر الأنهار نيرانا...

يوم تطوى السماء كطي الصحف...

يوم تكون الأرض غير الأرض والسماء غير السماء...

يوم العرض على الله تعالى كما خلقنا أول مرة...

يوم الحساب والسؤال عن كل كبيرة وصغيرة عملناها...

يوم الميزان... اللهم ثقل موازيننا بالخير والأعمال الصالحة وتقوى الله.

نسأل الله تعالى الستر في ذلك اليوم وأن يظلمنا في ظله يوم لا ظل الا ظله، وأن يسقينا من حوض

الكوثر مع صحبة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام!

الجنة والنار

من أسماء الجنة (رزقنا الله تعالى إياها):

1. الجنة: وهذا هو الإسم الأكثر شيوعاً وسميت جنة لما تخفيه من ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الأمور التي لا يعلمها إلا الله تعالى.
 2. دار السلام: لأنها ستكون دار سلام من كل بلية وأذى ومكروه.
 3. دار الخلد: لأن المؤمن يخلد ويبقى فيها أبداً ودوماً.
 4. جنة المأوى: أي مكان الإستقرار والبيات الدائم.
 5. دار الحيوان: أي دار الخلود الأبدي حيث لا موت فيها أبداً.
 6. المقام الأمين: أي المقام الأمين من الزوال والخراب والنقص.
- قال صلى الله عليه وسلم: ((قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر)). وقال تعالى: { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } السجدة: 17.

من أسماء النار (عافانا الله تعالى منها):

1. جهنم: سميت بجهنم لأنها تجهم في وجوه البشر فتحرق وتأكل بشرتهم ولحومهم عافانا الله تعالى، وقيل سميت جهنم إشارة الى عمق قعرها.
2. الجحيم: سميت بذلك لأن فيها عظيم الجمرات.
3. الخطمة: سميت بذلك لأنها تحطم العظام التي تتعذب فيها والعياذ بالله.
4. السعير: لأنه يسعر فيها من الوقود ما عافانا الله تعالى منه.
5. النار: لأن النار هي أصل ما يعذب الله تعالى به الكافرون والمنافقين.

"ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"

"اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وفعل وعمل"

"اللهم إنا نعوذ بك من عذاب النار وما قرب

إليها من قول وفعل وعمل"

"اللهم أجرنا من النار!"

أبواب الجنة الثمانية



القدر خيره ونشره

الإيمان بالقدر أي الرضا بما قسمه الله تعالى لنا من أرزاق سواء كان الرزق في المال والأولاد، الصحة والوقت، الجمال، العلم والذكاء، المركز والجاه، الوظيفة والممتلكات او غيره.

ربما نتساءل: لماذا يمرض الانسان؟ لماذا يموت كثير من الناس بالجوع والطوفان والحروب وغيرهم يبدخون وينعمون بالملذات؟ لماذا أشياء سيئة تحدث لناس طيبين لا يستحقون الألم والقهر؟

الجواب عن هذه الأسئلة ليس بالسهل ولكن هنا يأتي المعنى الحقيقي للإيمان بالقضاء والقدر سواء كان خيرا لنا أو شرا لنا... ولعل في الآيات والأحاديث التالية بعض الإجابة عن هذه الأسئلة:

1. نحن عباد الله تعالى وهو خالقنا وله نعود يوم الدين للحساب، وان له وحده تدبير شؤوننا وكشف الضر عنا أو جلب الخير لنا. قال تعالى: {وَإِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} يونس: 107.

2. كل شئ مكتوب له أن يحدث بالشكل الذي إرتضاه الله تعالى له أن يحدث، أي أن فرحي أو حزني لن يغير من مجرى الأحداث شيئا، وأن نصيبي لن يأخذه أحد مني. قال تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} الحديد: 22-23.

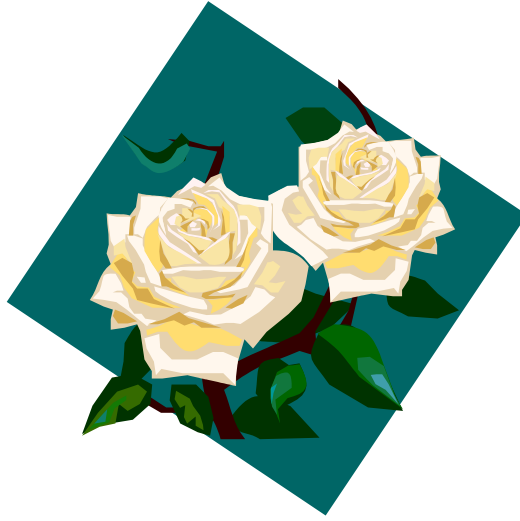
3. أن فهم الإنسان قد يكون قاصر عن معرفة ما يجلب الخير له أو يبعد الشر عنه. قال تعالى: {وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} البقرة: 216.

4. الخوف والبلاء أمر واقع على البشر ليمتحن الله تعالى الصابرين ويعطيهم الجنة جزاء لهم بما عملوا ويكفر عن سيئاتهم. قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ. الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} البقرة: 155-157.

5. قال صلى الله عليه وسلم: ((الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ)) وفيه تذكير لنا أن الله تعالى من رحمته أنه كما يرزق ويطعم المؤمن يطعم الكافر أو غير المؤمن، وكما يبلي المؤمن يبلي الكافر ولكن المؤمن يجزي على عمله وصبره ما لا يلقاه الكافر يوم الحساب.

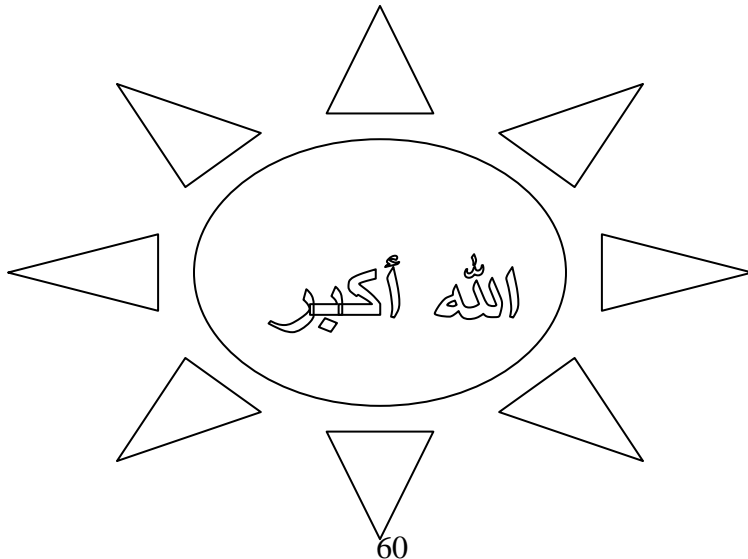
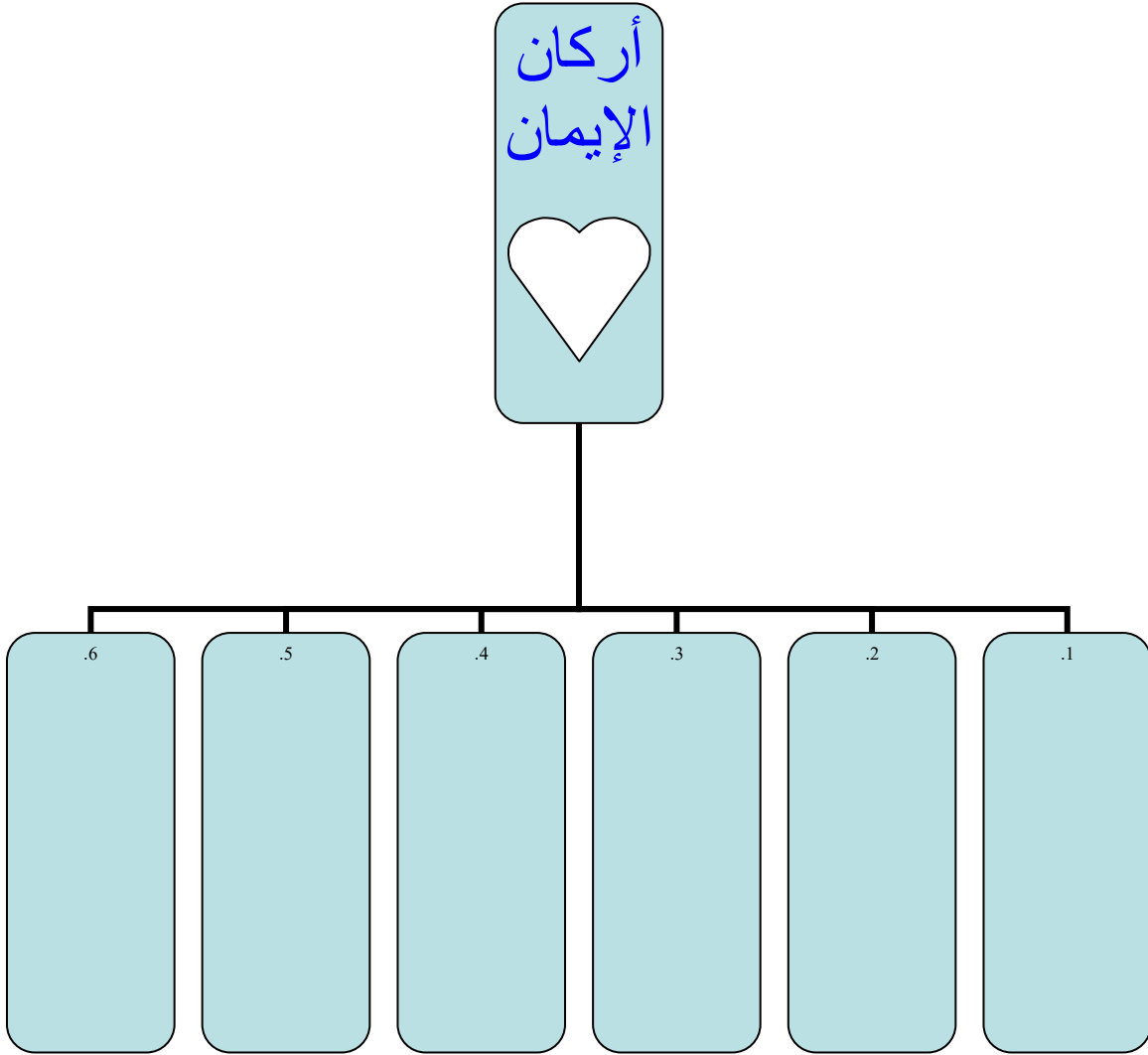
6. أمر المؤمن كله خير. قال صلى الله عليه وسلم: ((عجبت لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، إن أصابه ما يحب حمد الله و كان له خير وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير، و ليس كل أحد أمره كله خير إلا المؤمن)).

7. أمر الله تعالى واقع لا محالة وإنما الفرق في كيفية تعاملنا مع المصيبة أو الحدث. قال صلى الله عليه وسلم: ((إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي، فله الرضا، ومن سخط، فله السخط))¹.



¹ للإطلاع على المزيد حول هذا الموضوع يرجى الإطلاع على مقالي التي تحت عنوان: 27 وسيلة للوصول الى الصبر والتشبث بما على موقع الألوكة على الرابط التالي: <http://www.alukah.net/Sharia/0/42708/>

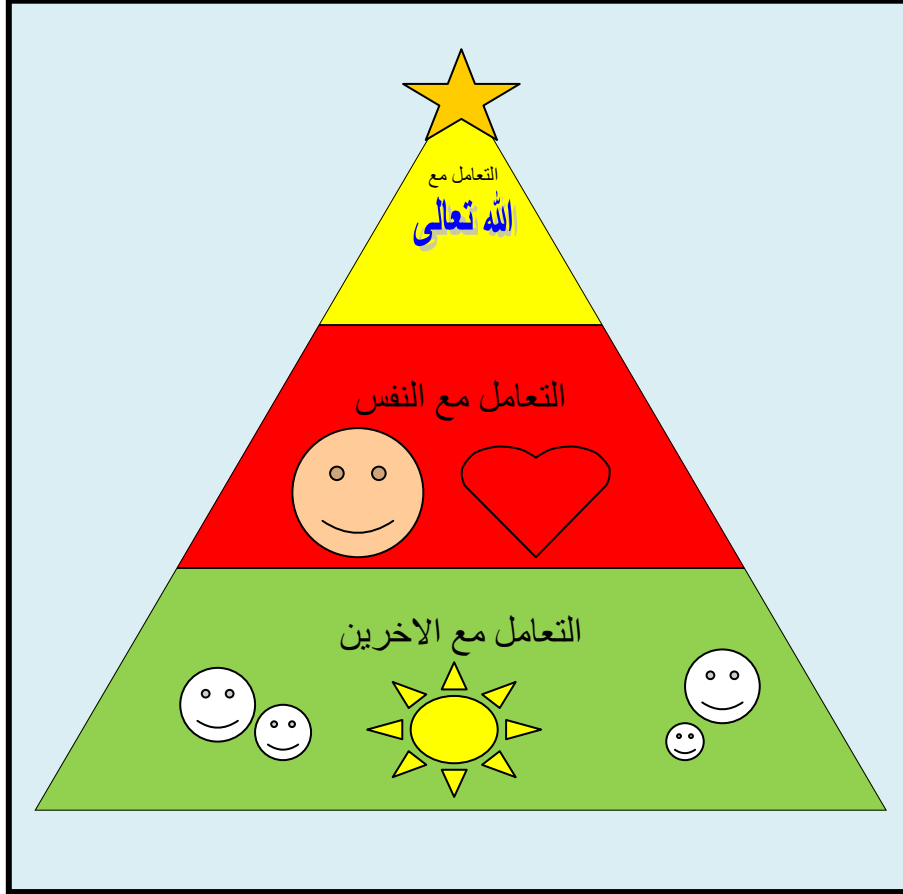
إختبر نفسك:



الفصل الثاني: المعاملات

- أنواع المعاملات
- النقاط الذهبية في العناية بالنفس
- وقي.. حياقي.. مستقبلي
- التخطيط والتنظيم
- اللياقة البدنية
- الجدول اليومي والشهري للياقة البدنية
- غذائي دوائي.. خطتي اليومية للغذاء والصحة
- بر الوالدين
- دوري في المجتمع
- دور المسجد في حياة العائلة المسلمة
- أنا والدعاء
- لا للمخدرات والكحوليات والتدخين
- حُب القراءة.. منهج حياقي
- الثقة بالنفس
- القواعد الذهبية في التعامل مع الآخرين
- الاخوة والمحبة في الله
- صفات الصديق الوفي

أنواع المعاملات



التعامل ثلاثة أصناف:

1. التعامل مع الله تعالى:

تأمل في هذا الحديث العظيم: عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال ((يا غلام ، إني أعلمك كلمات : إحفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا إستعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقاليم وجفت الصحف)).

2. التعامل مع النفس:

حاول أن تخصص لك وقتاً للعمل، وللراحة، وللدراسة، وللعب، وللعلاقات الإجتماعية والأصدقاء، وللعبادة.
تذكر: ((إن لنفسك عليك حقاً)).

3. التعامل مع الاخرين:

حاول أن تعمل بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكمل إيمانك: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما
يُحب لنفسه)).



النقاط الذهبية في العناية بالنفس

سبحان الله، الإسلام دين متكامل دعانا الله تعالى فيه الى أن نعتني بأنفسنا حتى نستطيع أن نعين أنفسنا ومن ثم من حولنا. وأمرنا تعالى بأن نطور أنفسنا وتعلم من المهد الى اللحد حتى يكون العلم هو الهدف والوسيلة والنتيجة لطموحنا وحياتنا. بشكل اخر، يمكن لنا أن نقول أن الله تعالى يريدنا أن نكون سليمين في البدن/ الجسم، والعقل، والروح، فكيف يمكن لنا ذلك؟

الجواب يكمن في السعي الى تحقيق أو تطبيق النقاط التالية:

1. نظافة الشعر والجسم: قال صلى الله عليه وسلم: ((النظافة من الإيمان)).
2. نظافة الملابس بالاضافة الى إرتداء الملابس التي تغطي العورة ولا تخدش الحياء فتكون ملابس غير شفافة أو واصفة للجسد، سواء بالنسبة للولد أو البنت.
3. نظافة الأسنان: إحرص على فرش أسنانك ولو مرتين في اليوم.
4. تقليم الأظافر: ويفضل تقليمها يوم الجمعة إتباعا للسنة الشريفة.
5. زُر الطبيب إن كنت مريضا وخذ العلاج كما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتداوي إن مرضنا.
6. أكل الطعام الحلال الصحي المتوازن.
7. إحرص على الرياضة البدنية ولو أربع مرات في الإسبوع.
8. إعتني بصحتك النفسية فركز على أن تكون الإيجابية والتفكير المتفائل هما منهجك في الحياة.
9. إعتني بصحة روحانيتك فاحرص على صلواتك الخمسة وعلى صلواتك برب العالمين فلا تقطعها وقوها بالعمل الصالح.
10. إحرص كل الحرص على أن يبقى الإتصال والكلام مفتوحا ومتوصلا ما بينك وبين والديك. إستشيرهم وأشركهم في إهتماماتك وهمومك وطموحك.
11. إحرص على تكوين علاقات بأصحاب صالحين يعينوك على تحقيق أهدافك ودفعك الى الطريق الصحيح.
12. احرص على أن يكون لك قدوة حسنة في حياتك، وشخص حكيم تتعلم منه... وخير قدوة لنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.
13. إبتعد كل البُعد عن المخدرات والمشروبات الكحولية والتدخين.
14. إعتني بعقلك فطوره بالعلم المفيد.
15. إحرص على الإستغلال الأمثل لوقتك.
16. طور لك هواية مفيدة وممتعة مثل المطالعة، التصوير، الرياضة، او الإستعمال الإيجابي للكمبيوتر أو الأجهزة الألكترونية أو غيره.
17. إعتني بروحك وإسعى على أن تطبق شعائر الدين الإسلامي التي سوف تعطيك الراحة النفسية والطمأنينة والإحساس بالقرب من الله تعالى.

وقتي .. حياتي ... مستقبلي

قال صلى الله عليه وسلم: ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)) وكلمة مغبون تعني محروم أو خاسر. ومن هنا ينبغي للمسلم أو المسلمة إن أعطاهما الله تعالى نعمتي الصحة والفراغ أن يستغلها على أكمل وجه عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من إستوى يومه فهو مغبون)) أي من لم يعمل على تطوير نفسه حتى يجعل الغد خيرا من اليوم فهو إنسان قد خسر كثيرا.

ربما تتسائل: كيف لي أن أستغل وقتي بالشكل الأمثل؟ الجواب ببساطة في كلمتان: **التخطيط والتنظيم**. طور لنفسك جدول يومي، إسبوعي، أو شهري تقوم من خلاله بتطوير قدراتك وإستغلال وقتك. يمكن لك أن تنظر الى الصفحة التالية لرؤية جدول كمثال لجدول تطوره لنفسك. لكن قبل أن تخطط لجدولك، هناك بعض الشروط التي يجب أن تراعيها في جدولك:

1. **أن يكون جدول قابل للتطبيق:** لا بد لجدولك أن يكون عملي قابل للتطبيق، أي لا تجعل فيه أهدافا خارقة مستحيلة التحصيل سواء من ناحية قدراتك أو الوقت أو الإمكانيات المتاحة لك.

2. **أن يكون الجدول مرن:** حاول أن يكون جدولك مرنا أي قابلا للتغيير والتجديد. مثلا: أنت تريد وقت يومي للدراسة، والعبادة، والمرح أو الأعمال الترفيهية، والعلاقات الإجتماعية، لكن هذه الأمور ممكن لها أن تتبدل من حيث الوقت والتسلسل والتكرار حسب اليوم والجهد والحاجة والرغبة.

3. **أن يكون جدول محدد:** حاول أن تجعل لك أهدافا محددة سهلة المتابعة من حيث التطور والتحسين. مثال ذلك: من الممكن لك ان تجعل لك هدفا عاما مثل: أنا أريد أن أحافظ على صحتي ولياقتي البدنية. هذا الهدف هو عام وغير محدد. ممكن لك أن تضع أهدافا تحته، مثلا: سألعب ألعاب رياضية خمسة مرات في الاسبوع، كل مرة لمدة 30 دقيقة، سوف أكل المزيد من الخضراوات والفاكهة، سوف أقلل إستهلاكي للمشروبات الغازية فلا أشربها الا مرة في الإسبوع ... وهكذا بعرض أهداف محددة، يسهل تقييمك لنفسك.

4. **إستخدام الألوان في جدولك:** من الممكن لك أن تستعمل الألوان في جدولك، فمثلا أي أمر يتعلق بالأمور الدينية، ممكن أن تكون باللون الأخضر، الأمور الدراسية: اللون الأزرق، الأمور الترفيهية: اللون الأحمر، العلاقات الإجتماعية: اللون الذهبي، وهكذا..

تذكر: لا للتسويف! تعلم أن لا تؤجل عمل اليوم الى الغد. أي أن أي شيء تستطيع أن تنجزه الان، قم بذلك الان وليس فيما بعد وهذا سوف يطور ويزيد من إنجازاتك.

التخطيط والتنظيم

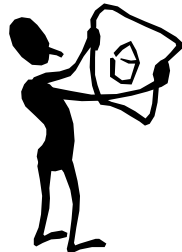
من الضروري عمل أهداف يومية، إسبوعية، شهرية، أو سنوية لما تريد أن تحققه في حياتك. هذا التخطيط يساعدك على تحقيق هدفك بأسرع مدة وأقل جهد بإذن الله تعالى.



أهداف يومية



	صلاة الفجر في وقتها وأذكار الصباح
	الإستعداد للمدرسة
	التركيز والعمل على قدر جهدي في المدرسة
	التعامل بطريقة مؤدبة ومحترمة مع الآخرين
	الحرص على أكل الطعام الصحي
	الحرص على الرياضة اليومية
	محاولة قضاء ولو 30 دقيقة في الهواء الطلق والشمس المشرقة
	قراءة أو دراسة تفسير ولو آية من القرآن الكريم
	القراءة/ المطالعة المفيدة لمدة 30 دقيقة على الأقل
	وقت الراحة: تلفزيون/تلوين/كمبيوتر/ألعاب إلكترونية (هذا الهدف يجب أن لا يأخذ أكثر من ساعتين في اليوم الواحد)
	إنهاء الواجبات المدرسية
	إنهاء الواجبات البيتية سواء من ترتيب غرفتك أو المساعدة في البيت
	أذكار المساء (تفضل بعد صلاة المغرب)
	فرش الأسنان وإعداد أغراضك (حقيبتك، ملابسك، واجباتك) لليوم التالي



أهداف إسبوعية

	قراءة سورة الكهف يوم الجمعة (أو على الأقل سماعها).
	الذهاب الى صلاة الجمعة إن أمكن.
	الذهاب الى النادي أو لعب الرياضة 2-3 مرات في الإِسبوع.
	زيارة أحد الأصدقاء أو الأقارب أو الإتصال بهم (صلة الرحم).
	إستعمال الكمبيوتر في تحسين قدراتي ومهاراتي.
	الجلوس مع ماما وبابا أو أخوتي والتحاور في أمور تمني وتمهم.
	القراءة في كتاب، جريدة، أو مجلة (لزيادة الثقافة العامة).



أهداف شهرية

ما هي الأهداف الشهرية التي أريد أن أحققها (راعي أن هذه الأهداف سوف تتغير من وقت الى اخر):

	السعي الى تحصيل درجات جيدة الى ممتازة في المدرسة
	السعي على المحافظة على صلواتي الخمسة في وقتها
	أين وصلت من تلاوة المصحف الشريف؟
	هل تعلمت شيئاً جديداً: هواية/كمبيوتر/تصوير/رسم/رياضة/موسيقى... الخ
	هل أنحيت قراءة كتاب مفيد؟

أهداف سنوية

	النجاح من المرحلة الدراسية التي أنا فيها الى المرحلة التالية
	صوم رمضان على أكمل وجه أستطيعه
	إستغلال العطلة الصيفية مع الإستجمام والإستراحة.
	تعلم أو تطوير مهارة أعرفها: السباحة، ركوب الخيل أو الدراجة الهوائية، كرة القدم أو السلة، الكمبيوتر، الفن، أو الموسيقى، أو تعلم لغة أو غيره.
	عمل ألبوم شخصي يريني فيه إنجازاتي هذا العام (سواء بالصورة، الرسم، أو الكلمات).
	التعرف على أو توطيد العلاقة ما بيني وبين صديق وفي أمين.
	تحسين علاقتي بالمسجد والقران الكريم.



تأمل: هذه السورة الكريمة (سورة العصر) وتحدث مع زميل أو اخت لك عن ما تستخلصه منها.

((وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ .))

تذكر!

وقتك هو حياتك.. وحياتك اليوم هي مستقبلك في الغد!!!



اللياقة البدنية

أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نعتني بأجسامنا وأن نتعلم الرماية والسباحة وركوب الخيل، وهو ذكر هذه الأصناف الرياضية للشباب والأولاد لأنها كانت الواردة في تلك الفترة، وليس حصراً لأنواعها. من الضروري لكل واحد منا أن يخصص ولو 30 دقيقة ثلاث إلى أربع مرات في الإِسبوع مخصصة من أجل الرياضة واللياقة البدنية.

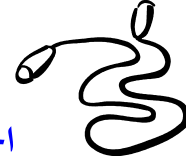
تذكر!

العقل السليم في الجسم السليم!

واليك بعض الخيارات المتوفرة لديك من أجل تحقيق اللياقة البدنية:

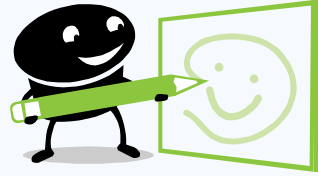
1. الرياضة في المدرسة.
2. الإِشْتراك والذهاب الى النادي الرياضي.
3. الألعاب الرياضية المختلفة مثل كرة القدم أو السلة، التنس، الكولف، البادمنتن، البولنغ، البنغ بونغ، التزلج على الجليد او غيرها من الألعاب الرياضية.
4. السباحة.
5. ركوب الخيل.
6. الدراجة الهوائية.
7. المشي أو الركض.
8. إستعمال فيديو مخصص للتمارين الرياضية في المنزل.
9. لعب الكرة بأنواعها وأشكالها المختلفة.
10. إستعمال الترامبولين أو ما يسمى بمنصة البهلوان.
11. إستعمال حبل القفز.





الجدول اليومي للياقة البدنية

اليوم	كم دقيقة في اليوم	نوعية الرياضة
الجمعة		
السبت		
الأحد		
الاثنين		
الثلاثاء		
الإربعاء		
الخميس		



الجدول الشهري للياقة البدنية

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	كم مرة مارست الرياضة هذا الاسبوع؟
							الاسبوع الأول
							الاسبوع الثاني
							الاسبوع الثالث
							الاسبوع الرابع

غذائي دوائي....خطتي اليومية للطعام والصحة

	أكل الكثير من الفواكه والخضروات (5 حصة يومية).
	قسم ماعونك الى أربع أقسام: ربع للحم (بروتين)، ربع للرز أو الخبز (كاربوهيدرات)، ربع للخضار (ألياف نباتية مطبوخة أو طازجة)، وربع للماء أو الشراب.
	أكل الخبز الأسمر: الحبوب الكاملة.
	أكل وجبات خفيفة وصحية (snack) ما بين الوجبات الرئيسية.
	أكل الحلويات والحلوى ما بين حين وآخر وليس كل يوم بالضرورة.
	شرب الكثير من الماء: 8 أكواب في اليوم على الأقل.
	تجنب العصائر الحلوة والصودا والوجبات السريعة.
	لعب الرياضة بشكل يومي ومنظم.
	النوم المعتدل المريح: 8-11 ساعة في الليلة (حسب العمر والحاجة).

بر الوالدين

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ {الإسراء: 24-23}.

وقال محمد صلى الله عليه وسلم: ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) وقال: ((أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك)) عندما سُئل عن من يجب علينا أن نبرهم. ذكر العلماء أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الأم ثلاث مرات قبل أن يذكر الأب لتعبها مع أولادها في الحمل والولادة والرضاعة والله أعلم.

كيف يمكن لي أن أبر والديّ؟

1. تكلم بأدب معهما في كل حين ووقت، حتى وإن كنت على خلاف معهما في موضوع ما.
2. قل لهما أنك تحبهما: قال صلى الله عليه وسلم: ((إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يُحبه)) فإن كان علينا أن نقول لأصحابنا وإخواننا وإخواتنا من المسلمين أنا نحبهم في الله، فأمننا وأبونا أولى وأحق بذلك.
3. أسمع كلامهما وأطعهما في أسرع وقت، ولا تتأني في إطاعة أمر أمروك به.
4. جاوبهما بأدب عندما يناديانك قائلاً: "نعم يا ماما أو يا بابا" بدلا من السؤال بسخط: "ماذا تريد؟"
5. لا تُعبس في وجههما أو تنظر بغضب اليهما وهما يتحدثان.
6. لا تنتقدهما واحترم رأيهما ووجهة نظرهما.
7. أدخل السرور على قلبهما سواء بالمجاهدة على تحصيل العلم لنفسك أو مساندةً ومساعدتهما في أمور المنزل أو رعايتهما الآن أو عند كبرهم.
8. إحرص على سمعتهما فلا تذكرهما إلا بمعروف أمام الآخرين.
9. إحرص على سمعتك أنت لأنك مرآة تعكس والديك في المجتمع.
10. أهديهما هدية، ولو كانت بطاقة، وردة، علبة حلوى، أو فاكهة أردت أن يتذوقاها.
11. إبتسم بوجههما وأشكرهما على حسن تربيتهما لهما.
12. عندما تكبر وتتزوج، لا تنسى أن تزورها وتطمئن عليهما.
13. لا تساهما من الدعاء والتصدق لهما في حياتهما وبعد أن يتوفاهم الله.

{ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا }

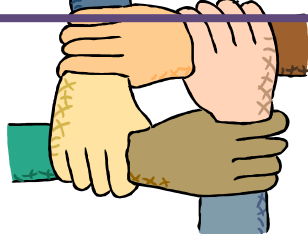
والديك هما طريقك الى الجنة فإسعى الى برهما ورعايتهما!

دوري في المجتمع

1. أن أتعلم. قال تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } الزمر:9. وقال صلى الله عليه وسلم: ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)).
2. أن أهتم وأحرص على من حولي من الأهل، والأصحاب، والمدرسة، والحي الذي أعيش فيه، والبلد الذي أترعرع فيه، وفي أمور وأحوال المسلمين كافة. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)).
3. أن أكون قدوة حسنة وأن أبدأ بالتغيير في نفسي قبل أن أتمناه أو أتوقعه من الآخرين.
4. أن أحب لغيري ما أحب لنفسي. قال صلى الله عليه وسلم: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)).
5. أن أسعى في عمل الخير وأن أتجنب الشر. قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} آل عمران:104. وقال صلى الله عليه وسلم: ((من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده , فإن لم يستطع فبلسانه , فإن لم يستطع فبقلمه , وذلك أضعف الإيمان)).

قُمْ بعمل يُحبه الله ورسوله

مثال ذلك: جمع تبرعات معنوية أو مادية للمحتاجين (سواء مواد غذائية للمساكين والفقراء، ملابس أطفال، هدية العيد، مستلزمات الدراسة، جمع بطانيات وأحذية وجاكيتات للشتاء)، تنظيم مجموعة من الشباب والشابات الذين يقومون بتنظيف الأرض المحيطة بالمسجد أو المدرسة أو الحي، زرع الأشجار، جمع الأشياء التي يمكن أن يعاد تصنيعها مثل علب الماء والصدودا وغيره، تعيين مجموعة من الشباب لزيارة دور العجزة أو المرضى في المستشفيات أو ذوي الحاجات الخاصة من أجل تقديم الخدمات، القيام بعمل تطوعي في المكتبة العامة أو غيره.





دور المسجد في حياة العائلة المسلمة



لا يقتصر دور المسجد على أنه بيت من بيوت الله تعالى يذكر فيها اسمه وقت الصلوات المفروضة فحسب، وإنما للمسجد دور فعال ومهم في حياة العائلة المسلمة:

1. الدور الديني والروحي: فالصلوات الخمس تُقام في المسجد. قال تعالى: {لَمَسْجِدًا أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} التوبة:108، وقال تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} الجن: 18. وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم لبلال عند إقامته للصلاة: ((أرحنا بها)) أي أنها راحة وطمأنينة للعبد لأنه يتقرب بها من خالقه وربه.
2. الدور التعليمي والثقافي: سواء كان هذا من خلال خطب الجمعة، الخاطرات بعد الصلوات، المحاضرات المنظمة، مدرسة نهاية الأسبوع، مدارس تحفيظ القرآن، أو غيره.
3. الدور التربوي: إن إقامة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} العنكبوت: 45. كما أن المسجد يحفز المسلم على تطبيق العبادات من صوم وصلاة وزكاة وصدقة وحج وغيره. ولا ننسى تأثير الصحبة الصالحة الموجودة في المسلم على تحسين خلق المسلم وتشجيعه على الطريق المستقيم.
4. الدور القيادي: سواء في تنشئة الجيل الجديد القيادي الذي سوف يكون له أثر في تغيير الأمة وتحسين أمورها الإجتماعية والدينية والسياسية والتربوية.
5. الدور الإجتماعي: سواء من خلال المشاركة في فعاليات المسجد المساهمة في إعانة المحتاجين أو اليتامى، إعطاء الزكاة والصدقات لمن يستحقها، توزيع لحوم الأضاحي، إقامة مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم، إقامة العقيقة بمناسبة ولادة طفل، أو مراسيم الجنازة ومساندة العوائل في وقت الأزمة سواء المساندة المعنوية أو المادية.

{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} الأنعام: 162-163.





أهمية الدعاء:

1. الدعاء عبادة وإعتراف بحاجة المرء الى خالقه. قال تعالى: { وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين } غافر:60. وقال صلى الله عليه وسلم: "الدعاء هو العبادة".
2. الدعاء تقرب من الله تعالى وتوسل اليه أن لا يدعك في وقت محتتك.
3. الدعاء راحة نفسية للمرء بأن الله تعالى معك وأنه قريب منك.
4. الدعاء مدعاة لإستجابة الله تعالى لك ودليل على توكلك على رحمته وكرمه. قال تعالى: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } غافر:60. تذكر أن لك من الدعاء إحدى ثلاث كما جاء في الحديث الشريف. وعن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه قال((ما من مسلم يدعو، ليس بإثم ولا بقطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها)) قال: إذا نكثرت، قال((الله أكثر)).

تذكر أن الدعاء لا يعني التواكل وإنما عليك بأن تسعى بالأسباب، فإذا كُنت تدعو الله تعالى بأن تنجح في إمتحان ما، فعليك بالإستعداد له، وإن كُنت تريد الشفاء من مرض ما، فعليك برؤية الطبيب وأخذ الدواء.

أدعية وأذكار هامة (يرجى الرجوع الى كتب الأذكار للحصول على النص الكامل):

- دعاء الصباح والمساء (الأدعية والمأثورات اليومية).
- دعاء الخروج من المنزل أو الدخول الى المنزل.
- دعاء دخول والخروج من الخلاء/الحمام.
- دعاء الطعام.
- دعاء بعد الصلاة.

أذكار الصباح والمساء هي حصن لك من الشيطان الرجيم!
توسل الى الله تعالى أن يُبارك لك في يومك أو ليلتك، فأحرص عليها
وادم عليها!

لا للمخدرات والكحوليات والتدخين!

ربما يحاول البعض بأن يقنعك بأن اخذك لهذه المغريات الثلاث: المخدرات، المشروبات الكحولية، أو التدخين سوف يغير حياتك للأحسن وسوف يجعلك تُحب الحياة وتتمتع بها. إن حدث لك هذا فتأكد أن من يقول لك هذا الأمر هو شخص لا يهتم بأمرك بل إنه شخص يريد لك السوء والأذى. المخدرات والكحوليات والتدخين مضرة لكل فرد ولكن بالأخص للاطفال والمراهقين.

إن حدث وأخذ شخص ما المخدرات، فإن هذا الفعل قد يؤدي به الى عواقب وخيمة منها وأهمها الإدمان الذي يؤدي الى تغييرات جذرية في حياته فتراه شاحبا شاردا غير قادر على التركيز والإنتاج، سريع الغضب، عنده اضطرابات في النوم والشهية للطعام، غير مبالي بدراسته وصحته وحياته.

أما الكحوليات والخمر (أم الخبائث) فهي سميت كذلك لأنها تخمر العقل أي تغطيه وتؤثر على قدرته على التفكير السليم، ولهذا نهاى الله تعالى عن تعاطي الخمر ووعده من إمتثل لأوامره بنهر من خمر في الجنة لذيد الطعم من دون مضاره. أما التدخين، فلا يخفى ما تكشفه الدراسات العلمية والطبية يوما بعد يوم على مضارها وأضرارها الصحية على الفرد المدخن وحتى على صحة من حوله وتعرض شاربها لمخاطر السرطان والأمراض القلبية والتنفسية وغيره.



لماذا يجب أن نقول **لا** :

1. لأنها أمر يغضب الله تعالى.
2. لأضرارها الصحية الجسدية والنفسية على المتعاطي.
3. لأضرارها الإجتماعية وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية والأسرية.
4. لأضرارها التعليمية وتأثيرها على التعليم والإنتاج والتطور.
5. لأضرارها الإقتصادية وما تحدره وتستنزفه من مصادر وأموال ممكن أن يُستفاد منها في مكان اخر.

تعلم كيف تقول لا وتتمسك بها أنت وأصحابك إن عُرض عليكم

المخدرات، الكحوليات، أو التدخين!

حُب القراءة... منهج حياتي!

هل تسائلت يوماً عن الحكمة في كون أول كلمة أوحاها الله تعالى الى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة: {اقرأ}؟ لقد أراد الله تعالى لأمة محمد الأمي الذي لم يتعلم القراءة والكتابة أن تقرأ وتتعلم لأن القراءة هي منهج حياة، ولأن العلم يؤدي الى الإيمان، ولأن العلم يؤدي الى التطور والإزدهار ليس للفرد فحسب وإنما للمجتمع بكامله.

وربما يراودك سؤال اخر: لماذا الأغلبية العظمى من أطفال وشباب المسلمين لا يقرأون إلا إذا كانت القراءة ملزمة عليهم كواجب مدرسي أو جامعي؟ لماذا لم يغرس حُب القراءة والمطالعة والتعطش للعلم في عروقنا؟ **لماذا أمة إقرأ لا تقرأ؟**

ومهما تعددت الأسباب في تفسير قصورنا وحرماننا أنفسنا من هذه النعمة العظيمة، فإن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه، كيف أشجع نفسي ومن حولي على أن أقرأ أكثر وأكثر؟ كيف أجعل المطالعة متعة وهدف في نفس الوقت؟ وإليك الجواب:

1. **لماذا أقرأ؟** إستحضر في نفسك كُل الأسباب التي تدعوك الى أن تتعلم، سواء كانت أسباب دينية، علمية، أو دنيوية. قال صلى الله عليه وسلم: ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)).

2. **ماذا سأقرأ؟** هل سأقرأ كتب عن التاريخ والأدب والإجتماع، والدين، أم عن الخيال العلمي، أو الأسطوري؟ هل سأقرأ رواية، مجلة، كتاب عن الرياضة أو كتب تعليم المهارات مثل: كيف أصنع بطاقات التهنئة، كيف أعمل مشاريع علمية في البيت، كيف أتعلم الطبخ أو الحياكة، أو أتعلم كيف أصمم برنامج على الكمبيوتر أو كيف أركب ساعة وأصممها بالشكل الذي أرغب فيه؟

3. **الوقت والمكان:** فكر في الوقت الذي تريد أن تُخصّصه للقراءة سواء الوقت اليومي، الأسبوعي، أو الشهري. أيضاً تحير المكان الذي تقرأ فيه بعيداً عن ضوضاء التلفزيون وصخب إخوتك الصغار.

4. **كن منظماً:** إصنع لنفسك جدولاً بأسماء الكتب التي أتممت قراءتها، وكن فخوراً بتمكنك من قراءة هذه الكتب. كما يمكن لك أن تكتب ملاحظات حول ما أحببت في الكتاب أو أمر كنت تحب أن يعرضه المؤلف ولم يصنع، أو سؤال أثاره الكتاب في نفسك ولم يجيبك عليه.

5. القراءة في كل ما حولنا: إن كنت ممن لا يُحب أن يقيد نفسه بكتاب ما، شجع نفسك أن تقرأ كل ما حولك: صناديق الطعام وأنت تتسوق مع والديك، إشارات المرور وعناوين المحلات وأنت في السيارة، طريقة تركيب لعبتك الجديدة، كيفية عمل كيكة الشوكولاتة... الخ؟
6. الإنترنت: لقد فتح الإنترنت عالما جديدا لمحبي القراءة والشغوفين لتعلم الجديد سواء من ناحية تصفح الإنترنت أو الكتاب الإلكتروني. شجع نفسك على أن تتساءل وأن تبحث عن الإجابة لأسئلتك.
7. المطالعة عن طريق السماع: لا تنسى الخير الكثير من الكتب الإلكترونية المتوفرة على شاشات الكمبيوتر أو الألواح الإلكترونية التي تمكنك من أن تسمع الى الكتاب او القصة بدلا من قرائتها بنفسك.
8. كون مكتبتك الخاصة. حاول أن تنوع في مواضيعك وإهتماماتك. خصص جزء من مصروفك الشهري تجمعمه حتى تشتري كتبا جديدة أو مستعملة وتضيفها الى مكتبتك.
9. زُر المكتبة العامة ولو مرة في الشهر.
10. أهدي أصحابك كتباً في مناسبات العيد وغيره من الإحتفالات. قال صلى الله عليه وسلم: ((تهادوا تحابوا)) وما أحلى وأعظم هدية كتاب تجعله هدية محبة وصدقة جارية لك لأنه علم ينتفع به.
11. مشروع كتاب الشهر: تكلم مع والديك عن إمكانية تخصيص يوم في الشهر تلتقي فيه العائلة حتى تتناقش في الكتب التي تقرأها، وهل ينصح الآخرين في قراءة ذلك الكتاب أو لا ينصح بتبذير وقتك فيه. حاول أن تكون في نقدك موضوعي، وإستخدم الكلمة الطيبة والأدب في إحترام وجهة نظر الآخرين.
12. مشروع كتابي كتابك (مرة كل ثلاثة أشهر): شارك أقاربك أو أصحابك في مشروع يشجع الجميع على حُب القراءة. إتفقوا على قراءة كتاب أو رواية معينة ومن ثم إتقوا لتناقشوا موضوع الكتاب ورأيكم فيه. ومن الجميل أن تتمتعوا ببعض الكعك أو الفواكه الطازجة وأنتم تتناقشون في هذا الموضوع.
13. مشروع قراء المستقبل: إن كنت ممن يُحب القراءة للصغار، حاول أن تنظم برنامجا تحاول من خلاله القراءة للصغار وتحييهم بالمطالعة والكتب. يمكن لك أن تطور الفكرة بأن تجعل في البرنامج أغنية، أو فعالية تلوين أو

غيره حسب العمر الذي تتعامل معه. إسأل وإستقصي إن كان بإمكانك عمل هذا البرنامج في المدرسة، في المكتبة العامة، أو المسجد.

**إقرأ كل يوم: القراءة ليست هي هواية فحسب،
وإنما هي منهج لحياة سوف تفتح لك أبواب
المستقبل!**

الثقة بالنفس

ما هي الثقة بالنفس؟

الثقة بالنفس هي أي قول أو فعل أو عمل أو يقين يعكس إيمانك وثقتك وإحترامك لذاتك ونفسك وقدراتك. الثقة بالنفس هي قولك لنفسك: "نعم أنا قادر على فعل كذا وكذا".

أضرار وعواقب عدم الثقة أو قلة الثقة بالنفس:

- ❖ ضعف الشخصية.
- ❖ التردد في إتخاذ القرارات مهما كانت بساطتها.
- ❖ عدم الجرأة في تجربة الجديد وإقتحام التحديات.
- ❖ عدم الثقة بالتعبير عن أفكارك أمام الآخرين.
- ❖ عدم القدرة على تنمية الذات وتطوير المهارات.
- ❖ ضعف الإنتاجية لأن من ليس عنده ثقة بنفسه، ليس عنده طموح من أن ينتج ويبدع.

كيف أُطور ثقتي بنفسي:

1. ضع خطط يومية/شهرية/ سنوية وراجع إنتاجاتك وتطورك بشكل دوري.
2. أكثر من قولك لنفسك: "نعم أنا أستطيع!" بدلا من القول: "هذا الأمر صعب او مستحيل".
3. علم نفسك أن تدخل في تجارب جديدة وتتحدى نفسك الى المستوى التالي.
4. إدرس قُدراتك، ونمي مواهبك، وخطط للمستقبل، وطور طموحك وأحلامك.
5. قارن نفسك بنفسك، بمعنى أين أنا اليوم من حيث كُنْتُ قبل عام أو كذا وبذلك تكون أنت تسابق نفسك بنفسك!
6. تعلم مهارة جديدة وثقف نفسك.
7. أحط نفسك بالناس الإيجابيين فهم سوف يعملون على أن يشجعوك على أن تثق بنفسك وأن تنظر الى الأمام.
8. إنظر الى الإيجابية في كُل موقف يمر في حياتك وحاول أن ترى المستحيل ممكنا، والصعب مقدور عليه، والسهل أمر مفروغ منه. تعلم من المقولة: "إنظر الى الكوب على أنه نصف مملوء بدلا من التفكير بأنه نصف فارغ!" تأمل في هذه الكلمات: سُئل نابليون: "كيف استطعت أن تولد الثقة في نفوس أفراد جيشك؟" فأجاب: "كنت أرد على ثلاث بثلاث: من قال لا أقدر، قلت له: حاول. من قال لا أعرف، قلت له: تعلم. من قال مستحيل، قلت له: جرب".

القواعد الذهبية في التعامل مع الآخرين

هناك عشر قواعد ذهبية نستقتها من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، نأمل أن نطبقها في حياتنا اليومية وتعاملاتنا مع الآخرين حتى نتوصل الى مجتمع أقوى وأحسن بإذن الله:

القاعدة الذهبية الأولى: المحبة والسلام ما بين المسلمين:

قال صلى الله عليه وسلم: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)). وقال: ((لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تُحَابُّوا وَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْوهُ مُحَابِّبْتُمْ أَفْسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ)).

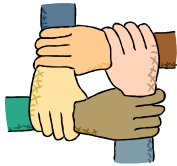
القاعدة الذهبية الثانية: حقوق المسلم على المسلم:

قال صلى الله عليه وسلم: ((حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ **خَمْسٌ** رُدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ)).



القاعدة الذهبية الثالثة: المحبة والتراحم في المجتمع:

قال صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا))، وقال: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)).



القاعدة الذهبية الرابعة: الأقربون أولى بالمعروف:

قال صلى الله عليه وسلم: ((حَيْرَتُكُمْ حَيْرَتُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا حَيْرَتُكُمْ لِأَهْلِي)).

القاعدة الذهبية الخامسة: حُسن الظن وعدم التجسس على الآخرين:

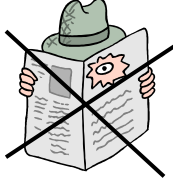
قال صلى الله عليه وسلم: ((إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا)) التجسس: اي البحث في عيوب الناس. أما التجسس فهو إتباع عورات وأسرار الآخرين كمحاولة الاطلاع على أوراقهم أو

التصنت الى كلامهم، أو مراقبتهم بدقة ومتابعة أفعالهم.



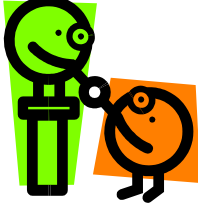
القاعدة الذهبية السادسة: إحترام خصوصية الآخرين:

قال صلى الله عليه وسلم: ((من حُسن المرء تركه لما لا يعنيه)).



القاعدة الذهبية السابعة: أهمية إقتناء الصديق الصالح الصادق:

قال صلى الله عليه وسلم: ((الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال)). يُخالل أي يُصاحب.



القاعدة الذهبية الثامنة: إتقان العمل:

قال صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يُحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يُتقنه)).



القاعدة الذهبية التاسعة: التواضع وعدم التكبر عن مساعدة الآخرين:

قال صلى الله عليه وسلم: ((سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ)).



القاعدة الذهبية العاشرة: تبسم!

قال صلى الله عليه وسلم: ((تبسمك في وجه أخيك صدقة)), وقال: ((وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ)).

الأخوة والمحبة في الله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لِأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَعْطِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى)). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَيِّرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: ((هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَقْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهُهُمْ لَتُنُورُ وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ)) وَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }.

وكانت الاخوة والمحبة في سبيل الله خصلة أحد السبعة الذين سيظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله (يوم القيامة) جعلنا الله تعالى من إياهم. قال صلى الله عليه وسلم: ((سبعة يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمامٌ عادل، وشابٌ نشأ في عبادة الله، ورجلٌ معلقٌ بالمساجد، ورجلان تحابا في الله إجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجلٌ تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)).

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله

	إمامٌ عادل لرعيته.
	شابٌ (أو شابة) نشأ في عبادة الله وطاعته.
	رجلٌ قلبه متعلق بالذهاب الى المسجد والصلاة.
	رجلان (أو امرأتان) تحابا لوجه الله تعالى لغير مصلحة.
	رجلٌ (أو امرأة) رفضا الوقوع في الزنا رغم المغريات.
	المتصدق خفية من غير رياء.
	خشية الله تعالى في السر: "ذكر الله خاليا ففاضت عيناه!"

صفات الصديق الوفي

قال العرب: "خذ الصديق قبل الطريق" لأن الصديق المخلص الوفي الأمين يعين الإنسان على أن يسير في الطريق الصواب بالقدوة الحسنة والنصيحة الصادقة. فما هي الصفات التي تضمن لي هذا الصديق الوفي؟
هناك عدة صفات ممكن لنا أن نستقها من قدوتنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم:

الإخلاص	1. أن يصاحبه ويصادقه في الله وليس لمصلحة شخصية حتى يكون من السبعة الذين يظلمهم الله يوم لا ظل الا ظله.
	2. أن يكون ملتزماً بالأخلاق والأداب الحميدة. قال محمد صلى الله عليه وسلم: ((المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل))، وهذا لأن الأصحاب يتعلمون ويقلدون بعضهم البعض.
	3. أن يكون ممن يعملون بهذا الحديث الكريم: ((المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره. التقوى ها هنا)). وأشار الرسول صلى الله عليه وسلم بإصبعه الى صدره.
	4. أن ((يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) من الطيبات والمحاسن ويكره لصاحبه ما يكره لنفسه. وأن يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وأن يقف معه وقت الشدة والضيقة والحاجة.
	5. أن يكون كما قال صلى الله عليه وسلم: ((المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه)) فلا يؤذيه بالقول أو الفعل.
	6. أن يحفظ سره فلا يفشيه.
	7. أن ينصحه إن راه على الخطأ ويعينه الى الرجوع الى الطريق المستقيم، أي أن يكون لصاحبه كالمرآة تعدل هندامه وإن رأت الوسخ على وجهه تحته على أن يغسل وجهه وينظف نفسه.

قال صلى الله عليه وسلم:

"إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبّه."

الفصل الثالث: الأخلاق

- أهمية الأخلاق
- وصية لقمان لولده
- عقد: لا لا لا
- عقد: نعم نعم لهذه الأخلاق الحميدة
- أسئلة حرجة
- الدين المعاملة
- آداب النصيحة
- آداب الحديث والكلام
- آداب الحوار
- ادب الإختلاف
- آداب العلم والتعلم
- آداب الطعام
- آداب إحترام الملكية الخاصة والعامة
- آداب الطريق
- آداب الإستئذان
- الغضب
- آداب الغضب وكيفية السيطرة عليه
- أدب الإيجابية
- أدب إحترام الآخرين
- أدب الشكر
- نعم الله تعالى
- أدب القناعة
- آداب النوم
- آداب النظافة في الإسلام

- أداب الصلاة
- أداب الحياء
- أداب الصبر
- أداب التسامح
- أداب الرفق بالحيوان
- أداب التعاون
- وختامها مُسك
- إحرص على هذه العشر



أهمية الأخلاق

الاخلاق هي ليست فقط صفات نريد أن نتحلى بها وإنما هي حياة كاملة وحياة متكاملة مع ما أمرنا الله تعالى به من عبادات ومعاملات. فمثلاً نحن تعلمنا أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وأن على الصائم أن لا يصوم عن الطعام والشراب فقط، بل أن لا يشتم وأن لا يقول مكروهاً ولا يؤذي غيره. وتعلمنا أن المركزي يعطف ويعين المسكين والفقير والمحتاج عطفاً ومحبة لا تكبراً وإستعلاءً وأن أجر صدقته في السر أكبر وأحسن من في العلن. وتعلمنا أن الحاج في حجه الى بيت الله الحرام يغفر ذنبه ما لم يسب أو يقول القول السيء (الرفث). ولا يفوتنا أن نلاحظ أن نصف قواعد المعاملات هي قوانين وقواعد قائمة على أساس الأخلاق... كُـل ذلك يدلنا على أن دين الاسلام دين عظيم متكامل يكمل كُـل من العبادات والمعاملات والاخلاق الأخر. بشكل آخر يمكن لنا القول أن الإسلام هو ليس بدين فحسب وإنما هو منهج حياة.

قال صلى الله عليه وسلم: ((ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليلبغ به درجة صاحب الصوم والصلاة)). وقال عليه السلام: ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً)). وكي نتعلم عن مكارم الأخلاق، لا بد لنا من قدوة حسنة، ومن لنا خير قدوة في حُسن الخلق خير من خاتم النبيين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، الذي وصفه الله تعالى بأنه على خلق عظيم: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} (القلم: 4). تمنع في قوله صلى الله عليه وسلم: ((إِمَّا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ))، فما هي مكارم الأخلاق؟ وكيف أتعلمها وأطبقها في حياتي؟

قالت عائشة رضي الله عنها عن حُلق الرسول صلى الله عليه وسلم: "كان حُلُقُه القرآن" أي أنه كان يطبق ما يأمر به القرآن الكريم وينتهي عن ما كان القرآن الكريم ينهى عنه. سوف نحاول في الصفحات التالية أن نتعرف عن الخلق الحسن حتى نفتدي به، ونتعلم عن الخلق السيئ حتى نتجنبه ونتبعد عنه.

قال صلى الله عليه وسلم: ((جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ صَلَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ فَحَسْبُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِخُلُقٍ مَتَّصِلٍ بِاللَّهِ)).

وصية لقمان لولده

بسم الله الرحمن الرحيم

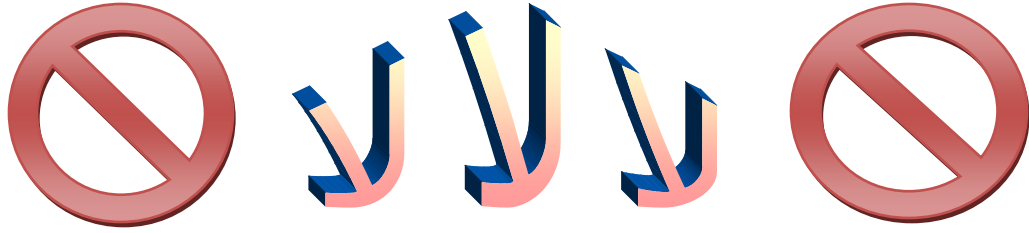
{وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ. وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْقَالًا حَبَّةً مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} لقمان: 13-19

من هو لقمان؟

لم يكن لقمان نبيا ولا رسولا، وإنما كان عبدا أسود حبشي من السودان، قصير القامة، عريض الشفتين، أكرمه الله تعالى بأن أعطاه الحكمة: {وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} لقمان: 12.

من نصائح لقمان الحكيم لولده:

1. الإخلاص لله تعالى وعدم الإشراك به.
2. بر الوالدين والعمل على طاعتهم والسعي في مرضاتهم فيما لا يُغضب الله تعالى.
3. الله مُطلع على ما في الصدور وهو عالم بكل ما يجري في السموات والارض مهما كبر او صغر ذلك الأمر في كل وقت وحين.
4. إقامة الصلاة وعدم التقصير أو التهاون بها.
5. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
6. الصبر على ما أصاب المرء سواء من خير فيحمد الله تعالى حتى يديم النعم، أو من شر أو سوء حتى يرفع الله تعالى البلاء.
7. التواضع والمشي من غير تكبر في الأرض فإنك لن تكون بطول الجبال في شموخها.
8. خفض الصوت وعدم إعلاؤه من علامات الأدب.



عقد (1): عهد بالابتعاد عن الأخلاق الذميمة:

عاهد نفسك أمام الله تعالى على أن تسعى جهدك بأن لا تقوم بهذه الأمور التي
نحانا الإسلام عنها:

- لا للغش: قال صلى عليه وسلم: ((من غشنا ليس منا)).
- لا لظن السوء: قال صلى الله عليه وسلم: ((إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا))
التحسس: هو البحث عن عيوب الآخرين، التجسس: هو المراقبة والملاحظة بدقة وبتفاصيل ما يفعله الآخرين، التباغض: هو الكره، أما التدابر: فهو التدافع .
- لا للكذب ولا للسرقة.
- لا للغيبة: قال صلى الله عليه وسلم: ((أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟)) قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ((ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ)). قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ((إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ)) والبهتان أي الكذب والاتهام بما ليس في الشخص.
- لا للنميمة: النميمة هي السعي بين الناس بالافساد والتحريض.
- لا لللمز والهمز والسخرية: اللمز هو ان يعيب الشخص الآخر سواء بالعلن أو الخفية، والسخرية أن يسخر الواحد من الآخر سواء سخرية حول المظهر أو القدرات أو الكلام أو خلافه. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ } الحجرات: 11. عاهد نفسك على أن لا تسخر من الآخرين: سواء من هم أقل منك في المال والجاه والمكانة الإجتماعية والقدرات العضلية أو الأكاديمية من ذوي الحاجات الخاصة أو غيرهم.
- لا للحسد: الحسد داء ومرض لأنه يُعلم النفس على حب الأنانية والذات. قال صلى الله عليه وسلم: ((ولا تحاسدوا)).

- لا للسر والفساد. قال صلى الله عليه وسلم: ((ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بدئي)).
- لا للتأسد والتعدي على الآخرين أو من هم أضعف منك.
- لا للتبذير: التبذير في الأشياء والطاقة والصحة والمال والوقت والجهد والموارد.
- لا لإضاعة الوقت: قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((من استوى يومه فهو مغبون)).
- لا للتكبر: قال تعالى في حديثه القدسي: ((الكبرياء رذائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار)). وقال صلى الله عليه وسلم: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ)) قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ تَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ)).
- لا لنقض العهد.
- لا لإيذاء الغير في المال والنفس والملكية العامة.
- لا للغضب إلا الغضب على إمتهان حُرّمات الله.
- لا للأنانية وحب النفس على حساب الآخرين.
- لا للمصلحية في التعامل مع الآخرين وإنما كن ممن يجب في الله حتى تكون من اولئك الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله.
- لا للهجران وقطع الصلة مع الأقارب والأصحاب، وإن غضبت مع صاحبي فلا هجران لأكثر من ثلاث أيام.
- لا للبخل عندما أستطيع أن أعين سواء في الوقت، الصحة، المال، أو الجهد.
- لا للتبجح والتعري وإنما ألتزم بالحياء والحشمة.
- لا للعبوس: كُن بشوشاً طليق الوجه من الذين يُبشرون ولا يُنفرون. تذكر أن تبسمك في وجه أخيك صدقة.
- لا لشهادة الزور ولا لفشي السر.
- لا للتشاورم: تفائل بالخير تجده: كُن إيجابياً!
- لا للمن على أحد بأنك ساعدته سواء كانت مساعدة مالية أو نصيحة أو مساعدة في الواجب.
- لا لنسيان عهدي على نفسي أمام الله تعالى بأن أسعى جهدي أن أبتعد عن كل هذه المنهيات والأعمال التي لا تُرضي الله تعالى ورسوله.





عقد ((2)): عهد بالالتزام بالأخلاق الحسنة:

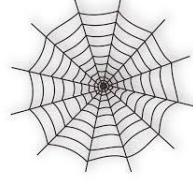
أعاهد نفسي أمام الله تعالى أن أسعى على قدر جهدي أن ألتزم بهذه الأخلاق التي إرتضاها الله تعالى ورسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام لي ولأخوتي وأخواتي من المسلمين والمسلمات:

1. أن أكون صادقاً في الكلام والفعل، وأن أقول كلمة الحق ولو على نفسي.
2. أن أتعاون على البر والتقوى.
3. أن أتوكل على الله تعالى في أموري كلها وأن أتذكر أن التوكل يكون بإتخاذ الأسباب والسعي وليس بالتواكل والجلوس في مكاني.
4. أن لا أؤذي الآخرين بالقول أو بالفعل.
5. أن أنصر أخي ظالماً أو مظلوماً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً))، فقال رجل: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصره إذ كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟! قال: ((تحجزه أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره)).
6. أن أكون قوياً شجاعاً لا أخاف الحق. قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((المؤمن القوي خير عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)) والقوة هنا قد تعني قوة العزيمة وليس قوة العضلات.
7. أن أصبر على ما يُعطيني الله تعالى من تحديات وإختبارات حتى أنال بصبري سعادة الدارين. قال صلى الله عليه وسلم: ((عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن ؛ إن أصابته سراء شكر ؛ فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر ؛ فكان خيراً له)).
8. أن أسامح عند المقدرة وأن أعفو عن الله تعالى يغفر لي يوم الدين.
9. أن أحب الخير لغيري كما أحبه لنفسه وأن أشرك الآخرين بالنعم التي أعطاني الله إياها.
10. أن أكون أميناً حتى أقتدي بسيدي ورسولي الصادق الأمين وأنال شرف لقائه يوم الدين.

الأسم: _____ التوقيع: _____

التاريخ: _____ الشاهد: _____

أسئلة حرجة!!



سؤال هام: نعم أنا أستطيع أن أعاهد نفسي أمام الله تعالى أن ألتزم بالأخلاق والصفات الحميدة وأحاول أن أطبقها في سلوكي وحياتي اليومية. لكن كيف أتصرف إن كان التعدي يقع علي. ماذا أفعل إذا كذب علي أحدهم، أو إغتاني، أو سرقني، أو تأسد علي، أو إتهمني، أو ظلمني؟

الجواب:

- ❖ لكل حادثة حديث: لكل حالة رد فعل مُختلف وعلى حسبها يكون التصرف.
- ❖ حاول أن تنظر إلى الشخص المقابل على أنه كساعي البريد يحمل رسالة، فأنا أغضب من الرسالة وليس من الساعي نفسه، وكذا الحالة، حاول أن تفصل نفسك عن الشخص المقابل والرسالة التي يوصلها لك، وهذا الأمر ليس بالسهل ويحتاج الى حكمة وصبر وتروي، وتدريب.
- ❖ تذكر أنك لست القاضي بمعنى أنه ليس عليك تقع مسؤولية الحكم بمن هو ظالم وما هي عقوبته.
- ❖ أنت مسؤول عن تصرفاتك أنت وليس عن تصرفات الآخرين.
- ❖ تذكر أنه إن كنت ممن وقع عليه التعدي مثل أن يغلط أحدهم عليك بالكلام البذيئ او الغيبة أو النميمة أو غيره، فإنك تأخذ من حسنات ذلك الشخص وأنه هو يأخذ من سيئاتك. يعني بمعنى آخر أنت تكسب أجرا بصبرك.
- ❖ إستعن بمن هو أكبر منك سواء من الوالدين أو المدرس والمعلمة في حل المشاكل التي قد تفتضي طرفا ثالثا يُنسق الحوار ما بينك وبين من حدث الإختلاف معه. هناك حالات تستدعي طرفا ثالثا فكن حكيما في إختيار الاوقات التي تحتاج فيها الى الإستقلالية في التصرف وفي الأوقات التي تتطلب مشورة ومساندة.

تذكر: هذا الكلام لا يعني أنك:

- ترضى بالظلم.
- أنك تسكّت على الأذى الذي يقع عليك.
- المسامحة والغفران لا تعني النسيان. إنته من الوقوع في شبكة ومناهة تنسيك الصراط المستقيم. وتذكر أن المسلم الحنيك (الذكي) لا يُلدغ من الجحر مرتين كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

الدين المعاملة

تأمل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟)) فقالوا: المفلِسُ فينا من لا درهم له، ولا متاع، فقال: ((إن المفلِسَ مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ . قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ . أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ؛ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِي النَّارِ)).

ثم تأمل هذا الحديث عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: ((الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْتَلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)).

فكيف لنا أن نتجنب أن نكون من فئة المفلسون، وفي نفس الوقت نسعى ممن يأمنهم الناس ويميلون إليه؟ حاول الآتي:



1. كُنْ بشوشاً ومبتسماً في وجوه الآخرين. كُنْ لينا سهل المعشر.
2. إحترم الناس وعاملهم على مكانتهم، إحترم الكبير وأعطف على الصغير.
3. العفو عند المقدرة.
4. لا تنتقد الآخرين ولا تتبع عثراتهم.
5. إنصح بالكلمة الطيبة اللينة في السر.
6. أحب لأخيك ما تُحب لنفسك.
7. شجع الآخرين وقف معهم: إفرح لفرحهم، وشاركهم في حزنهم.
8. لا تسب، ولا تشتم، ولا تغتاب، ولا تؤذي الآخرين.
9. لا تسرق، ولا تقتل، ولا تظلم.
10. إمدح الصفات الحسنة في من حولك من غير إطراء أو تملق.
11. ((تهادوا تحابوا)) أعطي أصحابك هدية، وقُلْ لهم أنك تحبهم في الله.



أداب النصيحة

قال صلى الله عليه وسلم: ((الدَّيْنُ النَّصِيحَةُ)) (ثلاثا) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: ((لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)).

النصيحة تعني الإخلاص في حقوق المنصوح له مع المحبة الصادقة الخالية من المصالح، أي أنك تنصحه لوجه الله تعالى. قال العلماء أن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أن الدين النصيحة فيه دلالة صريحة على وجوب وأهمية النصيحة وأنها تشمل كل خصال الإسلام والإيمان والإحسان.

أنواع النصيحة

أولاً: النصيحة لله تعالى: وهنا النصيحة تكون في الإخلاص في عبادة الله تعالى وحده من دون أي إشراك والإيمان في صفاته وأسمائه الحسنى رغبة في رحمته وعطائه ورهبة وخوفا من عذابه وعقابه.

ثانياً: النصيحة لكتاب الله تعالى: ومعنى النصيحة هنا أي حب القرآن العظيم وتعظيمه والسعي على حفظه وتدبر معانيه.

ثالثاً: النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم: أي طاعة أوامره والإبتعاد عن نواهيه وإتباع سنته، وجعله أول قُدوة لنا في حياتنا. قال صلى الله عليه وسلم: ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله وماله وولده والناس أجمعين)).

رابعاً: النصيحة لأئمة المسلمين: أي بالدعاء لهم بالصلاح وإعانتهم على تطبيق شرع الله وإجتمع كلمة المسلمين. وينصح العلماء أن النصيحة تكون لأئمة المسلمين في السر تحقيقاً لمصلحة المسلمين وإجتنباً لتشتت الشمل وضياح الكلمة.

خامساً: النصيحة لعامة المسلمين: أي أن يُحب المسلم لأخيه المسلم ما يُحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه، وأن يعينهم على أوجه الحق، والإبتعاد عن الطريق المعوج.

شروط النصيحة

1. **الإخلاص:** أن تكون النصيحة خالصة لوجه الله تعالى، فلا يكون غرضه أن يظهر علمه أو أن يُجرح المنصوح.
2. **المكان والزمان:** إحرص أن تكون النصيحة في السر إن أمكن حتى لا يتحرج المنصوح أو يستكبر ويعاند في خطأه.
3. **الكلمة الطيبة الغير الجارحة:** تذكر أن الله تعالى أرسل موسى وهارون عليهما السلام الى أكبر طاغية على الأرض في زمانهما، ومع ذلك أمرهما باللين والرفق، قال تعالى: ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ . فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ 43-44.
4. **لك وعليك:** أن تتذكر أن واجبك هو أن تنصح الشخص وليس أن تنتظر إمتثال مستلمها فلا تلوم ولا تعتب ولا تُكره المقابل على أخذ النصيحة أو العمل بها.



أداب الحديث والكلام

1. الكلام بأحسن الحديث.
2. الكلام بصوت رقيق لين وتجنب الصوت العالي.
3. عدم السب والشتم والغيبة أو ذكر الآخرين بالسوء.
4. تواضع في الحديث ولا تُكثر الكلام عن نفسك.
5. تجنب التناجي (التناجي هو التهامس ما بين شخصين في حضور شخص ثالث من دون مشاركته في الحديث).
6. لا تُقاطع الآخرين وانتظر الفرصة للمشاركة في الحديث او الحوار.
7. تجنب اللغو والترثرة والحديث الغير مفيد. قال تعالى: {لَأَ خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} النساء: 114.
8. لا تسخر من الآخرين. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِغْسِ الإِسْمِ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ} الحجرات: 11.
9. إسمع للطرف الاخر وأعطه من التركيز والإهتمام ما تريده لنفسك.
10. إنهي جلستك بدعاء فض المجلس: "سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك".

إن من الكلام لحكمة!

- ❖ "خلق الله تعالى لنا أذنين وخلق لنا فما واحدا حتى يكون ما نسمعه هو ضعف ما نقوله."
- ❖ "أنت تملك الكلمة فإن قُلْتَها ملكتك."
- ❖ "قُل خيرا أو أصمت."
- ❖ "الكلمة الطيبة صدقة."



كلمة الحوار تعني لغة الرجوع عن الشيء الى الشيء وإصطلاحا تعني التحوار والتناقش والكلام ما بين طرفين أو أكثر. والحوار عادة يُقال عندما يختلف الطرفان على نقطة ما فيحدث النقاش أو الجدل في إثبات وجهة نظر كل واحد.

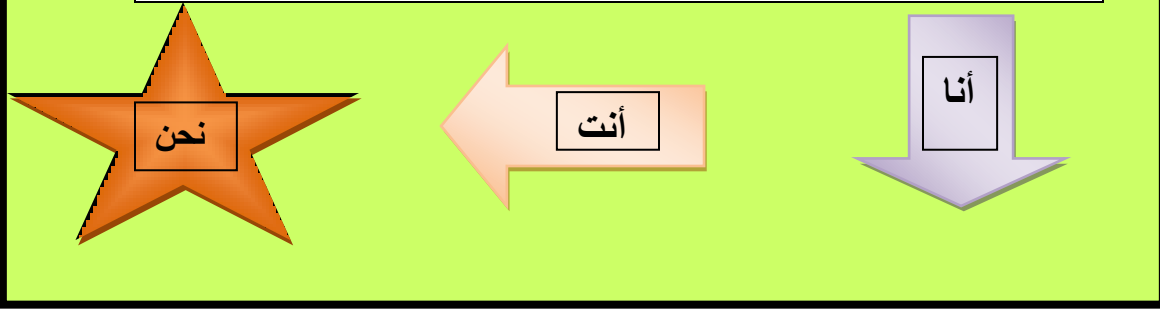
وللحوار أخلاق واداب على المسلم أن يراعيها، ومنها:

1. أن لا يكون هدفه من الحوار إثبات وجهة نظره تعاليا وتفاخرا.
2. أن يتكلم بالتي هي أحسن. تأمل قول الله تعالى لموسى عليه السلام عندما أمره أن يذهب لأكبر طاغية في عصره، فرعون الذي إعتلى في الأرض وأجرى فيها الفساد، قال تعالى لموسى وهارون: { اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ. فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ } طه: 43-44، فإن كان هذا اللين والرفقة موصى بها في فرعون فغيره أولى.
3. أن تسمع للطرف الاخر مثلما تريد منه أن يسمعك.
4. لا تحجل من الإعتراف بأنك أخطأت، فالإعتراف بالخطأ فضيلة.
5. الغرض من الحوار هو سماع الطرفين لبعضهما والوصول الى الحقيقة وليست هي منافسة يسعى فيها الطرفان الى الفوز.

أدب الإختلاف

الإختلاف هو عدم الإتفاق على أمر ما. وعادة الناس تختلف في أمور عدة لأن الله تعالى خلقهم أجناس وأقوام وهم مختلفين في الفهم والإدراك والإهتمامات.

بدلا من أن نقول أنا أو أنت، تعال لنحاول أن نصل لكلمة: "نحن"!



اداب الإختلاف:

1. حُسن الظن بالطرف الاخر وعدم التسرع في الحُكم على نية الطرف الاخر.
2. التفكير في جوانب التشابه والإختلاف ما بين الرأيين وتحكيم العقل والصواب في الحكم.
3. ضبط النفس وعدم التعامل بعلوية وتكبر مع الطرف الاخر.
4. تقدير الطرف الاخر وسماع رايه والتسامح معه.
5. أن يتكلم الشخص عن علم وليس عن تعصب لرأي أو مذهب.





آداب العلم والتعلم

أهمية العلم في الإسلام:

- ❖ هل فكرت يوماً في الحكمة من أن أول كلمة تنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو في غار حراء هي كلمة إقرأ؟ قال تعالى في سورة العلق (1-5): { **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ**. الَّذِي **عَلَّمَ بِالْقَلَمِ**. **عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** }.
- ❖ أعلى الله تعالى من مقام المتعلمين، فقال عز وجل: { **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَنْبَاءُ** } الزمر: 9. لقد أراد الله تعالى للمسلمين والمسلمات أن يتفكروا ويتعلموا لأن العلم يقود إلى الإيمان ويُرسخه في القلب عن يقين وليس إتباع فحسب.
- ❖ أعلى الرسول صلى الله عليه من مكانة طلب العلم، فقال: ((من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)).
- ❖ أمر الله تعالى الرسول الكريم بان يدعو بالزيادة في العلم، قال تعالى: { **وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا** } طه: 114. فكان من أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم: ((اللهم علمني ما ينفعني، وأنفعني بما علمتني، وزدني علماً)).
- ❖ العلم يعتبر من أصناف الصدقة الجارية: قال صل الله عليه وسلم: ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له)).

آداب طالب العلم:

1. أن تكون نية الطالب خالصة لله تعالى، أي أنه يتعلم ويرجو بذلك مرضاة الله تعالى والتقرب إليه ولا أن يكون الغرض أن يتعلم ويشتهر حتى يقول الناس عنه إنه عالم.
2. الصبر على التعلم، فالدراسة والتعليم تتطلب الكثير من الصبر.
3. المثابرة وعدم اليأس من الوصول إلى الغاية.
4. حُب العلم وعدم الشبع منه فالعلم هو من الأمور الممدوح فيها أن لا يقتنع الإنسان بما وصل إليه وإنما أن يسعى دائماً إلى المزيد. تأمل أمر الله تعالى لرسوله بأن يطلب الزيادة في العلم وهو الرسول الكريم الفاهم لكل شؤون الدين، ومع ذلك يأمره الله تعالى بأن يطلب ويكافح في طلب المزيد، فإن كان هذا حال الرسول صلى الله عليه وسلم، فنحن أكثر حاجة إلى ذلك العلم.
5. إحترام وتقدير جهود المعلم والمدرس. تأمل في كلمات عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا العلم، وتعلموا له السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون، ولتواضع لكم من تعلمون".





آداب الطعام

{ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } [الأعراف: 31]

1. غسل اليدين قبل الطعام.
2. البسملة والأكل بيد اليمين: قال صلى الله عليه وسلم لعمر ابن سلمة وهو صغير: ((يا غلام سمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك)). وقال: ((إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله، فليقل: بسم الله أوله وآخره)).
3. لا تنسى دعاء الطعام: "اللهم بارك لنا في ما رزقتنا وقنا عذاب النار".
4. الإعتدال وعدم الإسراف في الأكل: قال صلى الله عليه وسلم: ((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فتلت طعامه وتلت لشرابه وتلت لنفسه)). وقد صدق أحد الحكماء عندما قال لطلبته: "**لا تأكلوا كثيراً، فتشربوا كثيراً، فتنعموا كثيراً، فتناموا كثيراً، فتخسروا كثيراً!**"
5. الإقتصاد وعدم التبذير: أكمل ما وضعته في إنائك أو كوبك. قال تعالى: { إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا } الإسراء: 27.
6. التفكير في خلق الله: تأمل في خلق الله تعالى ونعمه التي لا تُحصى. مثلاً: تأمل في أنواع الفاكهة والخضار كل واحدة لها لون وشكل وطعم مختلف عن الأخرى.. سبحان الله الخلاق العظيم!
7. فكر في الجوعان والحرور وأدعو الله تعالى أن يديم النعمة، وأن يطعم كل جائع محروم كما أطعمك وأكرمك.
8. القناعة وشكر الله تعالى ومن ثم الوالدين على النعم الموجودة على المائدة. قال تعالى: { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } إبراهيم: 7.
9. آداب عامة: إحرص على أكل الطعام الصحي لبدنك. حاول أن تمضغ كل لقمة على حدة ولا تتكلم وفمك مملوء بالطعام. لا تستعجل في طعامك. تقول الدراسات الحديثة أن الدماغ يحتاج الى 20 دقيقة حتى يعطي إشارات للمعدة أن الجسم قد شبع. أحرص على أن لا تأكل وأنت واقف أو مستلقي، فهو منافي للسنة وهو وضع غير صحي للتغذية السليمة.
10. الأكل في جماعة: إحرص على الأكل مع جماعة سواء في البيت أو في المدرسة فهذا أدعى للبركة في الطعام، وزيادة وتحسين العلاقات الإجتماعية والصدقات.
11. لا تنسى الدعاء ما بعد الطعام فإنه جلب للمغفرة وأدعى لدوام النعمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر له ما تقدم من ذنبه)). وقال: ((الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين)).

أداب إحترام الملكية الخاصة والعامة

الملكية الخاصة: هي ملكية خاصة بالفرد أي أن له حق التصرف فيها من حيث البيع والشراء والإنتاج والتطوير وغيره. مثال الملكية الخاصة البيوت، والمزارع، والحقول، والشركات الخاصة، وغيره من المحلات والصناعات الحرة. والملكية الخاصة أيضا تشمل الكمبيوتر والهاتف الشخصي، وعنوان البريد الإلكتروني أو الحسابات الخاصة على الانترنت.

أداب إحترام الملكية الخاصة :

إعمل بقول الرسول صل الله عليه وسلم: ((من حُسن المرء تركه لما لا يعنيه)) فهذا كفيل بأن يُجنبك التدخل في شؤون الآخرين ما لم يطلب الشخص مساعدتك.

الملكية العامة: هي ملكية يملكها كل أفراد المجتمع، ولكن تملكها وتديرها الحكومة أو مؤسسات وشركات خاصة. مثال الملكية العامة هي الشوارع، والبنائيات، والمدارس الحكومية، والمستشفيات الحكومية، والمواصلات العامة مثل القطارات والطائرات والباصات، والتلفونات العامة، والمتنزهات، وغيرها.

أداب إحترام الملكية العامة:

- تفهم فائدة المرافق والمؤسسات والبنائيات المتوفرة سواء من مدارس ومستشفيات وشركات وغيرها، وأنها أسست من أجل خدمة المجتمع.
- تذكر أنك برعاية هذه المؤسسات والبنائيات فإنك تُساهم في إطالة عُمرها وخدمة أكبر عدد من الناس، فأحرص كُُل الحرص على أن لا تُكسر في أروقتها، أو ترمي الأوساخ في جوانبها، أو تتلفها وتشوه هيئتها.
- تذكر أنك تُحاسب (من قبل الله تعالى أولا ومن ثم من المسؤولين) على كُُل عمل تعلمه، ففكر قبل أن تشرع في تمزيق كتاب المكتبة العامة، أو تكسير الكرسي في المدرسة، أو اللعب في الأجهزة الطبية في المستشفى.

أداب الطريق

الطريق هو حق عام لكل فرد من أفراد المجتمع، وبالتالي، فإن هناك ادابا لا بد من مراعاتها:

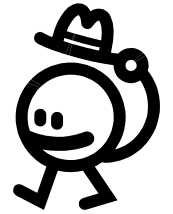
1. **التيسر ورد السلام.** ورد أن رجلاً سأل الرسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: ((تطعم الطعام، وتقراً السلام على من عرفت ومن لم تعرف)).



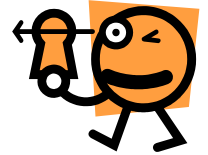
2. **عدم قطع الطريق** بالجلوس في منتصفه. قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((يَاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ)). فقالوا (أي الصحابة): ما لنا بدّ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: ((فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه)). قال: وما حق الطريق؟ قال: ((غَضُّ البصر، وكَفِّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر)). كذلك على المسلم أن يسعى أن يمشي في الطريق المخصص للمشاة وتجنب السير على الحشيش أو الرمل والنباتات.



3. **عدم رمي الأوساخ في الطرقات.** بل الأفضل للمسلم أن يسعى إلى **مط الأذى** عن الطريق أي إزالته إن أمكن. قال صلى الله عليه وسلم: ((الايمن بضع وسبعون او بضعون وستون شعبه فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبه من الإيمان)).



4. **عدم التبختر** والمشى بتكبر في الطريق، وإنما المشى بتواضع وإعتدال. قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ } لقمان: 18-19.

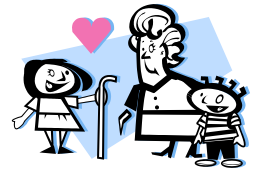


5. **عدم التبول في المكانات العامة** وأماكن مشي الناس أو في الظل كما نهاها الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك في قوله: ((اتَّقُوا اللعائين؛ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ)).

6. **غض البصر** عن أمور الناس وشؤونهم الخاصة. وغض البصر من الإخلاق الحسنة سواء للنساء أو الرجال صغارهم وكبارهم.



7. **عدم قطع الأزهار، الأشجار،** أو الشجيرات، فإن المسلم مسؤول عنها أمام الله تعالى. هل تعلم أن بعض البلدان تُعرم قاطع الورد بمبالغ نقدية هائلة، وهذا القانون ما كان إلا سعيًا من الحكومة/ الدولة إلى توفير الشوارع النظيفة والجميلة المنظر للناس حتى يتمتعوا بها.



8. **الإلتزام بقوانين المرور والسير وعدم إيذاء الآخرين.** قال الله سبحانه وتعالى: { وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فَكْفُوهُمْ بَهِتَانًا وَإِنَّمَا كُنْتُمْ مُبْغِبَاتٍ } الأحزاب: 58. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن رجلاً سأل الرسول : أي المسلمين خير؟ قال: ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)).

آداب الاستئذان



الإستئذان هو طلب الإذن سواء لدخول بيت، أو غرفة، أو مجالسة مجلس، أو مشاركة حديث، أو إبداء الرأي في مجالس الناس.

سؤال: لماذا شرع الله تعالى ورسوله الإستئذان قبل الدخول الى البيت أو قبل الدخول الى العُرفة المغلوق بايها؟

آداب الإستئذان:



1. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((الإستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع)) أي أنك عندما تطرق الباب، وتحاول ثلاث مرات، يعني هذا الأمر أن ترجع وأن لا تلح أو تُصر في الطرق بعد ذلك.
2. طرق الباب بلطف وعدم الصراخ على أصحاب البيت أو العُرفة بأن يفتحوا الباب.
3. عدم محاولة التلصص أو التطفل من أستار البيت لمحاولة معرفة ما إن كان أصحاب البيت فيه أو محاولة معرفة ما يفعلون فهذا من التجسس والتجسس الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم.
4. أن يقول إسمه تعريفاً بشخصه بدلا من أن يقول "أنا".

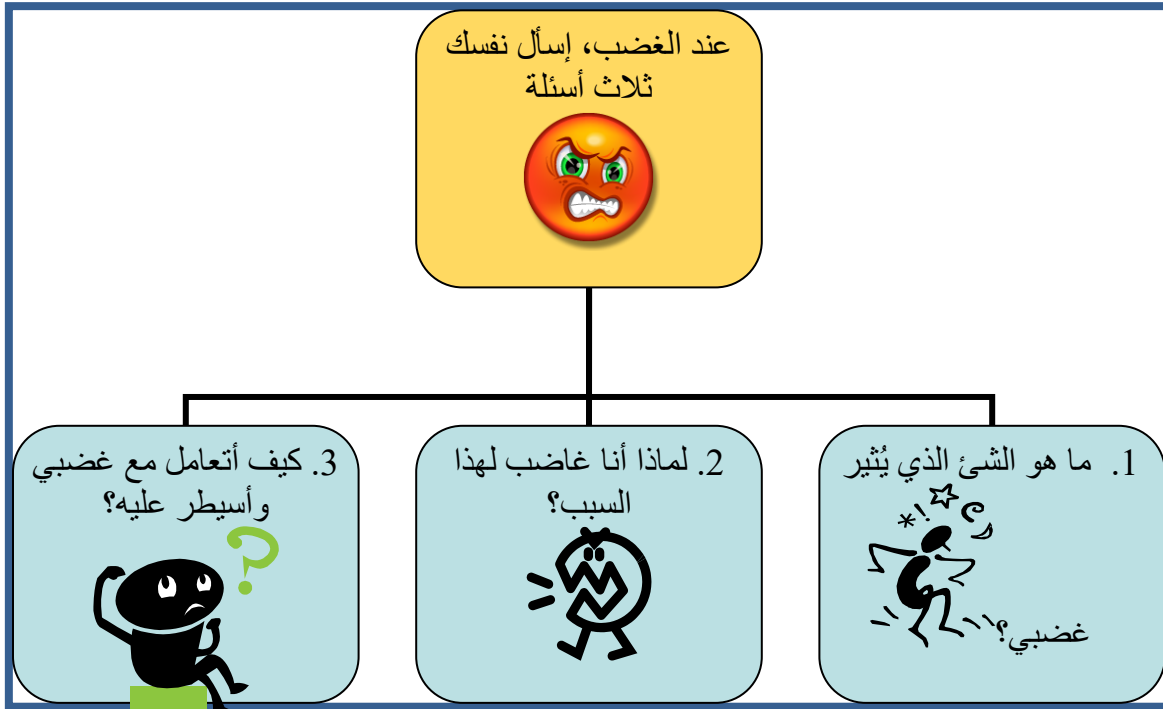


آية الإستئذان
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ
الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
العِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ
بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } النور: 58-59.

الغضب

الغضب أنواع:

1. **غضب محمود:** وهو الغضب عندما تُباح الحُرُمات وتنتهك محارم الله. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل".
2. **وغضب مذموم:** عندما يُدافع المرء عن أمور نهي عنها الله تعالى مثل التبرج والخلوة ما بين الرجال والنساء وإنتشار الأغاني الرذيلة وغيره.
3. **وغضب مباح:** وهو الغضب في أمور ليس فيها معصية لله تعالى. تأمل في هذه القصة الطريفة: يُذكر أن جارية لعلي بن الحسين رضي الله عنهما جعلت تسكب عليه الماء، ليتهاياً للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشججه، ورفع علي بن الحسين رأسه إليها، فقالت الجارية: إن الله عز وجل يقول: {وَالْكَافِرِينَ الْعَيْظُ} فقال لها: "قد كظمت غيظي". قالت {وَاللَّهِ يُجِبُّ الْمُحْسِنِينَ} قال: "اذهبي فأنت حرة".



آداب الغضب وكيفية السيطرة عليه

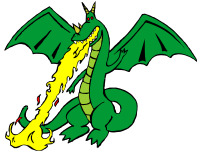
❖ تمالك أعصابك وإستعد بالله تعالى من الشيطان الرجيم: قال تعالى: { وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } فصلت:36.



❖ غيّر وضع حالك أو مجلسك عملاً بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع)).



❖ توضأ: قال صلى الله عليه وسلم: ((إن الغضب من الشيطان ؛ وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ)).



❖ فكر في الغضب كأنه نار أول ما تُحرق تُحرق صاحبها.



❖ السكوت: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((علموا وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت)).

❖ خذ نفساً عميقاً وحاول أن تعد الأرقام تنازلياً من العشرة الى الصفر.

❖ إستعمل كلماتك بطريقة متحضرة للتعبير عن غضبك ولا تستخدم يدك أو تضرب أحداً حتى وإن كان الحق معك.



❖ إلب الرياضة سواء كانت رياضة المشي، الركض، السباحة، أو رياضة اليوغا أو غيرها.

❖ تكلم مع شخص تثق به.



❖ إطلب المساعدة ممن تثق بهم في أن يُساعدوك في السيطرة على غضبك إنفعالاتك.

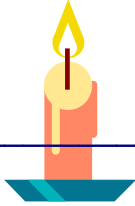
أدب الإيجابية

هناك معنيان للإيجابية:

المعنى الأول: أن يكون الإنسان المسلم متفاعلا مع ما حوله من أمور تُهمه وُهم دينه وأُمته وأن يكون له دور هادف في المجتمع. مثال ذلك:

- أن يكون المسلم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
- أن يسعى الى المساعدة وتقديم العون للآخرين بدون الإنتظار الى أن يُطلب منه ذلك.
- أن يقول كلمة الحق ويسعى في نصرة المحتاج.

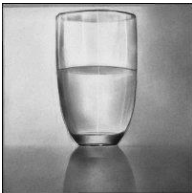
ماذا تعني هذه المقولة: بدلا من لعن الظلام فلنوقد شمعة؟

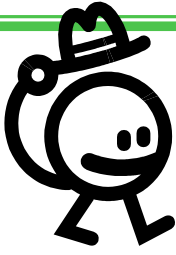


والمعنى الثاني: أن يكون الإنسان المسلم متفائلا بما يعطيه الله تعالى وأن ينظر الى الأمور بمقياس التفائل وعدم التشائم. ومن ذلك:

- كن بشوشا وإستقبل الناس بإبتسامة.
- تفائل بالخير وأحسن الظن بالله تعالى فإن الله تعالى عند حُسن ظن عبده به.
- ثق بنفسك، وقُل عند كُل منعطف من حياتك: نعم أنا أستطيع أن أفعل كذا وكذا!
- ميز الفرق ما بين التوكل على الله تعالى وما بين التواكل. التوكل هو أن تأخذ بالأسباب وتسعى في الأرض أما التواكل فهو الجلوس والتقاعد عن محاولة الوصول الى الهدف.

ماذا تعني هذه المقولة: إنظر الى الكوب على أنه نصف مملوء وليس على أنه نصف فارغ؟





أدب إحترام الآخرين

الإحترام هو تقدير قيمة وأهمية الشئ أو الشخص. ومن أوجه الإحترام:

- تجنب السخرية والإستهزاء بالآخرين سواء التعليق على شكل الآخرين: قصير، سمين، فقير، أو أبو أربع عيون (نظارات) أو غيره. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الإِسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ } الحجرات: 11.
- لا تستنقص من الآخرين لنقص في قدراتهم ومهاراتهم، فإن كان الشخص ذا إعاقة جسدية أو تعليمية أو ذهنية، فهذا أمر قضاه الله تعالى عليه وليس له ذنب في ذلك. تذكر أن الكمال لله وحده.
- إحترام خصوصية الآخرين فلا تنظر أو تتجسس على أمور الآخرين وشؤونهم الخاصة.

كيف تكسب الإحترام؟

1. إحترم نفسك يحترمك الآخريين.
2. إعترف بأخطائك وتعلم منها. قال أحد الحكماء: "الإعتراف بالخطأ فضيلة".
3. ضع لك قوانين تضبط بها نفسك وتحكم بها حسن تصرفاتك وإلتزم بها، فإن إلتزامك بهذه الأمور يزيد من إحترام الناس لك.
4. قُل وأفعل ما تقول ولا تكون من الذين يأمرون الناس بما لا يفعلون هم أنفسهم.
5. عامل الناس كما تُحب أن تُعامل.
6. إحترم الكبير وأعطف على الصغير كما أمرنا بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم.
7. أصغي وأنصت للآخرين وأعطهم إهتمامك.
8. إحترم مشاعر صاحبك أو من تكون معهم فإحرص أن تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم.
9. إبتعد عن الغيبة والنميمة وإحفظ أعراض الناس فلا تتكلم عن أخلاقهم وسلوكياتهم من غير علم ومن غير حاجة.
10. إلتزم بحسن الخلق فهذا من أسرع الطرق لإكتساب إحترام الناس لك.



الإحترام لا يُعطى ولكن يجب أن يكتسب!!



أدب الشُّكر

الشُّكر هو إعطاء الثناء لمن هو أهل له وإعتراف بنعم الله تعالى.

لمن يُعطى الشُّكر؟

- ✓ أولاً لله تعالى: قال تعالى في مُحكم كتابه الكريم: { وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ } النحل: 53. وقال تعالى: { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا } إبراهيم: 34.
- ✓ الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام فهو من علمنا ديننا.
- ✓ الوالدين، الجدين.
- ✓ المدرس أو المعلم.
- ✓ الناس والأصدقاء.

أنواع الشُّكر؟

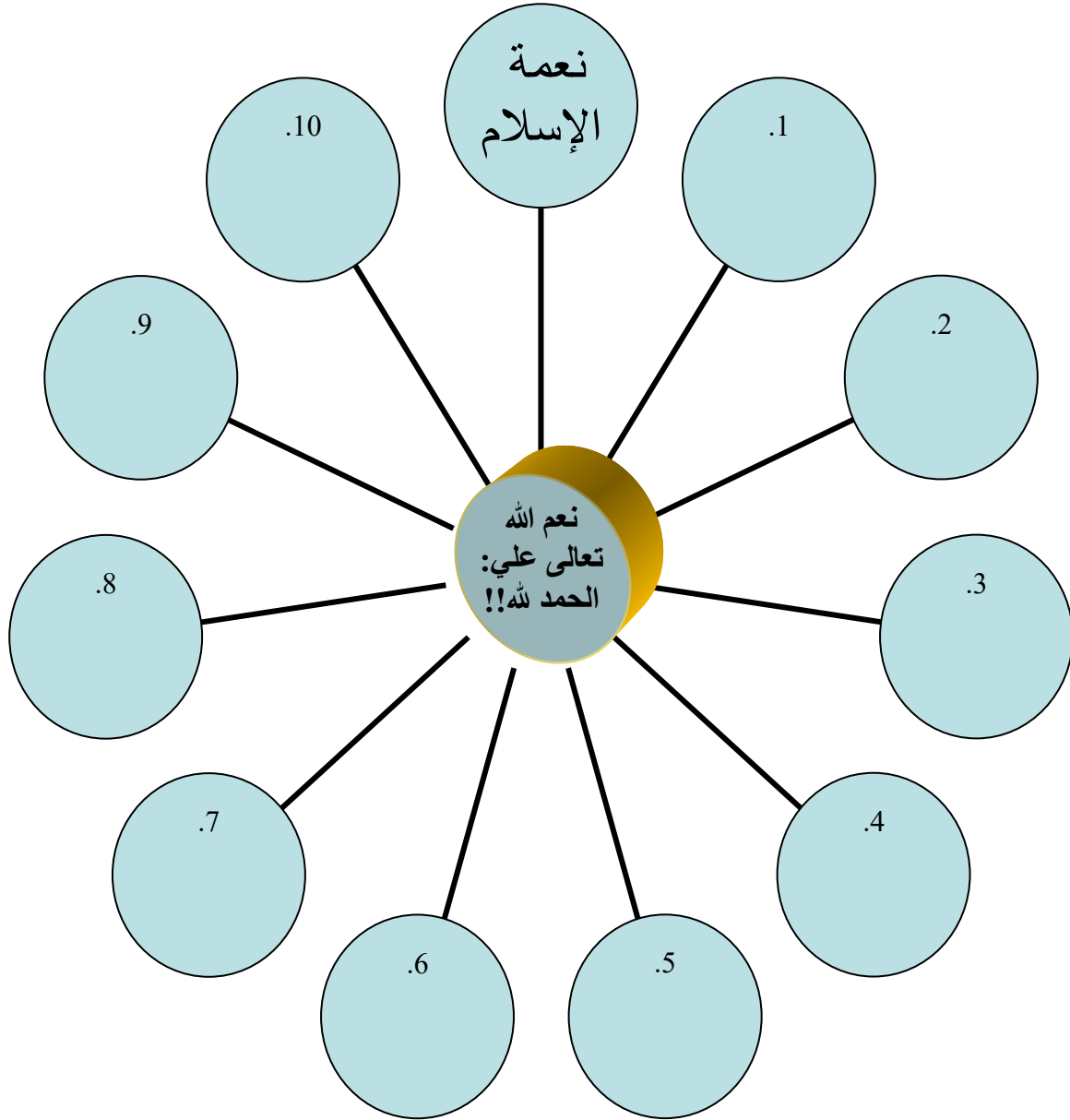
- شُكر اللسان: قال تعالى: { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } الضُّحى: 11. وقال صلى الله عليه وسلم: ((التحدث بنعمة الله شُكر)).
- شُكر الجوارح: أي أن تقرن الإحساس بالشُّكر بالعمل فُتصلي وتشكر الله تعالى على النعم التي أسبغها عليك. تأمل في هذه الكلمات: روت السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه، فقلت له: لم تصنع هذا يا رسول الله وقد عُفِّر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: ((أفلا أكون عبداً شكوراً)).
- شُكر القلب: وهو أن تستحضر أن النعم التي بناها هي كُلها من الله تعالى.

هلا جربت الآتي:

1. هلا صليت صلاة الشُّكر أو سجود الشُّكر لله تعالى على نعمه ظاهرة وباطنة.
2. الدُّعاء: قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشُّكر، فقد أدى شُكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شُكر ليلته)).
3. تعلم أن تقول: جزاك الله كُل خير لُكل شخص أسدى إليك معروفا مهما صغر أو كبر.
4. إعطاء هدية لوالديك من دون مناسبة.
5. شُكر صديقك على سماعه لك عند وقت حاجتك الى من يسمع إليك.
6. إرسال بطاقة شُكر لطبيبك، لعامل البريد، وغيرهم.
7. شُكر موظف المكتبة لمساعدتك في إيجاد الكُتب التي تريدها للبحث في موضوعك.
8. هل جربت أنت تُعد نعم الله تعالى (ولو أنها لا تُحصى!) لك في كُل ليلة وأن تذكر ولو في نفسك كرماً أكرمك الله به.

نعم الله تعالى

قال تعالى: { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَهَا } إبراهيم: 34، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع أن نُحْصي نعم الله تعالى علينا، إلا أننا من الممكن أن نتفكر بها ونشكر الله تعالى عليها آمليين أن يُدعمها علينا. حاول أن أن تُحْصي أكبر نعم أنعمها الله تعالى عليك. النعمة الأولى قد كُتبت لك.



أدب القناعة

القناعة هي الرضا والإكتفاء بما قسمه الله تعالى سواء كان هذا في المال او الرزق او الصحة أو غيره. قال صلى الله عليه وسلم: ((قد أفلح من أسلم، وُرُزق كفافاً، وقنّعه الله بما آتاه)). وقال احد الحكماء: "القناعة كنز لا يفنى" فمن أعطي القناعة والرضا فقد أعطي الكثير...

وقد يتسأل البعض: **هل القناعة تعني أن نلغي الطموح وأن نكتفي بما عندنا؟** والجواب ببساطة: "لا" الله سبحانه وتعالى يريد لنا ان نتطور ونتقدم وأن نتعلم ونعلم من حولنا. إسمع لما قاله عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين: "إن لي نفساً تواقه، تمت الإمارة فنالتها، وتمت الخلافة فنالتها، وأنا الان أتوق الى الجنة وأرجو أن أنالها".

- ❖ **القناعة محمودة في كل شئ إلا إثنين:** العلم وعمل الخير، فهنا المؤمن مأمور أن يسعى في تحقيق المزيد.
- ❖ **إياك والقناعة السلبية:** وهي الرضوخ لحظك من الدنيا والقول أنه هذه هي قسمتي ونصبي من دون السعي الى تطوير وتغيير حالك من حال الى أحسن منه.
- ❖ **إياك ومقارنة حالك بحال الآخرين** فهذه حفرة إن زللت ووقعت فيها، خسرت الكثير... فإن كان ولا بد فإنظر الى من هو أقل حظاً منك في الدنيا (المال والصحة والمنصب) حتى تحمد الله تعالى على نصيبك وإنظر الى من كان أكثر حظاً منك في الآخرة (اي العبادة والعلم والتقوى والعمل الصالح) حتى تجعله قدوة لك تحذو حذوه.
- ❖ **عُدْ نِعْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ:** قال تعالى: { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ } النحل: 18 وتأمل قوله الكريم: { **وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُولٌ كَفَّارٌ** } إبراهيم: 34 وكلمة كفور هنا تعني الجاحد للنعمة المنكر لها. فكر بكل النعم الظاهرة والباطنة: نعمة البصر والحواس، نعمة الطعام والقدرة على أكل الطعام والتلذذ به، نعمة العلم والقدرة على الذهاب الى المدرسة، نعمة الاهل والمحبة ما بين الأهل، نعمة البيت وعدم التشرذم في الشوارع، ونعمة الأمن والأمان والإستقرار.

تريد أن تكون قنوعاً: إبتسم وقل الحمد لله رب العالمين!



آداب النوم

هناك بعض الأمور التي يجب على المسلم صغيرا وكبيرا أن يحاول أن يراعيها عند النوم:

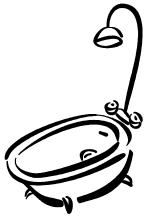
1. الإستعداد للنوم: تغيير الملابس، فرش الأسنان، والاستعداد ليوم الغد.
2. أدعية المساء وقراءة المعوذات وآية الكرسي.
3. الإستلقاء على الجانب الأيمن وتجنب النوم على البطن.
4. قراءة دعاء النوم: ((بِسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أُمَسَّكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ)).
5. التعود على النوم المبكر حتى تستطيع أن تستيقظ لصلاة الفجر وبركتها.
6. مراجعة النفس ومحاسبتها على ما عملت أو قصرت: "حاسب نفسك قبل أن تُحاسب".
7. قراءة دعاء الإستيقاظ من النوم: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ".
8. إعادة ترتيب السرير بعد تهيئته. تعلم أن المسلم نظيف ومرتب ومسؤول عن هندامه وترك غرفته بالشكل اللائق.

آداب النظافة في الإسلام

ماذا يعني : ((النظافة من الإيمان))؟

النظافة في الإسلام:

1. نظافة الجسد: ونجد هذا الإهتمام من إهتمام الإسلام بالطهارة والوضوء لكل صلاة.
2. نظافة الهندام والملابس: إقتداء برسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام الذي ورد أنه لم يتسخ له ثوب وأنه علق على من كان ثوبه متسخا بقوله: ((أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه)).
3. نظافة الشعر وتمشيطه.
4. نظافة الأسنان: قال صلى الله عليه وسلم: ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)) وقال حول إستحبابه كسنة من سُنن الوضوء ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء)).
5. نظافة المنزل: قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((إن الله طيب يُحب الطيب، نظيف يُحب النظافة، كريم يُحب الكرم، جواد يُحب الجود، فنظفوا أفئيتكم)). والفناء هو حوض الدار.
6. الطهارة والنظافة بعد الحدثين الأكبر والأصغر.
7. نظافة الطريق والشوارع: قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((الإيمان بضع وسبعون شعبة أو بعض وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله وإدائها إمطة الإذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان)).
8. نظافة المسجد: قال صلى الله عليه وسلم: ((عُرِضت عليّ أعمال أمتي حسنها وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تُدْفَن)) والنخامة هي البصاق أو البلغم.
9. النظافة الصحية: وهي مسؤولية المسلم أن يُحافظ على جسمه نظيفا حفظا من الأمراض والعدوى.
10. نظافة القلب: وهي علاقتك مع الله تعالى الذي يطلع على القلوب، وهي نظافة قلبك من الحسد والكُره ومساوئ الأخلاق.

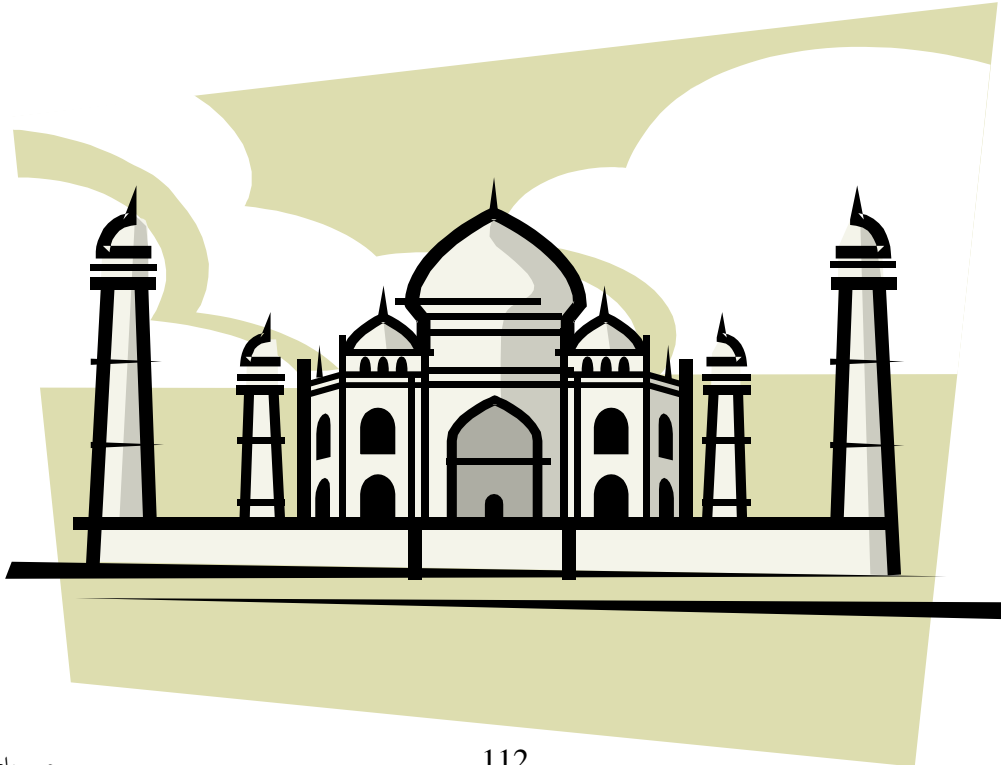


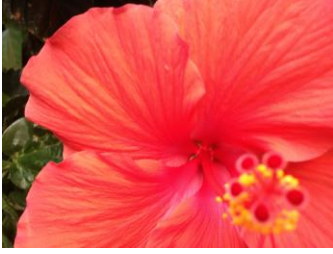
أداب الصلاة

الصلاة كما أعلمنا الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام هي عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين.

وللصلاة أداب، من بعضها ما يلي:

1. عدم التكاسل عن الصلاة، بل الأحرى الإقبال بشوق وفرح الى الصلاة وإستحضار القلب بأنك تُقابل رب العزة والجبروت والرحمة والمغفرة. ولنا في رسول الله صلى عليه وسلم أسوة حسنة عندما كان يقول لبلال رضي الله عنه: ((أرحنا بها)) ولم يقل أرحنا منها.
2. الإستعداد للصلاة سواء من حيث الوضوء وليس الملبس الحسن والتهيء الجسدي والنفسي لهذا الركن العظيم.
3. الإطمئنان في الصلاة وعدم العجلة أثناء الصلاة حتى لا تكون صلاتنا كصلاة الديك من حيث نقره للحبوب، وإنما علينا أن نتأني في الصلاة حتى يسكن كل موضع الى موضعه قبل التحول من ركوع الى سجود أو غيره.
4. إستحضار الخشوع في الصلاة كما قال تعالى في سورة المؤمنون: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.
5. الصلاة على وقتها والتفكر في الكلمات التي تقولها وأنت واقف ما بين يدي الله عز وجل.





أدب الحياء

أهمية الحياء:

الحياء هو أن يخجل الشخص من الخطأ أو العيب فينهى نفسه أو تتعافى نفسه عن إرتكابه. قال عليه أفضل الصلاة والسلام: ((إن لكل دين حُلُقًا، وإن حُلُق هذا الدين الحياء)) وقال: ((الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان)). وفي حديث اخر قرن الرسول صلى الله عليه وسلم الحياء بالإيمان كأتمهما قرينان أو صديقان لا يفترقان، فقال: (الحياء والإيمان قُرْنَاءُ جَمِيعًا، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخر)).

أنواع الحياء:

- الحياء من الله سبحانه وتعالى: وهنا هو إستحضار الله عز وجل في حياتنا وتصرفاتنا والتوبة اليه والرجوع اليه خجلا وحياء من أن نذنب أو نُقصر بحق عبادته. تمعن في هذه الحديث الكريم: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((استحيوا من الله حق الحياء))، فقال الصحابة: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد لله، قال: ((ليس ذاك، ولكن الاستحياء من الله حق الحياء: أن تحفظ الرأس وما وَعَى، والبطن وما حَوَى، وتُتَذَكَّر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء)).
- الحياء من الناس: سواء الحياء في التعامل والكلام معهم ومراعاة مشاعرهم وأحاسيسهم. وأيضا الحياء في ستر العورة في حضرتهم.

من أعظم الطرق وأسهلها لتطبيق الحياء في حياتنا:

- أن يُعلم المسلم نفسه أن يَغض البصر وأن يُكثر من هذا الدُعاء: "اللهم غُض بصري وحصن فرجي".
- علم نفسك الحشمة وأن تستر عورتك وأن لا تتعري ولو ما بينك وبين نفسك.
- علم نفسك أن تحترم جسدك وما أعطاك الله إياه من مفاتن.
- ترفع عن مشاهدة الأفلام، والمسلسلات الرخيصة أو الإطلاع على المجالات والمواقع الإباحية أو المشبوهة على الإنترنت المبيحة للأعراض والحادشة للحياء.
- أحط نفسك بمن يحرص على الحياء ويُطبقه حتى يُعين بعضكم البعض.

إن من الكلام لحكمة!

- ❖ الحياء لا يمنع قول الحق.
- ❖ الحياء لا يمنع طلب العلم.
- ❖ الحياء لا يعني السكوت وعدم الكلام.
- ❖ الحياء لا يعني السماح للآخرين بالتعدي على حقوقك.
- ❖ الحياء لا يعني أن تتخذة حجة لعدم الخوض في تجارب جديدة.

أحب الصبر

الصبر لغة يعني الحبس والمنع، أما إصطلاحا فهو يُطلق على حبس النفس ومنعها من التشكي والتذمر من مصائب ومتاعب الدنيا وهمومها الى أحد غير الله تعالى. وهنا المنع عن الشكوى يكون لأحد غير الله تعالى، أما الله عز وجل فيمكن لك أن ترمي بين يديه وتدعوه خوفا وتضرعا وأن تبث له حزنك وبثك كما فعل نبي الله تعالى يعقوب عندما فقد ولده.

ومن الأمور المحفزة على الصبر ومرارته، التأمل في كلام الله تعالى وفي سنة رسوله الكريم:

❖ قال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} البقرة: 45، وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} آل عمران: 200.

❖ تأمل قول الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ}. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} البقرة: 155-157.

❖ إسمع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له)).

❖ راجع ما كتبت في فقرة الإيمان بالقضاء والقدر في الفصل الأول من هذا الكتاب ففيها أمور تُعين على الصبر.

الصبر قد يكون مُرا ومليئا بالشوك، ولكن لمن جربه وتقبله أحس بجماله وتذوق حلاوة ولذة القرب من الله تعالى!

أدب التسامح

التسامح هو العفو عند المقدرة لمن أذاك أو إعتدى عليك سواء بالفعل والقول أو غيره. التسامح صعب لأن النفس البشرية بطبعها تُريد أن تأخذ حقها ممن تعدى عليها أو أذاها، ولكن يُعين أن يتذكر الإنسان أن من يتسامح مع الناس في هذه الدنيا، له أمل بأن يُسامحه الله تعالى يوم القيامة. قال تعالى: { "وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" } النور: 22.

علم نفسك خلق التسامح عن طريق:

- ❖ ضع نفسك في موقف الشخص المقابل.
- ❖ إختلق له الأعذار. قال صلى عليه وسلم: ((إختلق بضعا وسبعين عذرا لأخيك المسلم)) اي حتى لو لم يكن هناك عذر حقيقي، سامح أخوك أو أختك المسلمة واعطهم فرصة اخرى واخرى..
- ❖ ركز على الأمور المهمة ولا تهتم بالتفاهات.
- ❖ عندما يُغضبك شخص وتُحس نفسك برغبة التعند في إعطاء السماح له، فكر: ألا أحب أن يغفر الله تعالى لي؟
- ❖ كُن اليد العُلُيا: فكر في الأجر الذي سيعطيه الله تعالى عند تغلبك على نفسك وسماحك لمن أخطأ بحقك.
- ❖ وإن كان الشخص لا يستحق السماح، قُل لنفسك: "وقتي وجهدي وطاقتي أتمن من أن أبذرهما على شخص لا يستحق ذلك!" سامحه وإنصرف الى عملك... تكون كسبت أجرا وصرفت هما!
- ❖ قال تعالى: { وَالْكَافِرِينَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } ال عمران: 134.
- ❖ تذكر أن التسامح لا يعني الصرف عن المطالبة بالحقوق!

ناقش هذه القصة وعبرها مع زميلك أو مع أختك:

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كنا في المسجد عند رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام: ((يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة))، قال: فدخل رجل من الأنصار، تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه بيده، فسلم على النبي وجلس، قال: ولما كان اليوم الثاني قال: ((يدخل من هذا الباب عليكم رجل من أهل الجنة))، قال: فدخل ذلك الرجل الذي دخل بالأمس، تنطف لحيته من وضوئه، مُعلقاً نعليه في يده فجلس، ثم في اليوم الثالث، قال عبد الله بن عمرو بن العاص: فقلت في نفسي: والله لأختبرن عمل ذلك الإنسان، فعسى أن أوفق لعمل مثل عمله، فأنال هذا الفضل العظيم أن النبي أخبرنا أنه من أهل الجنة في أيام ثلاثة، فأتى إليه عبد الله بن عمرو فقال: يا عم، إني لأحيت أبي - أي خاصمت أبي - فأردت أن أبيت ثلاث ليال عندك، آليت على نفسي أن لا أبيت عنده، فإن أذنت لي أن أبيت عندك تلك الليالي فافعل، قال: لا بأس، قال عبد الله: فبت عنده ثلاث ليال، والله ما رأيت كثير صلاة ولا قراءة، ولكنه إذا انقلب على فراشه من جنب إلى جنب ذكر الله، فإذا أذن الصبح قام فصلى، فلما مضت الأيام الثلاثة قلت: يا عم، والله ما بيني وبين أبي من خصومة، ولكن رسول الله ذكرك في أيام ثلاثة أنك من أهل الجنة، فما رأيت مزيد عمل!! قال: هو يا ابن أخي ما رأيت، قال: فلما انصرفت دعاني فقال: غير أنني أبيت ليس في قلبي غش على مسلم ولا أحسد أحداً من المسلمين على خير ساقه الله إليه، قال له عبد الله بن عمرو: تلك التي بلغت بك ما بلغت، وتلك التي نعجز عنها.



سبحان الله! من أنعم الله تعالى علينا أن الإسلام هو دين شامل متكامل سعى فيه الله تعالى أن يُعين الناس على أن يتعاملوا بالخير مع بعضهم البعض. بل ذهب رحمة الله تعالى الى أن تشمل كل مخلوقاته على الأرض فأمرنا وعلمنا كيف نتعامل بالرفق واللطف حتى مع الحيوان. قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ الأنعام: 38. ومن آداب الرحمة والرفق بالحيوان أن الله تعالى أمرنا أن نطعمهم ونسقيهم وأن لا نكلفهم بأكثر من طاقتهم في العمل أو في حمل الأثقال، وأن لا نُعذِّبهم بأن نصطادهم لغرض اللهو والمتعة من غير الاستفادة منهم.

تأمل في هذه الأحاديث الكريمة، ثم أكتب ماذا يعلمك هذا الحديث عن الرفق بالحيوان:

1. مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واطع رجله على صفحة شاة، و هو يجد شفرته و هي تلحظ إليه بصرها، فقال : ((أفلا قبل هذا! أتريد أن تميتها موتين؟!)) .

علمني الحديث:

2. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((عذبت امرأة في هرة سجنها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها و سقتها إذ حبستها و لا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض)).

علمني الحديث:

3. حدثنا الرسول عليه الصلاة والسلام: ((بينما رجل يمشي بطريق، إذ اشتد عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب و خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني، فنزل البئر فمألاً خفه، ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له، فغفر له))، فقالوا : يا رسول الله و إن لنا في البهائم لأجرا ؟ فقال : ((في كل ذات كبد رطبة أجر)).

أدب التعاون

قال الله تعالى في مُحكم كتابه الكريم: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} المائدة: 2. ويقول الحبيب المصطفى - عليه الصلاة والسلام: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)).

أهمية التعاون:

- التعاون سر النجاح.
- التعاون يُعين الإنسان والآخرين على تحقيق أكبر قدر من الأهداف بأقل جهد وبأسرع وقت.
- التعاون يزيد الإنتاجية ويُعلي الهمة والعزم.
- التعاون يزيد من الإحساس بالأخوة والترابط في المجتمع.
- قيل: "يد الله مع يد الجماعة". فالتعاون والعمل معا يزيد من قوة وتماسك الأفراد حتى يكونوا كالبنيان المتماسك يشد بعضه بعضا كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)).

قصة جميلة عن التعاون

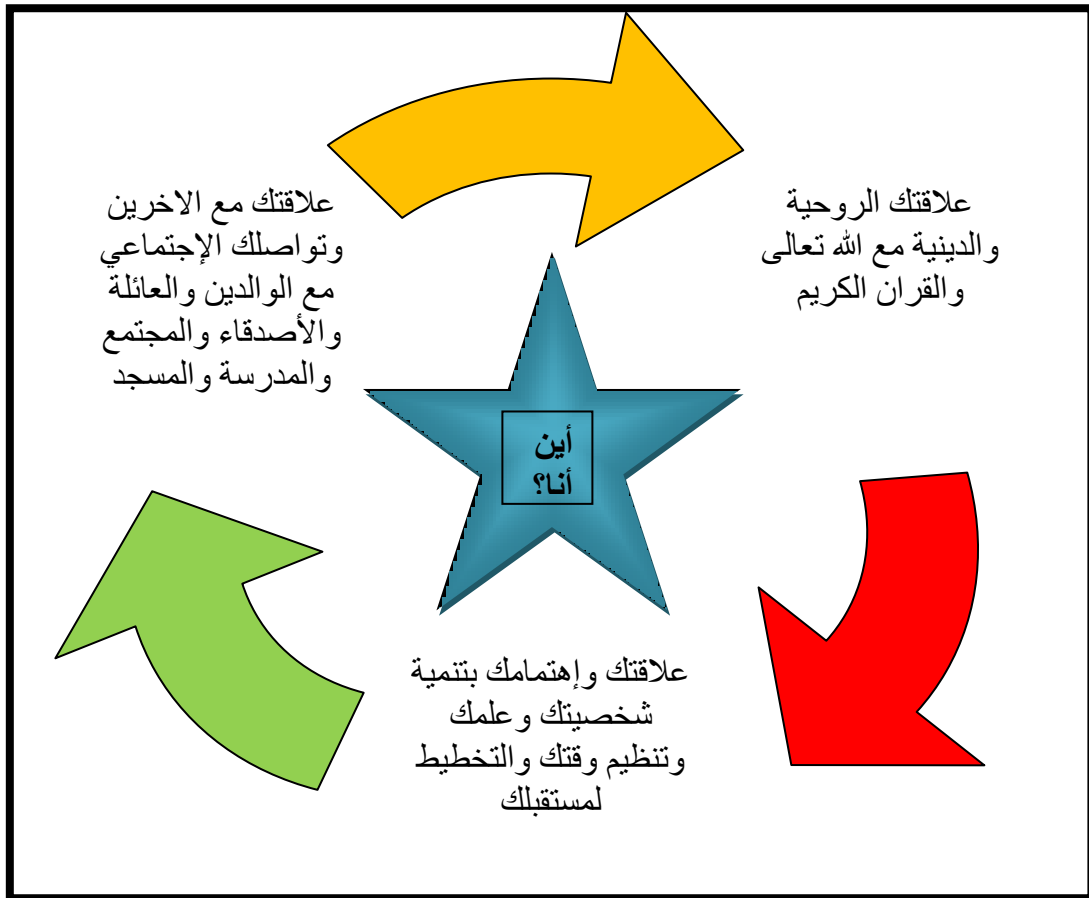
يُحكى أن رجلا كان عنده ثلاثة أولاد فدعاهم وهو على فراش الموت وأعطى كُل واحد منهم عصا ثم أمرهم أن يُحاولوا أن يكسروها، فتمكن كُل واحد منهم من كسر عصاه. ثم أعطى الوالد حزمة من العصي لأولاده الثلاثة وأمرهم أن يحاول كُل واحد منهم أن يكسر هذه الحزمة فلم يتمكن أحد منهم من كسرها. قال لهم: "يا أولادي تذكروا أن حالكم هو مثل حال هذه العصا. إن كُنتم وحيدين كُسرتم وأنهزمتم، ولكن أن بقيتم يدا واحدة متماسكة فلن يتمكن أحد من كسر شوكتكم أو هزيمتكم بإذن الله!".



وختامها مسك وختامها مسك

وها نحن قد وصلنا الى نهاية رحلتنا الذهبية عبر ما هو الإسلام بالنسبة لنا، حاولنا من خلاله أن نتعلم كيف نحاول أن نكون مسلمين ملتزمين مؤمنين حتى نكسب الدنيا والآخرة.

وفي الختام، أتركك يا صديقي المسلم الناشئ أو المسلمة الناشئة مع هذه الصورة الممثلة لحلقة متكاملة تسأل فيها نفسك أين أنت من كل جزء فيها...



إحرص على هذه العشر:

1. صلاتك في وقتها وخاصة صلاة الفجر فقد أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أنه بورك لأمته في بُكورها وهي الساعات الأولى من النهار.
2. إحرص على أذكار اليوم والليلة.
3. لا تمجر القرآن الكريم فمن ترك القرآن ثلاث أيام يعتبر هاجرا للقرآن الكريم.
4. والديك هما طريقك الى الجنة فلا تنسى برهما والسعي الى نيل رضاها.
5. نظم وقتك فهو حياتك فلا تبذره فتبذرها.
6. خطط ليومك ومستقبلك.
7. تخيل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يُباهي المسلمين بك يوم القيامة. فكر: **"كيف أجعل الرسول عليه السلام فخورا بي هذا اليوم او هذه الليلة؟"**
8. تعلم شيئا جديدا كل يوم.
9. قوي علاقتك بصديق مسلم مخلص يعينك وتعينه على الثبات على الطريق المستقيم.
10. قُلْ كُلُّ يَوْمٍ: الحمد لله على نعمة الإسلام... وقُلْ: أنا فخور بهذا الدين العظيم الذي به أضمن السعادة في الدارين: الدنيا والاخرة...

استودعك في رعاية الله وحفظه، والى لقاء في رحلة قادمة بإذن الله تعالى...

سجى رياض صالح

الفهرس

2.....	إهداء.....
3.....	محتويات الكتاب/الرحلة.....
7.....	تمهيد.....
8.....	كيف ننشئ جيلا ملتزما؟ كلمة الى الوالدين والمربين والمدرسين.....
17.....	دعوة الى مستقبل ذهبي باهر.....
18.....	<u>الفصل الأول: العبادات</u>
18.....	القسم الأول: أركان الإسلام.....
20.....	ركن وآية من الكتاب الحكيم.....
21.....	اهداف الصلاة.....
22.....	شروط الصلاة.....
23.....	سورة الفاتحة.....
24.....	الجدول الإسبوعي لصلاتي.....
25.....	كيف نخشع في صلاتنا؟.....
26.....	إختبر نفسك.....
28.....	أهداف الزكاة.....
29.....	مصارف الزكاة.....
30.....	شروط الزكاة.....
31.....	إختبر نفسك.....
32.....	أهداف الصوم وفوائده.....
33.....	شروط الصوم.....
34.....	الجدول اليومي لشهر رمضان المبارك.....
35.....	أسئلة عن الصوم.....
38.....	أهداف الحج.....
39.....	شروط الحج.....
40.....	اركان الحج وواجباته.....
41.....	إختبر نفسك.....
42.....	القسم الثاني: أركان الإيمان.....
43.....	أسماء الله تعالى الحسنى.....

- 44..... الملائكة.
- 45..... الكتب السماوية.
- 46..... نبذة عن ما يُعلمنا القرآن الكريم: من هم عباد الرحمن؟
- 47..... نبذة عن ما يُعلمنا القرآن الكريم: من هم الذين يرثون الفردوس؟
- 48..... الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- 49..... الرُّسل.
- 50..... الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن الكريم.
- 53..... اليوم الآخر.
- 55..... علامات اليوم الآخر.
- 56..... الجنة والنار.
- 57..... أبواب الجنة الثمانية.
- 58..... القدر خيره وشره.
- 60..... إختبر نفسك.
- 62..... الفصل الثاني: المعاملات
- 63..... أنواع المعاملات.
- 64..... النقاط الذهبية في العناية بالنفس.
- 65..... وقتي.. حياتي.. مستقبلي.
- 66..... التخطيط والتنظيم.
- 69..... اللياقة البدنية.
- 70..... الجدول اليومي والشهري للياقة البدنية.
- 71..... غذائي دوائي.. خطتي اليومية للغذاء والصحة.
- 72..... بر الوالدين.
- 73..... دوري في المجتمع.
- 74..... دور المسجد في حياة العائلة المسلمة.
- 75..... أنا والدعاء.
- 76..... لا للمخدرات والكحوليات والتدخين.
- 77..... حُب القراءة.. منهج حياتي.
- 80..... الثقة بالنفس.
- 81..... القواعد الذهبية في التعامل مع الآخرين.
- 83..... الاخوة والمحبة في الله.

- 84..... صفات الصديق الوفي.
- 85..... الفصل الثالث: الأخلاق.
- 87..... أهمية الأخلاق.
- 88..... وصية لقمان لولده.
- 89..... عقد: لا لا لا.
- 91..... عقد: نعم نعم لهذه الأخلاق الحميدة.
- 92..... أسئلة حرجة.
- 93..... الدين المعاملة.
- 94..... آداب النصيحة.
- 95..... آداب الحديث والكلام.
- 96..... آداب الحوار.
- 97..... ادب الاختلاف.
- 98..... آداب العلم والتعلم.
- 99..... آداب الطعام.
- 100..... آداب إحترام الملكية الخاصة والعامة.
- 101..... آداب الطريق.
- 102..... آداب الاستئذان.
- 103..... الغضب.
- 104..... آداب الغضب وكيفية السيطرة عليه.
- 105..... أدب الإيجابية.
- 106..... أدب إحترام الآخرين.
- 107..... أدب الشُّكر.
- 108..... نعم الله تعالى.
- 109..... أدب القناعة.
- 110..... آداب النوم.
- 111..... آداب النظافة في الإسلام.
- 112..... آداب الصلاة.
- 113..... أدب الحياء.
- 114..... أدب الصبر.
- 115..... أدب التسامح.

- 116.....أدب الرفق بالحيوان
- 117.....أدب التعاون
- 118.....وختامها مُسك
- 119.....إحرص على هذه العشر
- 120.....الفهرس